

الخالدون



السنة الثالثة - العدد الواحد والعشرون - آيار - 2012

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)



مؤسسة الشهداء تقيم مهرجان الشهادة السنوي
الخامس في محافظة الديوانية

نحية العمال في عيدهم العالمي



المحتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهميم دخيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والايخراج الفني:

هيثم جبار الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

موقع الاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

مدينة من بلادي (هيت)

20



حرية الانسان.. قراءة في آراء العلماء

38



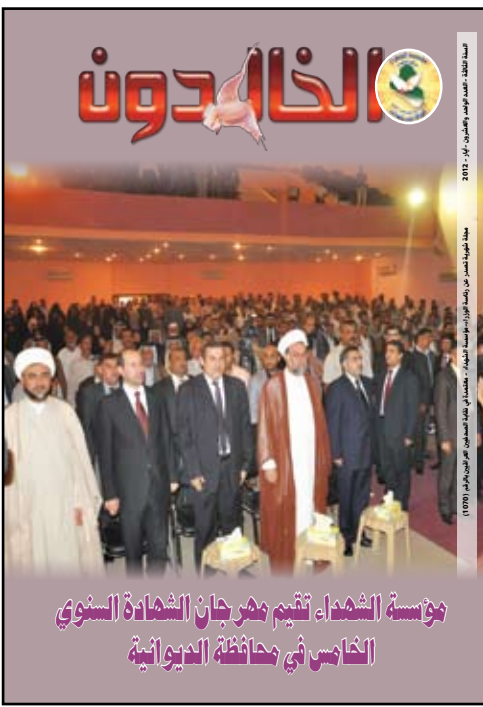
ديانة من عمق التاريخ (الايزيدية)

42

منتديات الخالدون www.alshuhadaa.com/vb

الخالدون 3

راديو الخالدون www.alshuhadaa.com/radio



الغلاف

أحاديث حول
الشهادة

32

كلام في الشهيد

36

الشهيد المفكر الإسلامي
الشيخ عبد العزيز البدر

40

قضية اغتيال الشهيد
الشيخ طالب السهيل

52

انكسارات

63

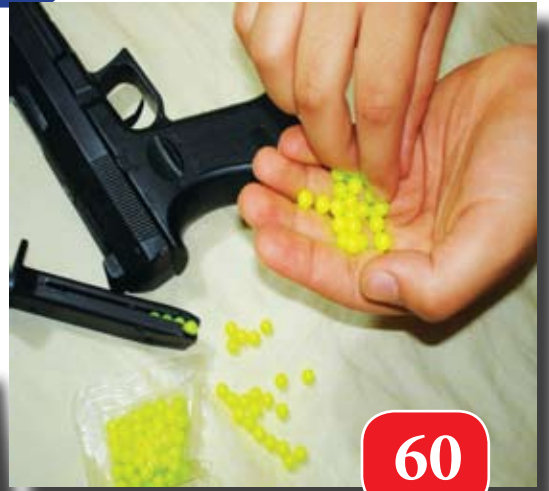
قطف من روائع
اللغة

66



56 الجزر مضاد حيوي يدمر
البكتيريا التي تظهر في
الأمعاء

الشهادة تأصيل
لا استئصال



60

لعب أطفالنا
(أسلحة)

52

زيكو يطلب
خوض مباراتين
وديتين في معسكر
تركيا



66

من وحي الشهادة

قال تعالى

أول الكلام (ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أمواتٌ بل أحياءٌ ولكن لا تشعرون)



د/ عامر الخزاعي
رئيس المؤسسة

لم يصف الله سبحانه أحداً بالحياة من الذين فارقوا أو يفارقون الدنيا، فهو يخاطب النبي الاكرم (ص) - إنك ميتٌ وأنهم ميتون - واستثنى الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله من الموت وقال أنهم أحياءٌ وهذا يعني أنهم يعيشون معنا، يرقبوننا، يألمون لشين سلوكنا ويفرحون لزينه دون شعورٍ منا بذلك، ولذا لا بد لمن له تعلق بالشهداء رفقةً وصحبةً ورسالةً ونسباً ان يدرك هذه الحقيقة ويراعي جوانبها في منهجه وسلوكه وقوله وفعله واستشعار هذه الحقيقة يعني أنك تراقب نفسك وتجعل عليها رقيباً ممن ارتضاهم الله فرفعهم شهداء، ومن يدرك هذه الحقيقة انما يستشعر المراقبة الالهية والربوبية (وأما من خاف مقامَ ربِّه ونهى النفسَ عن الهوى فإن الجنةَ هي المأوى) وهذا معنى العبودية لله التي تتحقق من خلال معرفة معنى الشهادة وكيفية التعاطي معها ومعنى الشهداء الأحياء المراقبين فيرجع الانسان بين الفترة والاخرى ليصحح مساره في معيار الشهادة التي تعتبر المعيار الافضل لأنها منتهى وغاية الجود والعطاء في ذات الله ومن هنا يلزمنا الحفاظ على خط الشهداء في أبنائهم وذويهم وفي جميع شرائح المجتمع وشباب الامة وتلك مسؤوليةٌ تضامنيةٌ ينهض بها ممن تعلق بالشهداء مسيرةً ونسباً.
(وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

رئيس المؤسسة يتفقد مديرية شهداء بغداد



قام معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بزيارة تفقدية الى مديرية شهداء بغداد واطلع على أداء موظفي المديرية وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء واستمع لمشاكل ومعوقات العمل ، واجتمع بكادر المديرية حيث أكد خلال الاجتماع على ان المؤسسة عملها استثنائي والمطلوب من الموظفين العمل الجماعي وبذل أقصى الجهود في سبيل تقديم الخدمات وان ذوي الشهداء ينتظرون منا المزيد على الرغم مما قدمته المؤسسة من خدمات ولكن يبقى الطريق امامنا طويل كون تضحيات الشهداء كبيرة والمطلوب منا خدمات بحجم التضحيات، وفي نهاية حديثه أثنى على خدمات المديرية ،

ورافقه خلال زيارته عضو مجلس الرعاية الدكتور عبد الفتاح كاظم المشرف على المديرية ومدير مكتب رئيس المؤسسة السيد عبد الكريم صادق رزوقي.

الدكتور عامر الخزاعي يجتمع بمدراء الأقسام في المؤسسة

اجتمع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بمدراء الأقسام في دوائر المؤسسة وبدأ الاجتماع بقراءة سورة الفاتحة ترحماً لأرواح الشهداء ، وبحث خلال الاجتماع ما تم انجازه في الربع الاول من هذا العام وما اعترض الخطة السنوية للمؤسسة من معوقات وسبل حلها لغرض انجاز العمل بأسرع وقت و الوصول لتقديم افضل الخدمات . واستعرض مدراء الاقسام ما تم انجازه من الخطة ووجه معاليه مدراء الأقسام بالتنفيذ الدقيق والالتزام بالتوجيهات التي تصب في خدمة ذوي الشهداء .



زار وفد مديرية شهداء البصرة برئاسة معاون مدير المديرية أحمد كاظم حسن مديرية تربية المحافظة والتقى المدير العام مكي محسن مهوس ، وبحث الطرفان عدد من قضايا ذوي الشهداء وسبل تذليل الصعوبات التي تواجههم ، و أوضح معاون مدير المديرية ان وضع صور وسير الشهداء في داخل مدارس المحافظة للتعريف بالشهداء وسيرهم الجهادية و لترسيخ قيم الشهادة .

وفد مديرية
شهداء البصرة
يزور مديرية
التربية

رئيس المؤسسة يستقبل النائب كاظم عطية الشمري

استقبل معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي عضو مجلس النواب كاظم عطية الشمري وتم بحث العديد من المواضيع التي تخص عمل المؤسسة وأشاد النائب الشمري بعمل المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء وأبدى استعداده لمتابعة عملها وتقديم الدعم لها ولعوائل الشهداء في كل المجالات. وقدم النائب الشمري شكره للعاملين في المؤسسة لجهودهم الكبيرة في خدمة ذوي الشهداء.



اجتماع في الامانة العامة لتسمية مرافق الدولة بأسماء الشهداء

الأمين الى ضرورة تطبيق ما جاء في مقاميم للضحايا وذويهم وفق ما نص عليه قانون العدالة الانتقالية من تقديم دعم معنوي مؤسسة الشهداء من خلال هذه المبادرة



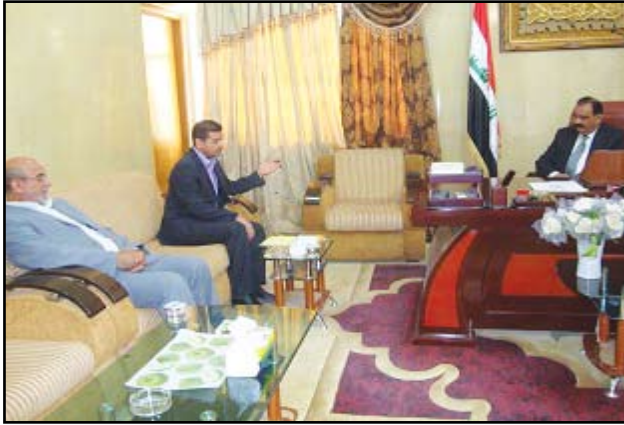
ترأس معاون الأمين العام لشؤون الوزارات والمحافظات رحمن عيسى حسن اجتماعاً لبحث تسمية مرافق الدولة بأسماء الشهداء حسب الطلب الذي تقدمت به مؤسسة الشهداء بتسمية المرافق الحيوية والترفيهية والرياضية بأسماء الشهداء وحضر الاجتماع عضو البرلمان ورئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين الشيخ محمد الهنداوي وعضو اللجنة ناجحة الاميري ونائب رئيس المؤسسة فارس بروري ومدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسة السيد عقيل الكفائي وممثلو الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة ، وأشار معاون

نعي

بمزيد من الاسى والحزن ينعي منتسبو قسم الثقافة والإعلام في مؤسسة الشهداء السيدة الفاضلة المرحومة (ام اياد) عقيلة الشهيد (مهدي سعيد) ووالدة الشهيد (اياد) والزميل (علي مهدي سعيد) مدير قسم الثقافة والإعلام التي وافاها الاجل اثر مرض عضال نسأل الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها الصبر والسلوان (انا لله وانا اليه راجعون).

قسم الثقافة والإعلام

مدير مديرية شهداء النجف يزور مجلس المحافظة



زار مدير مديرية شهداء النجف الاشرف كاظم جاسم محمد مجلس المحافظة والتقى نائب رئيس المجلس خضير الجبوري وجرى خلال الزيارة تناول موضوع المجمع السكني المخصص لذوي الشهداء و الاسراع بحسمه قانونياً وفنياً ، كما التقى اعضاء مجلس المحافظة ، رئيس اللجنة الامنية في المجلس لؤي جواد الياسري و عبد الكاظم الشبلاوي و فاروق الغزالي و نزار النفاخ و سهيلة الصائغ و رئيس اللجنة القانونية في مجلس المحافظة خالد الجشعمي كلا على انفراد ، و اعرب الجميع عن استعدادهم التام من اجل المساعدة في حسم هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن وفاء لدماء الشهداء وخدمة لذويهم الذين عانوا من الظلم والحرمان في زمن النظام السابق.

زار وفد الدائرة الاقتصادية والاجتماعية مديرية شهداء النجف الاشرف والتقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد لمتابعة ترويج بدل الوحدة السكنية و الإعانات للطلبة وهدايا الزواج التي تقدمها المؤسسة للمتزوجين الجدد من ذوي الشهداء .



وفد الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور مديرية شهداء النجف



وفد مديرية شهداء بابل يزور دائرة الصحة

زار وفد مديرية شهداء بابل دائرة الصحة والتقى معاون مدير الدائرة الدكتور علاء سعيد و ناقش الطرفان أسس العمل المشترك بين المديرية والمستشفيات الحكومية في المحافظة للوصول إلى أفضل النتائج خدمة لعوائل الشهداء ، و تأتي هذه الزيارة لغرض متابعة علاج المرضى من ذوي الشهداء في المؤسسات الصحية استناداً لقانون المؤسسة في توفير الرعاية الصحية لذوي الشهداء .

رئيس المجلس البلدي في قضاء بلد يزور مديرية الشهداء

زار رئيس المجلس البلدي في قضاء بلد مالك لفته احمد مديرية الشهداء والتقى معاون مدير المديرية علي رشيد جاسم الذي قدم شرحاً موجزاً عن انجازات المديرية وما قدمته لعوائل الشهداء من توزيع بدل قطع اراضي والمنح العقارية وبدل الكساء وإعانات الطلبة وهدايا الزواج و المعوقات التي تعترض سير العمل .



زار وفد مديرية شهداء بابل دائرة العمل والتدريب المهني مركز التدريب الشعبي و تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بينهما لغرض تدريب العاطلين من ذوي الشهداء و ادخالهم دورات الحاسوب والخياطة وفق جدول معمول به لدى المركز ، و تم الاتفاق على شمول خمسة من العاطلين من ذوي الشهداء في كل دورة يقيمها المركز وتسجيل اسماء العاطلين وفق قاعدة بيانات ومتابعتهم من قبل وحدة التدريب والتطوير .



بروتوكول تعاون لتدريب العاطلين من ذوي الشهداء في بابل

وفد مديرية شهداء شمال البصرة يزور مجلس المحافظة



استقبل رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البزوني وفد مديرية شهداء شمال البصرة برئاسة مدير المديرية علي نور علي ، وبحث الطرفان مواضيع تعيينات ذوي الشهداء في المحافظة وتعاون دوائرها مع المديرية لتقديم ما نص عليه قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ الذي نص على تخصيص نسبة من التعيينات في دوائر الدولة لذوي الشهداء وحق اختيار الوظيفة لمرة واحدة ، من جانبه ابدى رئيس مجلس المحافظة استعداده التام لتنفيذ جميع الطلبات المقدمة من قبل المديرية واكد على ضرورة تواصل اللقاءات بينهم لمعالجة المعوقات التي تواجه تطبيق قانون المؤسسة .

وفد مديرية شهداء ديالى يزور المحافظة

زار مدير مديرية شهداء ديالى محمد صلاح مهدي مقر المحافظة والتقى المحافظ هشام الحياي وتم خلال اللقاء عرض انجازات المؤسسة وما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء و بحثا الية تقديم معاملات ذوي الشهداء لغرض ترويجها وكذلك توزيع بدل الوحدة السكنية و تخصيص الشقق السكنية لهم و قطع الأراضي وتعيين الخريجين من ذوي الشهداء ، ومن جانبه اثنى المحافظ على الجهود التي يبذلها العاملون في المديرية و ما تقدمه المؤسسة من خدمات



زار وفد المجلس البلدي لقضاء الخالص مديرية شهداء ديالى والتقى مدير المديرية محمد صالح مهدي وتم خلال الزيارة استذكار جرائم النظام الصدامي وزمرته البعثية الطاغية وما خلفوه من دمار ، و ابدى السادة الاعضاء دعمهم الكامل للمديرية وتسهيل عملها في المحافظة ، و تأتي هذه الزيارة بمناسبة الذكرى السنوية للجريمة النكراء التي اقترفتها ايادي البعث الغادرة باغتيالها الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر و شقيقته العلوية الطاهرة بنت الهدى .

وفد المجلس البلدي يزور مديرية شهداء ديالى

تعاون مشترك بين اذاعة الخالدون ونقابة الصحفيين العراقيين

في اطار التعاون المشترك بين المؤسسات الاعلامية التابعة الى مؤسسة الشهداء والوزارات والدوائر والنقابات من اجل خدمة قضية الشهداء العادلة وبتوجيه من المؤسسة قام مدير اذاعة الخالدون السيد (ضياء الجابري) بزيارة نقابة الصحفيين وشكرهم حول التعاون الملحوظ بين نقابة الصحفيين واذاعة الخالدون حيث قامت النقابة بمنح رقم اعتماد اذاعة الخالدون بالرقم (1006) كما تم الاتفاق على التغطيات الاعلامية المشتركة وقد حضر اللقاء المحلل السياسي (محمد نعناع - وسعدي السبع) امين سر النقابة وقد قام مدير اذاعة الخالدون بتقديم درع الاذاعة الى السيد النقيب تثميناً لتعاونه.



وفد مديرية شهداء كربلاء يزور دائرة رعاية المرأة



زار وفد مديرية شهداء كربلاء المقدسة دائرة رعاية المرأة والتقى مدير الدائرة ابتسام خضير ، و تابحث الطرفان حول آلية العمل المشترك في شمول الأرامل والمطلقات من ذوي الشهداء بقانون رعاية المرأة و أكدت ابتسام خضير على تقديم التسهيلات كافة لعوائل الشهداء وقدم الوفد في نهاية اللقاء كتاب شكر من المؤسسة للدائرة لتقديمها الخدمات لذوي الشهداء .

توزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية لذوي الشهداء في ذي قار

الحياة العامة وتعزيز دور ذوي الشهداء في المشهد الثقافي وأوصى العاملون ببذل المزيد من الجهد لتحقيق الطموحات التي سالت من اجلها دماء العراقيين ، واستذكر المواقف الشجاعة التي سطرها السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) وكيف انه صار نبراساً هادياً لأحرار العالم حيث احتذى به شهداء العراق وصاروا منارات هدى للشعوب العربية التي اندفعت لترغم طواغيتها على الاستجابة لكل مطالبها .

وفي ختام الحفل تم توزيع بدل الوحدة السكنية البالغة (٨٢) مليون دينار لعائلة الشهيد الواحد و (١٢٤) مليون دينار للعائلة التي لديها أكثر من شهيد وكذلك تم توزيع المنحة العقارية والبالغة (٣٠) مليون دينار.

سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق ، و القى معاون الفني لرئيس مجلس المحافظة عبد الحسين هادي هجر كلمة بالمناسبة شكر فيها المؤسسة لأدائها المثالي في رفد

وزعت مديرية شهداء ذي قار خلال حفل أقامته المديرية لتوزيع بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية لعوائل الشهداء ، ابتداء الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة



زار عضو مجلس النواب عبد المهدي
الخفاجي مديرية شهداء كربلاء المقدسة
والتقى مدير المديرية احمد الطيار
وتباحث الطرفان حول آلية عمل المديرية
والمعوقات التي تعرقل سير عملها و تلكؤ
بعض دوائر الدولة في سرعة انجاز معاملات
ذوي الشهداء ، من جانبه اكد النائب على
ان مديرية كربلاء تعمل بجهد و اخلاص
لخدمة ذوي الشهداء .



النائب عبد المهدي الخفاجي يزور مديرية شهداء كربلاء

مديرية شهداء كركوك تقيم ورشة عمل لنشر مفاهيم حقوق الإنسان

اقامت مديرية شهداء كركوك وبالتعاون مع مركز حقوق الإنسان
ورشة عمل لنشر المفاهيم والمعاهدات والصكوك الدولية في
مجال حقوق الإنسان ، أفتتحت الورشة بقراءة سورة الفاتحة
لأرواح الشهداء بعدها ألقى عضو مركز حقوق الإنسان جلال
نشأت محاضرة عن الصكوك والمعاهدات الدولية في مجال
حقوق الإنسان ثم تطرق مسؤول المكتب الإعلامي للمركز مراد
صائب للحملة التي يقوم بها المركز لغرض توعية المجتمع
العراقي بهذه المفاهيم .



مديرية شهداء كركوك تقيم معرضاً لصور شهداء التون كوبري



اقامت مديرية شهداء كركوك معرضاً لصور شهداء مدينة التون كوبري
بمناسبة مرور ٢١ عاماً على الجريمة التي ارتكبتها النظام البعثي
البائد ، و شارك في مراسيم افتتاح المعرض رئيس مجلس المحافظة
حسن توران وعدد من أعضاء مجلس المحافظة ومدراء الدوائر وكبار
الشخصيات ومنظمات المجتمع المدني وعدد كبير من عوائل الشهداء،
وتحدث رئيس مجلس المحافظة عن جرائم النظام المقيور قائلاً: ” إن
النظام البائد وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٩١ أضاف جريمة أخرى
إلى جرائم البشعة ضد أبناء شعبه ، حين أقدم على قتل العشرات
من أبناء مدينة التون كوبري برصاص الغدر دون جرم اقترفوه بعد
إن أخرجوهم من بيوتهم عنوة في غرة شهر رمضان ، ولم يسلم من
بطشهم الشيخ المسن والطفل الرضيع وقام بدفنهم في إحدى الثكنات
العسكرية في قضاء الدبس بالمحافظة ” ، وأضاف ” إن وجودنا اليوم
وقيام دولة ديمقراطية بمشاركة كافة أطراف الشعب العراقي هو ثمرة
تضحيات الشهداء ودمائهم الطاهرة التي هدمت أعتى دكتاتورية عرفها
التاريخ ” ، و قدم شكره وامتنانه لمؤسسة الشهداء متمثلة بمديرية
شهداء كركوك باهتمامها ورعايتها لعوائل الشهداء حيث شهدنا بصمات
المديرية في عدة مناسبات وهي جديرة بالتقدير ، آمليين من جميع

السادة المسؤولين مد يد العون والرعاية الكريمة لعوائل الشهداء ماديا
ومعنويا لرفع الحيف عنهم وان كان ذلك لا يساوي قطرة دم سالت من
أجساد الشهداء الطاهرة .

وعلى هامش المعرض زار وفد مديرية شهداء كركوك برئاسة مدير
المديرية محمد مصطفى كاظم مقبرة شهداء التون كوبري في ذكرى
(٢١) للمجزرة التي قام بها الحرس الجمهوري عام ١٩٩١ ، و وضع
الحاضرون أكاليل الزهور على قبور الشهداء .

وفد مديرية شهداء واسط يزور مدير التسجيل العقاري



زار وفد مديرية شهداء واسط دائرة التسجيل العقاري في المحافظة والتقى مدير الدائرة حسين طراد بدن و دار الحديث حول اجراءاتهم بالكشف عن قطع اراضي ذوي الشهداء الخاصة بالمنحة العقارية ، من جانبه اكد حسين طراد على ان جميع المعاملات الخاصة بذوي الشهداء تم اجراء الكشف عليها في جميع اقصية ونواحي المحافظة ودائرة التسجيل العقاري مستمرة في انجاز المعاملات التي ترد اليها تباعا .

وفد مديرية شهداء واسط يزور المكتبة المركزية في جامعة واسط

زار وفد مديرية شهداء واسط المكتبة المركزية في جامعة واسط والتقى مدير المكتبة كميلا الواسطي ، و جرى خلال اللقاء الاتفاق على إقامة معارض لصور وسير الشهداء على قاعة المكتبة لكي يطلع الطلبة على تضحيات شهداء العراق من ضحايا البعث البائد ومما عاشوه من تعذيب وحرمان في تلك الفترة المظلمة ، من جانبها أبدت كميلا الواسطي استعدادها التام للتعاون في هذا الجانب مؤكدة على ان قضية الشهداء هي قضية الجميع .



وفد مديرية شهداء نينوى يزور مجلس المحافظة



زار وفد مديرية شهداء نينوى مجلس المحافظة والتقى رئيس لجنة حقوق الانسان احمد سيد عواد وتم خلال اللقاء بحث موضوع شهداء المقابر الجماعية والمفقودين ، و مناقشة موضوع الدرجات الوظيفية لعقود إسناد أم الربيعين من ذوي الشهداء ، وفي ختام اللقاء اعرب احمد سيد عواد عن استعداد مجلس المحافظة لدعم المديرية وتذليل الصعوبات التي تواجهها خدمة لذوي الشهداء.

إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد السيد محمد باقر الصدر في واسط



أقامت مديرية شهداء واسط وبالتعاون مع الاتحاد الإسلامي لطلبة وشباب العراق حفلاً للذكرى السنوية الثانية والثلاثين لاستشهاد المفكر والفيلسوف الشهيد السيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى ، ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم و قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء ، وقال معاون مدير المديرية عدنان دلفي سلمان في كلمته : أن التضحيات التي قدمها الشهيد الصدر في مقارعة الظلم البعثي والطغيان الصدامي درسٌ يقتدى به احرار العالم لما لها من رمزية بطولية وشجاعة فذة ، وأشار الى الجانب



الفكري من حياة السيد الشهيد و مايمثله من قيمة فلسفية فكرية يجب على الشباب الاطلاع عليها و الاستفادة منها في حياتهم وتخلل الحفل عرض فيلم (مقابر بحجم العراق) وآخر عن حياة الشهيد الصدر ، وفي ختام الحفل قدم الاتحاد الإسلامي لطلبة وشباب العراق دروعاً خطت عليها أسماء الشهداء ووزعت على ذويهم ، وعلى هامش الحفل اقيم معرض لصور وسير ووصايا الشهداء

مؤسسة الشهداء أنجزت التعديل الثاني على قانونها

وأيضا من التعديلات المهمة... بأنه تقدم المؤسسة بطريق التنفيذ المباشر بالتعاقد لتشديد وحدات سكنية للمشمولين بالقانون وتملكها لهم مجانا في القانون الحالي (تشديد وزارة الاسكان بطريق التنفيذ المباشر او بالتقاعد وهذا أدى الى تأخير تشييد الوحدات السكنية لذوي الشهداء) وهناك الكثير من الامتيازات لذوي الشهداء اضيفت على التعديل الجديد. وقالت ان تعديل القانون هو لتحقيق الدالة في منح الحقوق والامتيازات لذوي الشهداء بما يناسب وحجم تضحياتهم ولتمكين المؤسسة من القيام بواجباتها والالتزامات المترتبة عليها .



كل شهيد على جميع الامتيازات المالية بينما القانون الحالي فإن العائلة التي لديها اكثر من شهيد يكون لديهم حصة ونصف

لغرض تقديم أكثر وافضل الخدمات لذوي الشهداء فقد أكملت المؤسسة كافة الاجراءات لغرض ادخال تعديلات على قانون المؤسسة. وأكدت السيدة بشرى الموسوي عضو مجلس الرعاية والمسؤولة عن تعديل قانون المؤسسة تم الانتهاء من مناقشه في مجلس شورى الدولة وأحيل على معالي السيد وزير العدل للتوقيع عليه وإحالته الى مجلس الوزراء للمصادقة عليه ومن ثم إحالته الى مجلس النواب للتصويت عليه ووضحت ان التعديل جاء على بعض مواد القانون التي تصب في مصلحة ذوي الشهيد ذكر منها انه في حالة تمتع العائلة الواحدة لأكثر من شهيد تضاف نسبة (٥٠ ٪) عن

نواب يزورون مديرية شهداء البصرة



زار النواب سوزان السعد وحسين طالب وهيفاء العطوانى مديرية شهداء البصرة و استقبلهم مدير المديرية قصي مسلم بندر ، و تم خلال اللقاء بحث عدد من المشاكل التي تواجه عمل المديرية وآلية خدمة ذوي الشهداء وتقديم أفضل ما يمكن للإسهام في رفع الحيف الذي عانتته هذه الشريحة خلال فترة حكم النظام البائد ، و قدم النواب عدد من المقترحات التي تصب في خدمة ذوي الشهداء والتي تسهم أيضا في تطوير عمل المديرية .

أقامت مديرية شهداء الديوانية حفلاً لتوزيع منحة طلبة ذوي الشهداء ، ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق ، و القى مدير المديرية أمين جميل أمانة كلمة رحب فيها بالحضور ، و تم خلال الحفل توزيع منحة الطلبة والبالغة (٢٥٠٠٠٠) دينار وبلغ مجموع ما وزعته (١٣٦٣٠٠٠٠) مليون دينار .



**توزيع منحة
الطلبة في
مديرية شهداء
الديوانية**

وفد مكتب شهداء الدجيل يزور لجنة الرعاية الاجتماعية في القضاء

زار وفد مكتب شهداء الدجيل برئاسة مدير المكتب لجنة الرعاية الاجتماعية في القضاء والتقى مدير اللجنة ميساء عباس حبيب ، و دار الحديث حول الانجازات التي قدمتها المؤسسة بصورة عامة والمديرية بصورة خاصة والخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء ، من جانبها تحدثت ميساء عباس حبيب عن عمل اللجنة وكيفية تسهيل معاملات ذوي الشهداء المشمولين براتب الرعاية خدمةً لتضحياتهم ومعاناتهم .



زار وفد مديرية شهداء المثنى صندوق الاسكان العراقي في المحافظة والتقى مسؤول الفرع استقلال حسن عبد الله التي اوضحت طبيعة عمل الصندوق والقرض الممنوح والبالغ (٣٠) مليون دينار وبدون فائدة وعلى مدى خمسة عشر سنة ، كما اكدت على إعطاء الأولوية للمتقدمين من ذوي الشهداء وفاءً لما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن .

**وفد مديرية
شهداء المثنى
يزور صندوق
الاسكان
العراقي**

توزيع منح عقارية وهدايا زواج وبدل قطع الأراضي وإعانات مالية في كربلاء



وزعت مديرية شهداء كربلاء المقدسة المنحة العقارية وهدايا الزواج وبدل قطع الأراضي وإعانات اجتماعية ومالية وإعانات الطلبة من ذوي الشهداء .

المنحة العقارية بلغ عدد المستفيدين (١١٤) مستفيداً والبالغة ثلاثين مليون دينار وبلغ مجموع ما وزعته المديرية مليار و ثلاثمائة وخمسة عشر مليون دينار. هدايا الزواج بلغ عدد المستفيدين (٧٣) مستفيداً والبالغة ثلاثة ملايين دينار وبلغ مجموع ما وزعته المديرية مئتين و تسعة عشر مليون دينار . بدل قطع الأراضي بلغ عدد المستفيدين (١١٨) مستفيداً والبالغة مليون و مئتي وخمسين ألف دينار و بلغ مجموع ما وزعته المديرية مائة و سبعة ملايين و خمسمائة و خمس وعشرين ألف دينار

إعانات طلبة بلغ عدد المستفيدين (٧٧) مستفيداً وبلغ مجموع ما وزعته المديرية تسعة عشر مليون و تسعمائة ألف دينار .

إعانات اجتماعية بلغ عدد المستفيدين (٦٢) مستفيداً وبلغ مجموع ما وزعته المديرية خمسة عشر مليون و خمسمائة ألف دينار

مدير مديرية شهداء كركوك يزور موقع نصب الشهداء

زار مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم موقع نصب الشهداء الذي سيقام في تقاطع تسعين والتقى مدير مشروع جسر تسعين المهندس الأقدم حاتم موسى محمد ، وناقش الطرفان التصميم المناسب للنصب والية كتابة أسماء الشهداء ، و تفقد مدير المديرية برفقة مدير المشروع مكان النصب لغرض الاطلاع الى ما وصل اليه العمل بالمشروع ، ويعد هذا النصب هو الأول من نوعه في المحافظة .



نعي

بمزيد من الاسى والحزن ينعي منتسبو قسم الثقافة والإعلام في مؤسسة الشهداء السيدة الفاضلة المرحومة (ام الشهيد عبد العباس صادق منخي) ووالدة الزميل (عبد الجليل صادق منخي) التي وافاها الاجل اثر مرض مفاجئ نسأل الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها الصبر والسلوان (انا لله وانا اليه راجعون).

قسم الثقافة والإعلام

الشهيد محمد باقر الصدر عنوان التضحية ورمز الوحدة الوطنية

المؤسسة تقيم مهرجان الشهادة الخامس في محافظة الديوانية



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي و تحت شعار (الشهيد محمد باقر الصدر عنوان التضحية و رمز الوحدة الوطنية) ، أقامت المؤسسة مهرجان الشهادة السنوي الخامس في الديوانية .

افتتح فعاليات المهرجان بعزف النشيد الوطني ومن ثم تلاوة آي من الذكر الحكيم و قراءة سورة الفاتحة لأرواح الشهداء ، والقى مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة كلمة اللجنة التحضيرية رحب فيها بالحضور ، و القى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي كلمة تطرق فيها الى معاني الشهادة ودور الشهيد في التغيير وكذلك حياة الشهيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى ومقارنته لنظام الظلم والطغيان البعثي وقدم نفسه قرباناً لحرية العراق وكان المفكر الإسلامي الكبير والفيلسوف العظيم الصدر مشروعاً رسالياً مازالت كتبه وأبحاثه تُدرس وتدرس الى يومنا هذا ، رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين الشيخ محمد الهنداوي اشار بكلمته لحياة الشهيد الصدر ومسيرته العلمية والفكرية والجهادية و وقوفه

التي تقوم بها المؤسسة تجاه القضية وذوي الشهداء ، و تم عرض فيلم وثائقي بعنوان (شهيد الأمة) و بعدها ألقى مجموعة من الشعراء قصائد شعرية موضوعها الشهادة والشهيد الصدر وأخته العلوية بنت الهدى ، و حضر المهرجان عدد من اعضاء مجلس النواب و مجلس المحافظة و مجلس الرعاية في المؤسسة وممثلو الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين.

بوجه الطاغوت البعثي وشكر المؤسسة على جهودها المبذولة لخدمة ذوي الشهداء وقضية الشهيد والشهادة ، محافظ الديوانية سالم حسين علوان تحدث في كلمته عن مسيرة الشهيد الصدر على الصعيد الفكري والعلمي والجهادي ووقفته المشهودة بوجه الطاغية صدام وحزب البعث المباد وأثنى على الجهود

وفي ختام المهرجان قدم الدكتور عامر الخزاعي درع المؤسسة لعائلة الشهيد الصدر تسلمه بالنيابة عضو مجلس النواب عبد الإله النائلي ليسلمه بدوره الى عائلة الشهيد الصدر، وكذلك قدم محافظ الديوانية كتب شكر وتقدير لرئيس المؤسسة ومستشار المحافظ ومدير المديرية ، وعلى هامش المهرجان شكر الحضور المؤسسة على دورها الفاعل في ترسيخ قيم الشهادة وما تبذله من جهد من أجل ذوي الشهداء .

الخالدون



الشهيد صالح سعيد بايز وأبنائه الشهداء السبعة من كركوك



الشهيد الطبيب عبدالهادي صالح



الشهيد مهدي صالح سعيد بايز



الشهيد عادل صالح سعيد بايز



الشهيد صالح سعيد بايز



الشهيد سعدون صالح سعيد بايز



الشهيد صلاح الدين صالح سعيد



الشهيد رفيق صالح سعيد بايز



الشهيد عبدالوهاب صالح سعيد

الشهيد صالح سعيد بايز

ولد الشهيد عام ١٩٣٩ في منطقة (رحيم آوه) في كركوك وفيها نشأ وترعرع عرف بأخلاقه والتزامه ومساعدته للمحتاجين كانت عائلته تتكون من زوجة وتسعة أولاد . كان الشهيد يمتلك سيارة أجرة (باص) يعيل منها عائلته وفي عام ١٩٨٨ بعد أن قام البعث بهجمته البشعة ضد أبناء الشعب ، اعتقل الشهيد من قبل الأمان وسجن في مديرية امن كركوك بسبب رفضه أفكار البعث وتحريض الناس ضدهم ، وبعد أن مورست ضده أبشع أساليب التعذيب واستشهد على أثرها ولم يعثر على جثته إلى يومنا هذا .

الشهيد عادل صالح سعيد بايز

ولد الشهيد عام ١٩٥٣ في منطقة (رحيم آوه) في كركوك بعد أكمل دراسته التحق لاداء الخدمة العسكرية الإلزامية متزوج ولديه طفلة اعتقل من قبل عناصر امن كركوك واستشهد بتاريخ ١٩٨٨ أثناء التعذيب في مديرية الامن ولم يعثر على جثته الى يومنا هذا .

الشهيد المعلم مهدي صالح سعيد بايز

ولد الشهيد عام ١٩٥٤ في منطقة (رحيم آوه) وبعد تخرجه في دار المعلمين عمل في التدريس متزوج ولديه طفلين كان من المعارضين للنظام المقيور اعتقل من قبل عناصر امن كركوك واستشهد أثناء التعذيب في مديرية امن كركوك ولم تسلم جثته الى أهله .

الشهيد الطبيب عبد الهادي صالح سعيد

ولد الشهيد عام ١٩٥٧ في كركوك منطقة (رحيم آوه) وتخرج في كلية الطب والتحقيق في صفوف المقاومة واستشهد في القصف الكيميائي على ناحية (ماوت) عام ١٩٨٨ .

الشهيد عبد الوهاب صالح سعيد بايز

ولد الشهيد عام ١٩٦١ في كركوك منطقة (رحيم آوه) أكمل دراسته وتخرج في المعهد التكنولوجي ثم عين في دائرة الري بصفة مساح وتم اعتقاله في كركوك من قبل عناصر الامن ولم يتم العثور على جثته إلى يومنا هذا حيث استشهد عام ١٩٨٨ .

الشهيد صلاح الدين صالح سعيد بايز

ولد الشهيد في كركوك عام ١٩٦٣ واعتقل من قبل الأمان وكان طالب في المرحلة المتوسطة

في مدرسة مسائية اعتقل من قبل عناصر الأمن واستشهد عام ١٩٨٨ ولم يعثر على جثته إلى يومنا هذا .

الشهيد رفيق صالح بايز

ولد الشهيد عام ١٩٦٨ في كركوك منطقة (رحيم آوه) كان طالبا في إعدادية الصناعة اعتقل من قبل امن كركوك وبقي معتقلا لمدة شهر بعدها احضروه الى منطقة رحيم آوه لغرض تنفيذ حكم الاعدام امام منزله رمياً بالرصاص وعلى مرمى عائلته وجيرانه ولم يتم تسليم جثته إلى ذويه .

الشهيد سعدون صالح سعيد بايز

ولد الشهيد عام ١٩٧٨ في منطقة (رحيم آوه) في كركوك بعد أكمل دراسته الابتدائية دخل المرحلة المتوسطة القي القبض عليه من قبل عناصر امن كركوك عندما كان في الصف الثالث المتوسط لكونه من عائلة معارضة لنظام البعث واستشهد عام ١٩٨٨ ولم يتم العثور على جثته حتى الآن .

مديرية شهداء كركوك

قامت الدائرة الإدارية والمالية بتوجيه من معالي رئيس المؤسسة بوضع خطة إستراتيجية للمؤسسة اعتماداً على اجتماعاتنا مع وزارة المالية

مدير عام الدائرة الإدارية والمالية السيد وسام عيسى الزبيدي يتحدث لـ (الخالدون) عن الخطة والموازنة والإنجازات...



دأبت الدائرة الإدارية والمالية على انجاز المهام الموكلة لها وتحرص دائماً لتكون بمستوى الطموح واستطاعت أن تنجز ما نسبته (٩٨٪) من موازنتها التشغيلية لعام (٢٠١١) من ضمنها الموازنة التكميلية، حيث صادقت وزارة المالية على موازنتنا بمبلغ إجمالي بلغ (٣٢٢,٢١٢,٥٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة واثنان وعشرون مليار ومائتان واثنان وعشرون مليون وخمسمائة ألف دينار، وأشار قانون الموازنة الاتحادية لعام (٢٠١١) إلى مناقلة مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة مليار دينار من مجمل الموازنة الاتحادية إلى مؤسسة الشهداء، ورغم تأخر إطلاق مبلغ الموازنة التكميلية حيث تم إطلاقه في شهر تشرين الثاني، إلا أن المؤسسة وبجهود استثنائية من قبل كوادرها وإشراف مباشر لمعالي رئيس المؤسسة نجحنا بفضل الله تعالى في صرف المبلغ ضمن السقف الزمني المحدد قبل نهاية العام .

ومن أهم الأمور التي أنجزت العام الماضي هي :

- ١ - صرف مبالغ بدل الوحدة السكنية لذوي الشهداء ما يقارب (٢٨٠٠) عائلة .
- ٢ - صرف مبلغ منحة الزواج لذوي الشهداء لأكثر من (٦,٧٥٠) مستفيداً .
- ٣ - صرف منحة بدل الكساء للطلبة من ذوي الشهداء بواقع (٤٥٥٤) مستفيداً .
- ٤ - صرف المنحة العقارية لذوي الشهداء بواقع (٤٩٣٤) عائلة .
- ٥ - صرف مبالغ لعلاج المرضى خارج العراق من ذوي الشهداء ما يقارب (٨٦) مستفيداً .
- ٦ - صرف مبالغ علاج داخل العراق للمرضى

من ذوي الشهداء بواقع (٣٦٠) مستفيداً .

٧ - صرف مبالغ الإعانات الصحية لذوي الشهداء بواقع (٢١٨) مستفيداً .

٨ - صرف مبالغ الإعانات الاجتماعية لذوي الشهداء ما يقارب (٢١,٠٠٠) مستفيداً وبمقدار (٥٠٠,٠٠٠) دينار لكل مستفيداً .

الخطة والموازنة لمؤسستنا لعام (٢٠١٢)

قامت الدائرة الإدارية والمالية بتوجيه من معالي رئيس المؤسسة الدكتور (عامر الخراعي) بوضع خطة إستراتيجية للمؤسسة اعتماداً على اجتماعاتنا مع وزارة المالية، فبعد أن قدمنا موازنة المؤسسة للعام الماضي طلبنا فيها مبلغاً ناهز (٢,٨٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) اثنين ترليون وثمانمائة وثلاثين مليار دينار معتمدين بذلك على إحصائيات اللوائل المستحقة للمنح المالية بدل الوحدة السكنية والمنحة العقارية

وباقى المستحقات الأخرى إلا أن وزارة المالية اعتذرت عن تخصيص مثل هذا المبلغ في سنة واحدة كونه مبلغاً ضخماً، وتجلى ذلك عند إقرار الموازنة حيث خصصت وزارة المالية مبلغ موازنة عام (٢٠١١) بما يقارب (١٢٪) من المبالغ المقترح من قبلنا، وفي ضوء ذلك تم وضع خطة لتغطية النفقات المستحقة على شكل دفعات ووضعنا موازنتنا المقترحة لعام (٢٠١٢) استناداً عليها وتم اقتراح الموازنة لعام (٢٠١٢) بمبلغ (٨٦٢,٠١٦,٧٤٤,٠٠٠) ثمانمائة واثنين وستين مليار وستة عشر مليون وسبعمائة وأربعة وأربعين ألف دينار . وبعد مناقشتها مع وزارة المالية اعترضت لعدم إمكانية تخصيص مثل هذا المبلغ، وضعت وزارة المالية نفس مبالغ العام الماضي مع تخفيض (٤٪) وأقرت موازنتنا بمبلغ (٣٢٢,٤٩٢,٠١٣,٠٠٠) ثلاثمائة وثلاثة



وعشرين مليار وأربعمائة واثنين وتسعين مليون وثلاثة عشر ألف دينار، وهذا مبلغ نعتقد انه لا يغطي حجم العمل المكلفين به والاستحقاقات الكثيرة والمتأخرة لذوي الشهداء مما سبب لنا إرباكاً في العمل وتأخير بات يثقل كاهل عوائل الشهداء في حين أن المؤسسة أنجزت معاملات صرف شارفت على (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة مليار دينار لمستحقات ذوي الشهداء في الربع الأول من السنة وقبل إقرار الموازنة ونحن بانتظار التمويل اللازم لصرفها .

المعوقات

من أهم المعوقات التي تعترض عملنا هي قضية التخصيصات المالية فالتخصيصات المالية غير كافية قياساً بحجم العمل، هذا الأمر ينعكس بشكل سلبي على أدائنا وعلى سبيل المثال فإن موازنتنا لعام (٢٠١٢) لا تغطي سوى (٢٤٠٠) مستفيداً من بدل الوحدة السكنية في حين أن القرارات المصادق عليها لدينا في المؤسسة شارفت على (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف قرار، وتستطيع قياس حجم الخلل الحاصل بسبب التأخير في صرف المستحقات .

لا أخفيك أيضاً فنحن نعاني من قلة الكادر كماً ونوعاً فأنت تعرف أن المؤسسة تشكلت في عام (٢٠٠٧) وأغلب كوادرها من الموظفين الجدد والقانون يلزمنا بتعيين ذوي الشهداء حصراً والكل يعرف أن ذوي الشهداء كانوا يعيشون بشكل استثنائي وحرّموا من أبسط الحقوق المدنية أبان حكم النظام المظبور وتسبب ذلك بحرمانهم من أكمل دراستهم وتطوير إمكانياتهم كما أنهم كانوا غير قادرين على الانخراط في السلك الوظيفي وهذا الأمر أضاف لنا واجباً إضافياً تمثل في وجوب تطوير الكادر للارتقاء بمستوى المسؤولية وفعلًا قمنا بتنظيم دورات داخل وخارج العراق لتأهيل الكوادر وبصنوفها كافة (الإدارية والمالية والقانونية والاجتماعية والفنية الهندسية والسكرتارية والإعلام والعلاقات وغيرها) أما قانون المؤسسة فيعد من أهم معوقات عملنا فالقانون بمجمله يجعل من المؤسسة جهة تنسيقية غير حاكمة على الواجبات المناطة بها فالسكن مرتبط وزارة

كفى ظلماً كفى عدواناً وكفى تمييزاً ودعونا نحيا بسلام وحب العدل لاتجمعنا مصلحة ولا يفرقنا جاه إنما الحياة أساسها الاحترام واحترام إنسانية البشر ايا كان جنسه وعرقه ودينه وانتمائه الفكري والعقدي.

رغم كل ما قدمته المؤسسة من جهد في خدمة ذوي الشهداء إلا أنني مؤمن بأن المؤسسة لم تمارس بعد واجبها الأسمى وهو نشر مفهوم الشهادة والشهيد هذه المفاهيم السامية التي ضحى من أجلها شهداؤنا الإبرار ودفعوا دماءهم الزاكية ثمناً لها وليس من المنصف ان تختزل مؤسسة الشهداء بصرف الحقوق والامتيازات لذويهم رغم أهمية هذا العمل إلا أنني اعتقد ان الشهيد لم يدفع دمه لكي يعرض عنه وإنما التضحية كانت لأهداف سامية لا تفسرها سوى تلك المفاهيم العميقة للشهادة والإيمان الراسخ بالحرية والكرامة التي كان شهداؤنا الإبرار ويؤمنون بها ويضحون في سبيلها ومن هنا فأنا أطلق صوتي لأسمع المسؤولين كافة في الحكومة والبرلمان لأقول (للحرية ثمن باهض شهداؤنا الإبرار دفعوه لننعم نحن بها فواجب علينا أن نسكنهم مساكنهم التي تليق بهم في مسيرتنا ونجعلهم نصب أعيننا لنقتدي بهم وليكونوا لنا سراجاً ينير درب (الحرية والكرامة) رحم الله شهداؤنا الإبرار ونسأله عز وجل أن يوفقنا وإياكم لخدمة بلدنا الحبيب وشعبنا الحر الكريم .

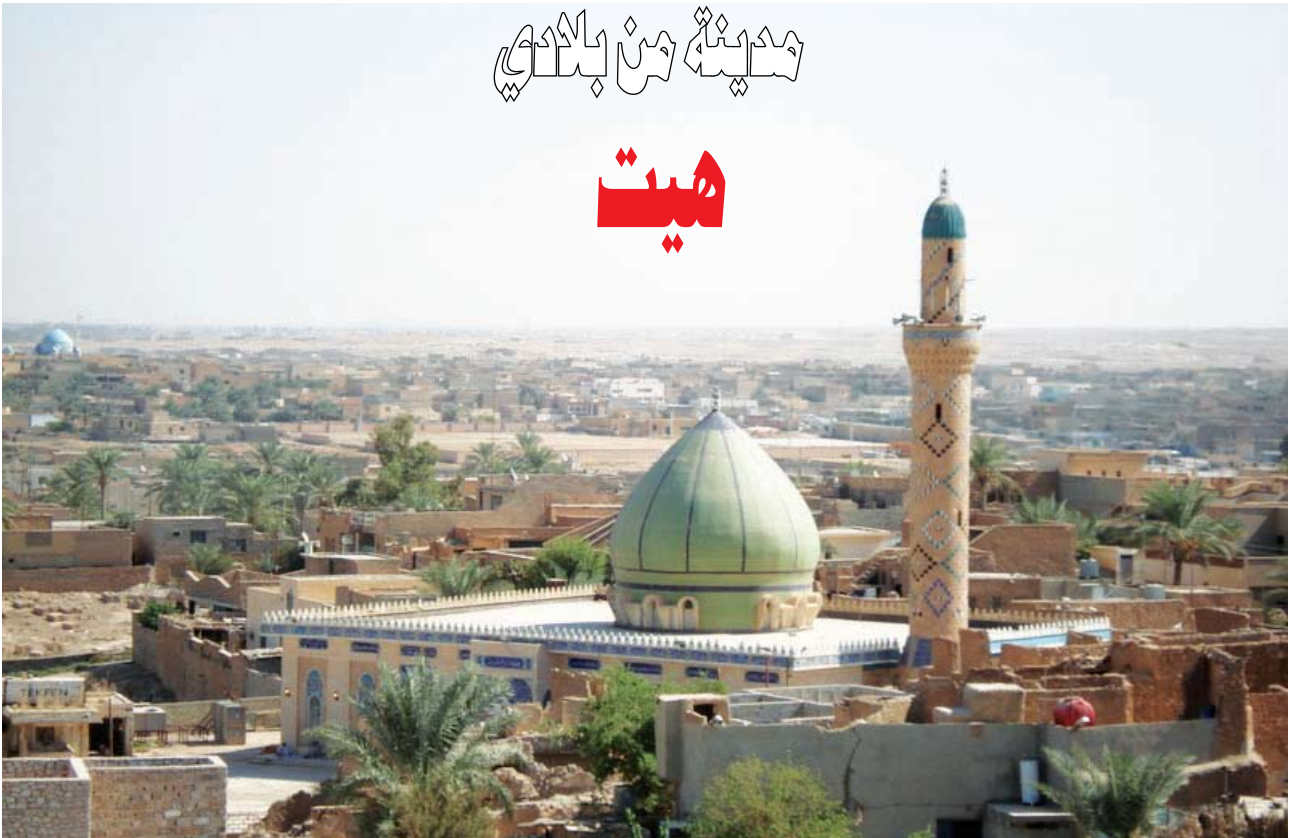
الأعمار والإسكان وكذلك التعليم والصحة وغيرها من الامتيازات حتى فيما يتعلق بالرواتب المتراكمة للشهداء فأن المؤسسة هو تأييد استشهاد للوزارة المعنية فقط وباقي الإجراءات من احتساب الخدمة والترفع والعلو و احتساب المبالغ وصرفها يكون من واجب الوزارة المختصة وبالتالي فنحن نرى أن مبدأ (فوض ثم حاسب) غير متحقق في مؤسستنا فمؤسسة الشهداء هي الجهة الرسمية الوحيدة المعنية بذوي الشهداء ونعتقد يجب أن تكون هي من تدير هذه الأمور لتكون مسؤولة عنها حتى تصبح مؤسسة منتجة ومسؤولة بشكل حقيقي تمنح السلطات العليا محاسبتها عن أي تلكؤ أو تقصير .

– كيف ينظر وسام الزبيدي لمؤسسة الشهداء بعيداً عن عنوانه الوظيفي كمدير عام للدائرة الإدارية والمالية؟

– كما تعلم أنا من ذوي الشهداء فوالدي وعمي اعدما على يد النظام المظبور وعشت حياتي أعاني ما عانى ذوو الشهداء من ظلم وحرمان ومصادرة للحقوق والحريات وبالتالي فإن انتمائي لهذه المؤسسة انتماءً مزدوجاً يترابط فيه الواجب الوظيفي والواجب الإنساني والالتزام الأخلاقي أمام أهلي من ذوي الشهداء فأنا مؤمن ان مؤسسة الشهداء تحمل رسالة إنسانية لكل العالم لتقول له

مدينة من بلاد

هيت



جاءوا بعد نرام سين، ساعد على قيام ثورات في دويلات المدن السومرية، مما شجعها على التوحيد وتأسيس مملكة سومرية تضم معظم العراق القديم وذلك سنة (٢١٢٠ ق.م.). واتسعت هذه المملكة السومرية لتشمل مدن نهر الفرات الغربية حيث تمتعت تلك المدن بالاستقلالية من ضمنها مدينة توتول. وفي عام (١٩٥٠ ق.م) تقريباً مدت الملكة ماري المدينة قرب حدود بلاد الرافدين، نفوذها لتشمل حوض الفرات مع الخابور. وفي عهد ملكها لكت ليم وصلت سيطرتها إلى مدينة توتول وخانات او عانات، على الرغم من أن الملك السومري الأخير اقام سداً يمتد من هيت وعانا حتى بحيرة الحبانية لصد الأقوام الامورية الزاحفة من جهة الغرب ولكن بدون جدوى. وفي سنة (١٨٥٠ ق.م) استطاعت مملكة اشنونا التي نشأت في اعالي نهر ديالى تحت حكم ملكها (ابيق ادد) ان توسع مملكتها لتشمل منطقة الفرات من جديد. وكان من جملة المدن التي احتلها هي توتول وبعد أن ضعفت مملكة اشنونا، قامت مملكة ماري بتوسيع نفوذها إلى مدينة خانات وربما وصلت إلى مدينة توتول، ثم

الماء. ونشأت في هيت تربة زراعية منذ الالف الرابع قبل الميلاد. وفي عهد الامباطورية الاكدية حينما قام الملك سرجون الاكدي (٢٣٣٤ ٢٢٧٩ ق.م)، بتوحيد العراق القديم فضم إلى دولته المدن السومرية المنتشرة في جميع انحاء بلاد سومر وسار غرباً متوجهاً إلى بلاد كنعان (سوريا) ووجد قرية زراعية فسيحة الارجاء استقر فيها جيشه الزاحف غرباً ودعاها توتول (tutul) اي مدينة الدلاء. وهذا هو أول اسم عرفت به هذه البلدة. وتتوضح اهمية البلدة فيما سجله سرجون نفسه ذاكراً أن الإله (داكان) اعطاه المنطقة العليا التي تشمل توتول وماري عاصمة الأقوام الامورية الأولى التي كانت لا تزال تسكن في اعالي الجزيرة الفراتية. وبعد سرجون الاكدي خلفه ابنه نرام سين (٢٢٩١ ٢٢٥٥ ق.م.) الذي شن بدوره حملات عسكرية في غرب بلاد سومر واكد لتثبيت ملك والده. وفي نص اكدي مسماري مدون على تمثال برونزي من العصر الاكدي إشارة إلى ان انتصاراً حققه الملك نرام سين على عدة مدن مهمة منها توتول سيف الاله داكان. على ان ضعف الملوك الاكديين الذين

هيئت مدينة عراقية تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات إلى الشمال من مدينة الرمادي بمسافة ٧٠ كم، وتبعد عن بغداد مسافة ١٨٠ كم، يبلغ عدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة. أما سكان القضاء بأجمعه (اي مدينة هيت والنواحي والقرى التابعة لها) فيبلغ سكانها أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة، تعد من أهم مدن التاريخ الإنساني القديم، كانت من مدن المناذرة، يكثر في مدينة هيت بساتين النخيل والفاكهة وهي ذات خيرات واسعة. كانت منطقة هيت تمثل منخفضاً مائياً في عصور قديمة سحيقة وكانت المياه تتجمع من روافد الفرات وفيضان ضفتيه بالإضافة إلى موسم الأمطار والمنايع المائية لتشكّل ارضاً خصبة صالحة للزراعة وخاصة الخضراوات والفاكهة والحبوب. وكان السومريون منذ عصر فجر السلالات قد اكتشفوا وجود القار في هذا المكان، واستعملوه في تقوية بناء الزقورات. كما عرف السومريون وسائل من شأنها الإرتقاء بخصائص القار ليناسب اعمال بناء الأسس وترقيتها أو تقييرها وكذلك صنع القوارب واكساء ارضيتها بالقار لمنع نفوذ



زحفت الأقوام الامورية القادمة من ماري ومن الصحراء الكنعانية (السورية) واستقرت حول بلدة باب ايلو (بابل) السومرية. ومن هناك شرعت بتكوين دولة جديدة في جنوب ووسط العراق القديم وأشهر ملوكها كان حمورابي وذلك في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. ثم اعقبتها سيطرة اقوام بربارة هم الكاشيون أو الكاسيون (١٦٥٠ ١١٥٧ ق.م) الذين استولوا على مملكة بابل العظيمة لمدة تقارب الخمسة قرون. وظلت مدن الفرات يتنازعها كل من البابليين والكاشيين ومن ثم الآشوريين من بينها مدينة راييقيم. وفي العصر الآشوري القديم وفي عهد الملك تكلات بلاصر الأول (١١١٥ ١٠٧٧ ق.م) سميت هيت (ايرو) وصارت واحدة من الأقاليم المهمة التي كان عليها إرسال كمية من الضرائب المفروضة عليها إلى ذلك الملك في العاصمة آشور. وفي فترة توسع الآراميين في القرن الحادي عشر استولوا على بعض مدن الفرات الغربية ومنها هيت قبل أن يزحفوا إلى أقصى جنوب العراق ليستقروا قرب الخليج العربي. ترسخت الإمبراطورية الآشورية الجديدة عام (٩١١ ق.م) فاستولت على معظم مدن الفرات الشمالية والغربية من بينها مدينة ايرو اي هيت، ووجدت رقم طينية تذكر مدينة ايرة قرب منابع القار في عهد الملك نوكلتي نورتا الأول (٨٨٤ ٨٩٠ ق.م) وذكر في هذه النصوص الآشورية أن الجنود كانوا يسمعون اصوات الالهة المنبعثة من مواضع وقباب سميت (اشميننا) وهي إشارة إلى خروج الغاز الطبيعي المصاحب ل منابع القار القريبة، ولعل اشميننا يعني صوت القار. وكانت المدن العراقية ومنها هيت قد سميت في هذا العصر اتوم أو هيتوم بمعنى القار، ومنها جاء اسم هيت الحالي. وقد أعد أحد الملوك الآشوريين وهو (شمش ريش أو صور) في مدينة (بقة) قاعدة لجيشه، وتقع مدينة بقة غربي مدينة هيتوم. ويذكر أن الملك البابلي الكلداني نبوخذ نصر قد حفر ترعة بين هيتوم وحتى رأس الخليج بطول ٤٠٠ كم كما ذكرت إحدى الرقيم؟! وذكر المؤرخ ديودورس الصقلي أن سبب بقاء قصور و بنايات بابل لبضعة قرون يعود إلى أن أسسها كانت تخلط ليس بالقار مع الطابوق، بل بالكبريت الوفير

ثم تفرش مؤقتة طبقة سميكة من صفائح الرصاص بحيث تمنع وصول الرطوبة إلى أسس القصر والمعبد. وقد استخدم القار في هيت كمادة أيضاً للتحنيط وذلك لحفظ اجساد بعض الملوك والأمراء في العراق القديم اعتبرت مدينة هاتوم طيلة العصور الاكديّة والسومرية مدخلاً للعالم السفلي حيث مسكن الالهة دكان، وقد حضر الملك سرجون الاكدي إلى المدينة وقدم القرابين إلى اله العالم السفلي الممثل بالاله دكان وكذلك فعل الملك الآشوري (توكوتي نورتا الثاني). وقد ظلت هاتوم جزءاً من الدولة البابلية الكلدية حتى سقوطها في عام (٥٣٩ ق.م). وقد سمي المؤرخ الأول هيرودتس مدينة هاتوم بـ(أس Is) وسماها غيره من اليونانيين باسم اسيوبوليس (Isiopolis) اما في العصر الفرثي فقد بدأت المسيحية في الانتشار في العراق والخليج وميشان. وصارت هاتوم تمثل آخر حدود بلاد الرافدين. ولذا لم يكن مباحاً للوفود الاجنبية القادمة إلى قطيسفون العاصمة، أن يدخلوا مباشرة قبل أن ينتظروا في بلدة هيت. وقد تعرضت هيت إلى التخریب أثناء الحرب الرومانية الساسانية. ففي عام ٣٦٣ قاد الإمبراطور الروماني جيشاً كبيراً يعززه اسطول نهري في الفرات فمر الجيش أولاً خلال ضفاف قرقيسيا وكانت تعتبر نقطة التقاء الحدود الرافدينية الرومانية ومنها انحدر الأسطول إلى دورا يوريس ثم إلى ياناتا اي عانات حيث واصل السيروبلغ مدينة دياكير (diacira) اي بيت كيرا بالآرامية اي

بيت القار. وقد وصل الجيش الروماني إلى هيت فوجدها شبه خالية. وقد وصف القائد اميانوس مرسيلانيوس بأن الجيش الروماني حينما نزل إلى المدينة وجد انها مليئة بالغلل والملح ووجد بعض النسوة يقتلن. ولاحظ وجود معبد على قمة عالية، وقد تحول هذا المعبد في الجيل التالي إلى كنيسة ومع ذلك قام الجيش الروماني بتهديم المدينة، لكن الفرس الساسانيين اهتموا بعد فترة ببلدات هيت وعانات والوس التي بناها سابور ذو الاكتاف وجعلها مسلحة (حصناً) تحفظ البلاد من زحف البدو الآتين من الصحراء، كما بنى أيضاً مدينة فيروز شاپور التي توسعت وأصبحت طسجاً يمثل وحدة زراعية مالية باسم طسج فيروز شاپور ليشمل مدن فيروز شاپور (الانبار) وعانات وهيت والوس وبقة. ويشير بعض المؤرخين العرب أن ثلاثة رجال وصلوا بلدة بقة على الفرات كانوا يعرفون حروف الهاء العربية لكن اسماءهم تحورت لكنها وجدت في مصدر سرياني وهم (مار ماري برماري) الذي حور اسمه إلى (مرامر بن مرة) (وشليما بر سدر) الذي قلب اسمه إلى (اسلم بن سدر) (وعمر آبا بر جدرا) ويعني بالسرانية الحاذق أو الطاهر. والواضح أنهم مجموعة من السريان كانوا قد علموا الخط العربي في تلك الأنحاء، كما علمت مدرسة الحيرة الخط العربي المتأثر بالسرانية والآرامية.

● الخالدون

السياسات الحكومية وأثرها على التغير المكاني للسكان في العراق

للفترة من عام 1957 – عام 1977



● أ.د. / أحمد جابر الصعب

العراق بالاصل ذات اصول قبلية تمارس المشاعية الجماعية في الانتاج الرعوي أو الزراعة المتنقلة، ولكن مجر الاستقرار جعل من الشيوخ اقطاعيين عمليا وقد تثبت ملكياتهم لارض قانونا في عهود مختلفة وخصوصا في عهد الانتداب البريطاني للعراق، حيث استخدم الشيوخ نفوذهم السياسي للحصول على حقوق قانونية في الارض التي كان قسم كبير منها حسب العرف والعادات ملكا للعشيرة يزعمونها بصورة جماعية، ثم جاءت القوانين في عهد الحكم الوطني داعمة للنظام الاقطاعي وتثبيتته بل وزيادة سطوته ونفوذه، وتحول الشيخ في كثير من المناطق من رئيس متضامن مع الافراد يقوم بدور المشرف على ارض العشيرة المزروع بشكل قانوني إلى مالك لتلك الارض، والفلاحون عمال بين يديه يمارس الاهاب والتعسف على فلاحيه، واصبح يبيع لنفسه حق الاستغناء عن بعضهم لاتفه الأسباب ويعيش معظم ايام السنة في المدن تاركا شؤون الزراعة للوكلاء، يظهر ذلك بشكل واضح في محافظة ميسان حيث ان للشيخ السيطرة الكاملة على وكلائه وفلاحيه؛ فهو يمول الملتزمين الثانويين وله ان يطرد اي فرد لا يرغب فيه، وقد ادى هذا الوضع إلى تحليل العلاقات الاجتماعية القائمة على الإخلاص لافراد القبيلة والصلة الروحانية التي تربط المواطنين برئيسهم، مما جعل من السهل عليه التفريط في تلك العلاقات والتخلي عنها، حيث اصبحت الرغبة في الهروب والتحرر من الظلم أقوى.

وهكذا بدا المزارعون يهربون من مساكنهم في الريف تاركين ارضهم ومزارعهم متجهين إلى المدن بحثا عن عمل ومعيشة افضل، اما في المنطقة الشمالية فالوحدة الاجتماعية بصورة عامة هي القرية التي غالبا ما يسكنها فلاحون مالكون لارض، الا ان ملكية الارض في عدد

تحلل الدراسات السكانية أهمية بالغة كفرع من فروع العلوم الاجتماعية التي تهتم بالسكان، فمنذ فجر البشرية الأول و الجماعات البشرية يمتلكها استقها كبر يحدها لمعرفة أسرار الخليقة ' حيث بدأت تتشكل بواكير المعرفة الإنسانية الأولى فيما يتصل بالطبيعة وما حولها وما يتصل بذاتها هي كمجتمع تشكلت معالمه بطريقة ما.

ومن هنا نشأ الاهتمام بهذا الجانب وتطور هذا الاهتمام بقدر أهمية السكان في تطويع البيئة وارتقاؤهم بتنظيماتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ولا غرابة ان يفرد في العلوم الاجتماعية حقلاً يهتم بالدراسات السكانية التي أصبحت مظهراً مهماً من مظاهر رقي وتقدم الأمم، فالدراسات السكانية توفر قدراً مهماً من المعرفة بحجم السكان وتصنيفهم وحركتهم المكانية، ومن ثم اثر العوامل المحددة لنموهم ومدى تأثر وتأثير ذلك على الارتقاء بمستوى السكان الوظيفي من خلال علاقتهم بالموارد الاقتصادية المتاحة لتوفير افضل قدر ممكن من التوازن بين السكان والبيئة.

واذا كانت الدراسات السكانية تهتم بجوانب عديدة، فان من بين هذه الجوانب تحلل مسألة الانتقال الجغرافي او المكاني للسكان أهمية متميزة لما لذلك من تأثير على تركيب السكان ونوعهم ومستوى الإعالة التي تحتمله أقاليم سكان غيرها، بالإضافة إلى متابعة حركة السكان او انتقالهم المكاني لما له من تأثير بالغ في تقرير علاقة السكان بالمكان وفي هذا السياق، يأتي موضوع هذه الدراسة. السياسات الحكومية وأثرها على التغير المكاني للسكان في العراق للفترة من ١٩٥٧ - ١٩٧٧.

ب. عوامل الجذب الاجتماعية والثقافية:

تلعب عوامل الجذب الاجتماعية والثقافية هي

الآخرى دورا بالغ الأهمية في حركة الهجرة الداخلية في العراق حيث توفر المراكز الحضرية قدرا محددا من الخدمات الاجتماعية والثقافية وتكون محط انظار الشباب على وجه الخصوص، ويعتمد مستوى هذه الخدمات وطبيعتها على مدى التطور الحضري الذي تلعبه هذه المراكز الحضرية، وتلعب خدمات التعليم وعلى وجه التحديد التعليم العالي اثرا بالغا في الانتقال من المراكز الريفية أو شبه الحضرية إلى المراكز التي تتوفر فيها مثل هذه الخدمة، اضافة إلى ما توفره المراكز الحضرية من خدمات أخرى تشكل دافعا للانتقال كالنوادي ودور العرض والمسارح والملاعب والتي تفتقر اليها الارياف والمراكز شبه الحضرية.

وقد عمدت بعض الدول إلى التخطيط لتخطي هذه الظاهرة بتوفير بعض من هذه الخدمات في المناطق والأقاليم الطاردة للسكان، وقد نجح البعض منها، وسوف نركز بهذا الصدد على بعض العوامل من بين العوامل العديدة وكما يلي:

١. نظام الاقطاع وتدهور العلاقات الاجتماعية:

تعتبر المجتمعات الزراعية العربية ومنها



غير قليل من القرى انتقلت مع الزمن إلى ملاكين من سكان المدن بحيل شرعية يتعلق معظمها بطريقة تسجيل الاراضي واغراق الفلاحين بالديون والاستيلاء على ارضه اخيراً، ومع هذا فقد بقيت الملكية الصغيرة سائدة في المنطقة الجبلية وفي بعض القرى، وبقي الفلاح مستقلاً هناك، وتكون الزعامة بيد المختار وكثيراً ما استغل سلطاته للاستيلاء على ارض الفلاح الصغيرة وبالتالي على القرية نفسها.

وقد سادت هذه الطريقة كثيراً في العهد العثماني حتى اصبح الفلاح بعدها عاملاً مأجوراً ليس هناك ما يربطه بالارض أو مالها.

ان ظروفنا كهذه والتي نشأت بسبب العلاقات القطاعية أو شبه القطاعية المختلفة وما نشأ عنها من تعسف بحق الفلاح، دفعت باعداد غفيرة للهجرة إلى مراكز حضرية أخرى أو انها قد دفعت بالبعض إلى تغيير مهنتهم كلياً والانتقال إلى مهن خدمية في المراكز الحضرية.

٢. ظروف السكن:

يعتبر عامل السكن من العوامل الاجتماعية الدافعة باتجاه الهجرة، حيث يتميز السكن الريفي في العراق بكونه متخلف إلى درجة كبيرة، اضافة إلى عدم وجود اسس لتطوير الارياف بسبب عدم وجود سياسة سكانية على الاطلاق مما أدى إلى تدهور وضعية الدور المشيدة في الارياف وعدم الاهتمام بتطويرها لانعدام الخدمات والمرافق العامة من ناحية وعدم التطلع إلى تحسينها من ناحية أخرى، حيث يلاحظ ان قسماً منهم يعيش في دور ذات غرفة واحدة والقسم الآخر في دور ذات غرفتين، وكذلك قلة المرافق الصحية والمياه الصحية، الامر الذي شكل عاملاً مضافاً يدفع بالهجرة، ومن المنطقي التأكيد على ان المهاجرين لا يعني بالضرورة انهم قد حصلوا أو سوف يحصلون على سكن أفضل في المناطق الجديدة المهاجر إليها في أغلب الاحيان.

٣. عوامل اجتماعية أخرى:

يلاحظ عملياً بان تقدم طرق ووسائل النقل قد ساعدت إلى حد كبير على زيادة معدلات

التي يدين سكانها بديانته أو مذهبه، كذلك إلى المناطق التي يماثل انحداره الرسي لكي لا يتعرض إلى مشاكل متوقعة كالتعصب العنصري، أو الديني، أو غيرها.

ويصدق هذا المعنى إلى حد بعيد على طبيعة الهجرة الداخلية في العراق؛ حيث يلاحظ ان سكان المنطقة الجنوبية في العراق تنتهي هجرتهم إلى مناطق الوصول في المنطقة الوسطى في الاغلب، حيث لا يرجح انتقالهم إلى المناطق الشمالية مثلاً، وكذلك الحال بالنسبة لمهاجري المنطقة الشمالية، الا ان ذلك لا يعني عدم تجاوز هذه الاحتمالات عندما تكون دوافع ولوج مجتمع جديد اقوى من تلك الاعتبارات نفسها.

د. المسافة وعلاقتها بحجم الهجرة:

ان للمسافة علاقة وثيقة بحجم الهجرة؛ حيث ان المهاجر يميل إلى المناطق القريبة من مكان سكنه الاصلي، وكلما تيسرت له سبل السفر المريحة والرخيصة يهاجر إلى مناطق ابعد.

وتلعب المسافة دوراً كبيراً في الهجرات الداخلية والخارجية على السواء ولكن هذا العامل تتضاءل اهميته بتقدم وسائل النقل والمواصلات ورخص اسعارها بالنسبة لمستوى المعيشة.

الهجرة إلى المدن وخاصة الاماكن المقدسة، وقد ساعد هذا الاتصال على كسر الحواجز بين المجتمعات الريفية والمدنية؛ حيث بدأ سكان الارياف يشعرون بمدى التباين المعاشي والاجتماعي بينهم وبين سكان الحضر؛ مما يكون حافزاً مشجعاً لهم في الهجرة إلى هذه المدن، وقد كان لتشكيل الجيش الذي اقيم اساساً على ابناء الريف، اثر في تزايد حركة الهجرة، إذ ان معظم افراد الجيش والشرطة يعمدون إلى جذب عائلاتهم خلال هذه الخدمة أو بعد انتهائها، فهم من طلائع المهاجرين وان اخبار نجاح حياتهم الجديدة بغض النظر عن مدى صحتها كانت تنتقل بسهولة إلى سكان قراهم أو مناطقهم التي هاجروا منها، والاقارب يلعبون دوراً مهماً في تهيئة فرص عيش ثم فرص عمل امام المهاجر القادم إلى المدينة مما ساعد على هجرة الكثير منهم وهم مطمأنين إلى ان هناك من يتولى امر معيشتهم والبحث لهم عن عمل، وكذلك فان النزعات القبلية كان لها دور في الهجرة إلى مناطق أخرى.

ج. العلاقات القبلية والإقليمية:

لقد اثبتت الدراسات المختلفة التي تهتم بعلاقة الهجرة بالصفات الانثوغرافية للسكان بان هناك علاقة وثيقة جداً بين حجم الهجرة وتشابه السكان في تلك الصفات، اي ان المهاجر يميل إلى الهجرة إلى المناطق التي يتكلم سكانها لغته، وكذلك يميل إلى المنطقة

● الحلقة الثالثة والأخيرة

٤ - وصول محمد شلال «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٢ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

٥ - جبهة محمد شلال «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

٦ - حوزة محمد هادي عباس «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

٧ - حوزة محمد الجبالي «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

٨ - نافي هادي محمود «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

٩ - نافية كوركي «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

١٠ - نافية علي باجي «العدنان» ١٥١٢ هـ. هلك بالزعم شغاف من الحوض
وفق المادة ٤٠٤ و ١/١٧٥ و ١٩٥٨ هـ. وقد أكلت من زبادي ١٩٨٦/٤/٢٦
تكن بقدر حي ١٤ بقدر دار ١٩٦٠/٥/٣

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية

السكرتير

مديرية الأمن العامة

إلى / مديرية أمن بغداد ٦٥/

م / معلومات

في ١٩٨٨/٩/٨

١٢ - كميل طاهر محمد مواليد ١٩٥٢ ذي قار تسكن محافظة ديالى بعقوبة الجديدة شارع الميثاق حكمت بالسجن لمدة عشر سنوات وفق المادة ١٧٥/٧ وأطلق سراحها بقرار العفو ٧٣٥ في ١٩٨٨/٩/٨ (ت ٥٩ ص ١٤).
١٣ - مريم سلمان حسون الشروي (ت ١١٤ ص ١١) مواليد ١٩٥٩ كربلاء مهندتها طالبة في كلية العلوم - جامعة بغداد حكمت بالسجن المؤبد وفق المادة ١٥٦ ق ٥ ولا زالت لحد الآن في سجن الرشاد للنساء تسكن محافظة كربلاء - شارع صاحب الزمان .

١٤ - طالب فوزي جاسم (ت ٥٤ ص ١٧) حكم بالإعدام بالقضية المرقمة ١٩٨٢/٤٩ أمن بغداد س ٥٢ وفق المادة ١٥٦ ق ٥ . لعلاقته بحزب الدعوة العميل مهنته طالب يسكن الشعب - حي عدن والمذكور بتبعية إيرانية وسفرت عائلته إلى إيران .

١٥ - صفاء جواد أمين البغدادي (ت ٥٠ ص ١٧) حكم بالإعدام بالقضية المرقمة ١٩٨٢/٤٢ أمن بغداد س ٥٢ لعلاقته بمنظمة العمل الفارسية يسكن محافظة كربلاء باب المراد ٢٠/٨

١٦ - حسين محمد عباس (ت ٢٥ ص ١٦) أعدم بالقضية المرقمة ١٩٨٨/٢ امن الكاظمية لعلاقته بحزب الدعوة العميل وهو موضوع بحث كتاب أمن بغداد ق ٥ م ٢٢٩٦١ في ١٩٨٩/٨/١

١٧ - علوان يونس البطاط (ت ٧١ ص ١٨) المذكور من عناصر حزب الدعوة العميل المذكور أوقف لدينا عام ١٩٨٠ وأرسل من قبل أمن بغداد إلى جهاز المخابرات بموجب كتاب بغداد ب ٥ ع ١٩٥٠/٥٢ في وأعيد من قبل المخابرات بموجب كتابكم م ٧ ش ٠ ن ٢٣٠ في ١٩٨٠/٦/٧ وتم إرساله إلى مديرية الأمن العامة م ٣٢ بتاريخ ١٩٨٠/٦/١ بناء على طلبهم لوجود معلومات إضافية لديه .

١٨ - شذى عبد الرحمن احمد البراك (ت ١٠ ص ١٢) تسكن حي القاهرة م ٣٠٧ ن ١٠ دار ١١٣٠ مواليد ١٩٤٨ أعدمت لعلاقتها بالحزب الشيوعي العراقي العميل وهي موضوعة بحث كتاب أمن بغداد ق ٢ م ١٥١٥ في ١٩٨٨/١٠/٣١

١٩ - نادية كوركيس حنا (ت ٣ ص ١٢) مهنتها طالبة معدومة بالقضية المرقمة ١٩٨٢ أمن بغداد ش ١٩ لعلاقتها بالحزب الشيوعي العراقي العميل وهي موضوعة بحث كتاب أمن بغداد ق ٢ م ٢٩٩٥ في ١٩٨٩/٢/١

٢٠ - فريال عباس هادي (ت ٢٥ ص ١٣) مهنتها طالبة في كلية العلوم تسكن بغداد الجديدة بالدار ٥/٨/٢٧ ورد ضدها اعتراف كونها من عناصر الحزب الشيوعي العراقي العميل حسب كتاب امن بغداد ش ١٩ ق ٣ (٤٠٩١٣ في ١٩٧٩/٩/١٣) ونجهل مصيرها للتدقيق عنها في أمن بغداد ق ١ للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.

مقدم الأمن

مدير أمن مدينة صدام

١٩٩١/١٢/٩

أولاً لا توجد لدينا أية معلومات بخصوص المحتجزين من رجال الدين وطلبة الحوزة العلمية والأسماء الواردة في القائمة من تسلسل ص ١ إلى ص ١٢ .

ثانياً نتيجة التدقيق عن الأسماء الواردة في القوائم من ص ١٣ إلى ص ١٩ في مديريتنا وقسم أصلاح النساء في سجن الرشاد تبين ما يلي :-

١ - هناء عبد السادة عثمان (ص ١٤ ص ٥٧) مواليد ١٩٥٦ ومن سكنة محافظة بابل حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ ونفذ بحقها الحكم في ١٩٨٨/١٠/٢٦

٢ - سناء عبد السادة عثمان (ص ١٤ ص ٥٨) مواليد ١٩٥٥ تسكن محافظة بابل حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ ق ٥ . ونفذ بحقها الحكم في ١٩٨٨/١٠/٢٦

٣ - رسمية جبر علي حسون (ص ١٤ ص ٥٥) مواليد ١٩٤٩ حكمت بالإعدام وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ ق ٥ . ومن سكنة محافظة كربلاء قرب البانزين خانة القديمة .

٤ - وصال محمد شلال (ص ١٤ ص ٥٤) حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ مواليد ١٩٥٣ ونفذ الحكم بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦ تسكن بغداد حي ١٤ تموز دار ٢٠٤٦٠/٣

٥ - جميلة محمد شلال (ص ١٤ ص ٥٤) حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ مواليد ١٩٥٣ ونفذ الحكم بتاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦ تسكن بغداد حي ١٤ تموز دار ٢٠٤٦٠/٣

٦ - فوزية هادي عباس (ص ١٤ ص ٢٥) مواليد ١٩٤٥ تسكن محافظة القادسية الحي الجمهوري قرب كراج مصلحة نقل الركاب مهنتها معلمة حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ ونفذ الحكم في ١٩٨٦/١٠/٨

٧ - سحر أمين منشد الجنابي (ص ١٤ ص ٥٢) حكمت بالإعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ٢٠٤/١٧٥ و ٢/١٧٥ مواليد ١٩٦٣ تسكن محافظة ذي قار حي الإسكان قرب متوسطة الوحدة للبنات

٨ - ناني حنا ميمو ميا مواليد ١٩٤٩ دهوك من أهالي ماتيكيش حكمت بالسجن لمدة عشرين عاما وفق المادة ١٧٥/١١١ (الحزب الشيوعي العراقي العميل) ومحالة من أمن دهوك وأطلق سراحها بقرار العفو المرقم ٧٣٥ في ١٩٨٨/٩/٨ وهي موضوع لفقرة ٢٢ ص ١٥

٩ - تانية كوركيس شمعون (ت ٢٣ ص ١٥) مواليد ١٩٧٠ من محافظة دهوك - ماتيكيش حكمت بالسجن لمدة ١٥ سنة وفق المادة ١٧/٥ ق ٥ . لعلاقتها بالحزب الشيوعي العراقي العميل وأطلق سراحها بقرار العفو لعام ١٩٩١ بالعفو عن الأكراد .

١٠ - كاظمية علي باقي العامري (١٥ ص ١١) مواليد الخالص تسكن محافظة ديالى - جديدة الشط من أمن ديالى وحكمت بالسجن لمدة ٢٠ سنة وفق المادة ٢/١٧٥ وأطلق سراحها بقرار العفو المرقم ٧٣٥ في ١٩٨٨/٩/٨

١١ - سفانة علي باقي العامري (١٥ ص ١١) مواليد الخالص تسكن محافظة ديالى - جديدة الشط من أمن ديالى وحكمت بالسجن لمدة ٢٠ سنة وفق المادة ١٧٥/٧ وأطلق سراحها بقرار مجلس قيادة الثورة ٧٣٥

الشهيد اسماعيل عبد الكريم مصطفى

الدراسة في المعهد ومنذ ذلك الوقت اختفى الشهيد اسماعيل ولم يعرف عنه خبر حيث اعتقل من شارع الكفاح منطقة سكناه ومنه ضاع أثره وبعد ذلك بفترة عرفت عائلته سرّاً من رجال الأمن بأنه أعدم عام ١٩٨٢ ولم تسلم جثته لعائلته وقيل انه اعدم بحوض التيزاب وتهمة الانتماء الى حزب الدعوة.

ولد الشهيد اسماعيل عبد الكريم مصطفى في بغداد في عائلة دينية نشأ وترعرع بين احضان هذه العائلة على مسار فهم الدين وحب العقيدة .
انهى دراسته الإعدادية وقبل في معهد إعداد المعلمين العالي ولكن لم يستطع المباشرة بالدوام لانه اعتقل عام ١٩٨١ قبل بدء



● ايداد / ابن الشهيد

الشهيد النقيب المهندس عماد جابر مشذوب الخزاعي

حياته الدراسية ان كان مشاركاً ومساهمياً فعلاً في مسابقات الخطابة والقصة القصيرة في المحافظة حاز على المراتب الاولى فيها ومتابع للشعر والشعراء.

نال الشهيد النقيب المهندس عماد جابر شرف الشهادة في الانتفاضة الشعبانية بتاريخ ١٩٩١/٣/٢١ في منطقة الحفار غرب الديوانية في معركة (الدهيسية) حيث قاد هذه المعركة وهو صامداً بكل شجاعة وصبر ان كان القائد العسكري للانتفاضة في المحافظة والمنظم لها كان يردد مقولة (انها احدي الحسنيين اما النصر او الشهادة) فكانت له صولتان في هذه المعركة وكان الشهيد هو ومن معه من زملائه المقاتلين واغلبهم من الطبقة المثقفة قد سحبوا جيش النظام البائد الى معركة خارج اسوار المدينة كي يتجنب السكان المدنيين خصوصاً الاطفال والنساء من اعتداء ازام النظام البائد ويمنع قذائفهم القذرة من قتلهم ويقلل الخسائر بينهم.

كان الشهيد شجاعاً مقداماً ويشعر بمعاناة ابناء شعبه ويتحسسها وترجم اقواله الى افعال حيث قاد الانتفاضة في محافظة البصرة وبعدها انتقل الى الديوانية وحث الاهالي مع مجموعة من اصدقائه للانطلاق بالانتفاضة الشهيد النقيب عماد جابر مشذوب الخزاعي كان صرخة ثائر بوجه الطغاة.

● مديرية شهداء الديوانية

الشهيد النقيب المهندس عماد جابر مشذوب الخزاعي ولد عام ١٩٦١ في محافظة الديوانية وفيها اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية دخل كلية الهندسة في جامعة البصرة سنة (٧٩ - ٨٠) التي كانت حلمه الذي تحقق وتخرج فيها سنة ١٩٨٤ بعدها التحق الشهيد عماد بكلية الضباط الاحتياط (الكلية العسكرية الثانية) وتخرج برتبة ملازم اول مهندس ثم التحق بالقوة البحرية وتدرج فيها الى رتبة نقيب كان شهيدنا يمتلك شخصية قوية ومحبة لدى الجميع.

بدأ نضوجه الفكري في المراحل الاولى من دراسته في الكلية ورفض التطوع للقتال في الحرب ضد الجارة ايران حيث كان الطالب الوحيد الذي رفض علنا التطوع وقد استدعي عدة مرات لاتحاد الطلبة وامن الجامعة لهذا السبب فتأثر شهيدنا بأفكار السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وافكار الدعوة وكانوا رمزاً للشهادة بكل معانيها وتبعاتها وكانت له اهتمامات اخرى ثقافية ومطالعة الكتب اضافة لذلك كان خطيباً بارعاً مؤثراً بزملائه وبمن يستمعون اليه كون ايمانه صادقاً بالفكرة التي يدعو اليها حيث كان الاول في فن الخطابة ان تميز به في هذا الفن كان طالباً في المرحلة الابتدائية والمتوسطة من



الشهيد جعفر خليفة مطير

نفذ به حكم الإعدام واستلمت عائلته الجثة مع تبليغات بعدم اقامة مجلس عزاء او التحدث عن المصير وكان اعتقاله بسبب إخبار من احد الواشين في المنطقة التي يسكنها.

● مديرية شهداء الصدر

فانظم الى حزب الدعوة الإسلامية الذي كان في مقدمة الاحزاب التي قاومت الطغاة على ساحة العراق حتى اعتقل عام ١٩٩٥ حيث سبق وان اعتقل عام ١٩٨٩ وما ان جاء عام ١٩٩٧ حتى اخبرت عائلته بضرورة الحضور الى احدي دوائر الامن لاستلام جثته حيث

ولد الشهيد جعفر خليفة في بغداد / مدينة الصدر عام ١٩٦٤ وكغيره من ابناء العوائل الدينية شب وترعرع على ما سارت عليه عائلته وفي شبابه راح ينتقد ممارسات النظام وما يفعله الطغاة بأبناء شعبه ووصل انتقاده الى حد مقاومة هذا الاسلوب الظالم من قبل الحكام

الشهيد

المدرس أسامة محمد علي عبد الكريم



أخذ نظام البعث وطيلة فترة حكمه المظلمة في العراق ومنذ بداية استيلائه على السلطة يحارب الأحرار والوطنيين والمثقفين وأصحاب الكفاءات من أبناء العراق وكان هؤلاء هم أول الضحايا. ولد الشهيد في محافظة كربلاء سنة ١٩٥٤. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية و دخل كلية التربية و تخرج فيها عام ١٩٧٦ ليعمل مدرسا و يبني جيلا كريما كما كان يتمنى . كان الشهيد من الشباب الواعي ، طيب المعشر محبوبا بين أهله وأصدقائه وطلابه صاحب أسلوب جميل في التعامل مع الناس محبا للخير عاشقا للحرية ومبداء وعقيدته التي آمن بها . انتمى الشهيد إلى حزب الدعوة الإسلامية وعمل بين صفوفه . وكان ينظم وقته بين عمله كمدرس وعمله في التنظيم داعيا الى الحق ونصرة المظلومين والعمل على الخلاص من طغمة البعث الجائرة . اعتقل عام ١٩٨٠ وظل في زنازين البعث تحت وطأة التعذيب الى أن استشهد عام ١٩٨٣ .

● مديرية شهداء كربلاء

الشهيد

عبد الله حميد لعبي



ولد الشهيد عام ١٩٥٨ في محافظة بابل من عائلة مكونة من أربعة أفراد . وانتقلت عائلة الشهيد من محافظة بابل إلى محافظة الديوانية . أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الديوانية . لم يكمل الشهيد دراسته بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت تعانيها عائلته إذ كان يساعد والده في كسب رزقه . وفي عام ١٩٧٧ تم إجباره على الالتحاق إلى الخدمة العسكرية بعد المضايقات من قبل أفراد حزب البعث المنحل في ذلك الوقت . بقي الشهيد في الجيش حتى اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة . فقد كان للشهيد دور فعال في مقارعة ومواجهة قوى الظلم والاستكبار من رجالات الحزب والأمن والمخابرات . وبعد دخول قوات الجيش وأجهزة الأمن إلى المدن اقتيد الشهيد مع كوكبة من المجاهدين الأبطال إلى فندق دار السلام في بغداد . وبعدها لم تعرف عائلة الشهيد مصير ابنها . وقد عانت عائلة الشهيد من المضايقات التي كانت تقوم بها أجهزة البعث وتمت مدامه بيت الشهيد أكثر من مرة . وتم طرد أخت الشهيد (أحلام حميد لعبي) من وظيفتها في بريد محافظة الديوانية . بسبب ما يسمى بالسلامة الفكرية آنذاك.

● مديرية شهداء بابل

حمدان سرحان رسن علي الزيرجاوي

ولد الشهيد (حمدان سرحان رسن) في بغداد عام ١٩٦٣ في منطقة طريق العاصمة الواقعة في الباب الشرقي تحت جسر محمد القاسم وبعدها انتقل الى مدينة الصدر؛ درس الابتدائية في مدرسة التراث العربي والاعدادية في اعدادية التراث العربي المجاورة للابتدائية كان الشهيد من الطلبة المتفوقين في دراسته فكان حاد الذكاء والفطنة ويميل دائماً كل الميل للقراءة وكرة القدم فقد اشترك مع فريق شعبي لكرة القدم في مدينة الصدر فكان دؤوباً على القراءة وكرة القدم والكد على عائلته وزيارة الاصدقاء والاقارب فكان يوزع وينظم وقته بين هذه الاعمال وكان معجباً بفيلسوف العصر السيد (محمد باقر الصدر) متزوج وله ولد (شبير) وبنت أسمها اسراء

في يوم ١٩٨٤/٢/٣ ارسل جلاوزة البعث الكافر ثلاث سيارات لاندرورز بيضاء اللون تحمل هذه السيارات نفس الرقم فطرقوا الباب طرقات عالية مخيفة حتى فتح والدي رحمه الله الباب فدفعوه وصعدوا الى سطح المنزل وتركوا نحن الصغار في غرفة جلوس العائلة لعلمهم من وكلائهم بأنه نائم مع زوجته واطفاله فاقفادوه لمكتب امن صدام وبعد شهر تقريباً جاءوا بالشهيد الى المنزل وقاموا بتفتيش المنزل وبعشرة الغرفة والعبث بحاجاتنا فصادروا كتب دينية للمفكر (محمد باقر الصدر)

وبعد شهر من هذه الحادثة جاء مبلغ من مكتب امن صدام يبلغنا باعدام الشهيد (حمدان سرحان) وأمروا بعدم البكاء وعدم الصراخ وعدم نصب المأتم وقاموا بضربنا وإهانتنا ووقفوا بالقرب من منزلنا يراقبون تنفيذ ما أمروا به. اما الجثة فقد نقلت سراً من الطب العدلي في الباب المعظم الى مقبرة السلام حيث ذهب والدي رحمه الله وابن عمي وقاموا بدفنه سراً حسب اوامر عملاء الشيطان البعثيين الصداميين الكفرة.

وبعد ذلك اخذت الامراض تأخذ مأخذها من والدي الشهيد وتتكاثر حتى توفيت والدي بسبب هذه المصيبة وبعدها والدي.

والان نحن نقدم الشكر الجزيل لمؤسسة الشهداء على رعايتنا الرعاية الابوية وفقهم الله.

● مديرية شهداء بغداد

الشهيد عبد جواد كاظم حسين الزبيدي



ولد الشهيد في الدجيل عام ١٩٣٩ ، في بيت عربي أصيل عرف بالتدين والأخلاق الحسنة حيث كانت تسير حياته وحياة أسرته بآمان وهدوء إلى أن حل غراب البين الهدام على أعشاش الدجيل الهائلة عابثاً بقشها الدافئ وأسرتها الخضراء ليمزقها بكل قسوة وبشاعة حينما دخل موكب صدام المشؤوم في مدينة الدجيل ولم تصبه تلك الرصاصات التي عطفها القدر عن غرضها لتكون صواعق محرقة حرقته البلاد والعباد لتحول أنهارها العذبة وبساتينها إلى خراب شامل كأنها هورشيمما التي عصفت بها القنبلة الذرية وأحالتها رماداً تذروها الرياح هشيماً ، فقد بدا النظام البائد باعتقال العوائل واحتجازها والتنكيل بها لتطال يده الحاقدة شهيدنا الغالي وباقي عائلته ليبقوا في السجن قرابة ثلاثة أعوام قاسية ذاقوا فيها الأمرين حتى تم إعدامه وباقي عائلته في عام ١٩٨٥ .

● مديرية شهداء صلاح الدين

الشهيد حسن خزعل جابر



ولد الشهيد حسن خزعل جابر عام ١٩٣٢ في مدينة الناصرية قضاء سوق الشيوخ وتربى في تلك المدينة بين أهله وابناء عمومته الى ان صلب عوده وتزوج فانتقل الى مدينة الديوانية وسكن في منطقة العذارية ثم انتقل الى حي رمضان ومكث في مدينة الديوانية ما يقارب اربعين عاماً وعند اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة خرج ملبياً نداء الحق وكان ممن يحفز الشباب المؤمن على الجهاد والثبات وتولي حماية المدينة مع إخوانه وأبنائه المجاهدين حينما كان يبقى مستيقظاً إلى الصباح وطالما كان يردد هذه الكلمة : في سبيل الحسين عليه السلام ، وختم حياته عندما خرج ناذراً دمه لمواجهة أزام طاغية العراق في معركة الحفار حيث استشهد في قتال اليوم الأول من المعركة التي استمرت يومين في ١٩ / ٣ / ١٩٩١ وكان قد ناهز التسعة والخمسين من عمره واستشهد معه مجموعة من المؤمنين أمثال السيد عبد الغفار اليعقوبي ومحمد بن الحاج حسين الناشي ترك من الأولاد الذكور ستة ومن الإناث ثلاث تحملوا بعده أعباء الظلم لأن الشهيد في نظر الدكتاتور مجرم جنى على نفسه وعياله فحوربوا وطوردوا بحيث اضطر الولد الأكبر وأخيه إن يهاجروا ويتركوا أهلهم ووطنهم وعانوا في هجرتهم الكثير ثم داهم أزام النظام الظالم الدار ونهبوا أثاثه ومحتوياته وأمروا بهدم دار الشهيد فقامت عائلة الشهيد بإنقاذ مايمكن إنقاذه من الأثاث.

● مديرية شهداء الناصرية

الشهيد إبراهيم مطر يوسف حسن الموسوي



ولد الشهيد في البصرة / منطقة شط العرب عام ١٩٧٣م من عائلة ملتزمة بالدين والأخلاق الأصيلة توفي والده وعمره ١٤ عاماً وهو الابن الأكبر فأضيفت عليه مسؤولية إعالة العائلة والكد عليهم عمل في شركة الحديد والصلب وعمره ٢٥ عاماً حتى أصبح من الشباب المكافحين المؤمنين كثير التردد على دور العبادة خاصة جامع الرحمة في الطويسة وجامع ال شبر في البصرة القديمة دائم المطالعة بالخصوص كتب السيد محمد باقر الصدر فتأثر بأفكاره وانتمى إلى حزب الدعوة الإسلامية وكان ممن يحاربون حزب البعث ويحرضون الناس على عدم الانتماء له. اعتقل عام ١٩٧٩ واستشهد في نفس العام . فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

● مديرية شهداء البصرة

الشهيد السيد محمد طاهر جاسم



المشفق فطلب من السيد الشهيد السعيد محمد طاهر الحضور إلى مستشفى الفرات الأوسط لغرض توثيق دوامه في محل عمله فكمنت

له سيطرة قرب جسر الكوفة وتم اعتقاله في الساعة الثامنة صباحاً وقد صادف هذا الامر في آخر يوم خميس من شهر رمضان المبارك لسنة ١٩٩١. وفي نفس اليوم تم اقتحام بيته وتشريد عائلته وسلب ممتلكاته من قبل ازام النظام البعثي. وفي نهاية عام ١٩٩٢ تم إلقاء القبض على أولاد الشهيد الأربعة (حيدر وعلي وابوالحسن وأبو تراب) و تعذيبهم لغرض الضغط عليهم للإدلاء بمعلومات عن الشهيد وبعد الإفراج المشروط بعدم مغادرة محل سكنهم وتكررت عمليات الاعتقال و المطاردة حتى سقوط الصنم في ٤/٩/٢٠٠٣ .

● مديرية شهداء النجف الأشرف

مزمرته الواقعة في الكوفة كمزارعين مصريين ومن ضمنهم الدكتور ناصر الموسوي (طبيب أسنان) والسيد زهير و أبو لقمان وأبو مسلم الحدراوي وشقيق الدكتور فلاح نوماش المحنة وآخرين إذ إن الشهيد كان شديد الكتمان . وفي سنة ١٩٨٤ تم وضعه بين امرين إما يسجن في مديرية أمن النجف أو يساق إلى صفوف الجيش الشعبي في الشمال فاختر قاطع الجيش الشعبي لإزالة الشبهة عنه وبذلك يضمن سلامة رفاقه في المزرعة .

وكان يجمع التبرعات لعوائل الشهداء وكان لفترة التسعينيات أثراً واضحاً في حياة الشهيد البطل حيث كان احد قيادي الثورة الشعبانية المباركة ١٩٩١ و جرت المواجهات بين الثوار و جيش الطاغية المتواجد في بحر النجف و بانتصار الثوار تم اسر العديد من جنود الطاغية واقتيادهم إلى العتبة العلوية المقدسة والاستفادة من ذخيرتهم العسكرية لرفد الثورة .. وبعد احتلال النجف الاشرف من قبل جيش الطاغية جاء احد ازام الطاغية بهيئة الانسان

ولد الشهيد في مدينة الكوفة المقدسة عام ١٩٤٣ من أم و أب علويين ترعرع في أحضانها وأتم دراسته الابتدائية ثم الثانوية في نفس القضاء وكان متميزاً في دراسته . بعد إن أكمل دراسته الثانوية التحق بمعهد الصحة العالي في بغداد وتخرج فيه عام ١٩٦٧ ولكونه من الأوائل تم تعيينه في مديرية صحة البصرة عام ١٩٦٨ .

وبسبب ورعه وتقواه وعدم انضمامه إلى حزب البعث العربي الاشتراكي كان مراقباً من قبل عناصر حزب البعث المحلول علاوة على ذلك فقد قام بدور المرشد للعاملين معه حينئذ . وجاءه احد القياديين من حزب البعث بضرورة انضمامه إلى صفوف الحزب وإلا فقد يعرض نفسه للخطر . وفي عام ١٩٧٣ رفض الانضمام إلى اللجنة الصحية المرافقة للجيش العراقي في حرب الشمال ضد الأكراد . تعتبر فترة الثمانينات فترة لامعة في حياة الشهيد محمد طاهر حيث تعاطف مع كادر حزب الدعوة الإسلامية من خلال إيوائهم في

الشهيد المهندس عبد المطلب علي حسين

أهله وذووه (وكما هو معروف عن النظام السابق من ظلم واستبداد) الكثير من المضايقات والملاحقات وصلت إلى حد التهجير من مكان سكنهم فهاجروا خارج العراق. ولكن يد الله كانت بالمرصاد للظالمين وجاء يوم النصر الذي رفعت فيه رايات الحق وقرت أعين الشهداء وذوئهم فعش يا شهيدنا خالداً في الفردوس مع الأنبياء والصالحين وها هو اسمك يرفع عالياً في سماء العراق الحر الصامد الأبدي .

● مديرية شهداء بغداد

كعادة النظام السابق باستهداف الكفاءات والرموز العلمية والدينية كان شهيدنا هذه المرة حاملاً لشهادة البكالوريوس في الهندسة والشهيد من مواليد ١٩٦٨ حيث اعتقل بطلنا في الشارع وإمام انظار المارة عام ١٩٩٢ تم اتياده إلى مديرية الأمن العامة والحكم عليه بالإعدام شنقاً حتى الموت عام ١٩٩٣ بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الإسلامية وبعد إعدام شهيدنا عانى



الشهيد حسن ناھض محسن الربيعي

أثره لغاية سقوط النظام حيث صدر عليه حكم الاعدام من قبل رئاسة محكمة الثورة بموجب الكتاب السري والشخصي المرقم ٣٦٣٧ في ١٩٨٣/٨/١٤ ونفذ الحكم بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٢ ولم نعث على جثته لحد الان.

● مديرية شهداء بغداد

والاعتقال حيث كان يسكن مدينة الصدر قطاع ٧٥ اعتقل ثلاث مرات من قبل مديرية أمن صدام وأفرج عنه على أمل ترك عمله في صفوف حزب الدعوة الاسلامية ونتيجة صلابته وإيمانه العميق وتحركه الملحوظ بين اوساط منطقتة وفي مدرسته اعدادية النضال اعتقل سنة ١٩٨٠ من قبل جلاوزة النظام واختفى

ولد الشهيد عام ١٩٥٨ في بغداد /كرادة مريم درس في إعدادية النضال الفرع العلمي حيث كان ذكياً ومحبباً من قبل المدرسين والطلاب .نشأ وترعرع في عائلة فقيرة محبة للخير وكان معروفاً بصلابته وتقواه ملتزماً بدينه وعقيدته الاسلامية وبسبب امتناع الشهيد من الارتباط بحزب البعث تعرض للملاحقة

الشهيد محمد أمين حسين يونس الهبابي



ولد الشهيد في عام ١٩٥٧ في قضاء تلعفر في محلة كانت تسمى قديماً كرد علي (حي الطليعة الثانية حالياً)

وكان له ستة إخوة وأخت واحدة من والدته وله أربع أخوات من زوجة والده الأولى. عمل وكافح في شبابه من أجل سد احتياجاتهم المعيشية

وكان والده شيخاً عاجزاً عن العمل ، وكان مؤذناً في جامع الملا محمود أصلاً دخل الشهيد المدرسة الابتدائية ولم يكملها بسبب ظروف المعيشة الصعبة وترك الدراسة في الصف الخامس الابتدائي واتجه هو وأخوه الأكبر إلى العمل في سوق تلعفر وبعد فترة وتحديداً في عام ١٩٧٣ تطوع في الجيش العراقي واستمر بالخدمة ، وفي عام ١٩٧٨ تزوج فولد له ابنه الوحيد (هزاع) وبعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية

عام ١٩٨٠ قرر أن يترك الجيش وينظم إلى حزب الدعوة الإسلامية وقرر أن يهرب سراً إلى سوريا أثناء إجازته الدورية واتصاله بالشيخ (محمد تقي المولى) . وفي عام ١٩٨١ القي القبض عليه على الحدود العراقية السورية من قبل أجهزة أمن النظام البعثي المباد واستمرت مدامه المنزل وصادروا أمواله المنقولة وغير المنقولة بعد استشهاده.

● مديرية شهداء نينوى

الشهيد علي هادي عبد الحسين محمد الكروي

في عام ١٩٥٨ ولد الشهيد علي هادي في احضان عائلة متدينة حتى شب وهو يحمل علامات تفوق في مجالات عديدة كان خلوفاً وذكياً ومحباً للقراءة وعند دخوله المراحل الدراسية احب قراءة القران حتى راح يقلد صوت القارئ عبد الباسط محمد عبد الصمد بصوت يشجعه الجميع على الاستمرار بتنمية هذه الموهبة تفوق على اقرانه من الطلبة في المراحل الدراسية الثلاث حتى دخل كلية الطب/ جامعة

الكوفة وهكذا ايضاً كان متفوقاً في مراحل الدراسة في الكلية حيث وصل المرحلة الثالثة. كان الشهيد يعاني من مضايقات قاسية من قبل البعثيين في الكلية لرفضه الانتماء الى تنظيمات حزب البعث حيث كان يتم استدعاءه باستمرار للاستفسار منه عن سبب رفضه الانتماء لحزب البعث المجرم ومطالبته بالانتماء فكان الشهيد يرفض بإصرار.

كان والد الشهيد من البارزين في تنظيمات حزب الدعوة ملاحقاً من رجال الأمن والبعثيين مما اضطره الى الهروب خارج العراق مما دفع بأزلام أمن النظام لاعتقال الشهيد علي هادي وامه وشقيقه (هيثم) وانقطعت اخبارهم ولم يعثروا على شيء عنهم الا بعد سقوط النظام حيث حكم عليهم بالأعدام عام ١٩٨٢ ولم تسلم جثثهم ، رحم الله شهداءنا الأبرار

● مديرية شهداء بغداد

الشهيد المحامي عباس علي حسين



ولد الشهيد في محافظة كربلاء المقدسة من مواليد ١٩٦٥ و تربى في عائلة ملتزمة بمبادئ الدين الحنيف . انظم إلى حزب الدعوة الإسلامية مذ كان طالباً متأثراً بفكر السيد الشهيد محمد باقر

الصدر، دخل كلية القانون وتخرج فيها بتفوق و كان يمارس مهنته إلا إن يد الطغيان امتدت إليه حيث أعتقل عام ١٩٩١ بتهمة انتمائه الى حزب الدعوة الاسلامية ليستشهد عام ١٩٩٣ و يلتحق بكوكبة من الشهداء الأبرار .

● مديرية شهداء كربلاء

فيصل عزيز عباس الموسوي



. كيف كانت بدايتك مع الشعر

. منذ الطفولة وأنا اشعر بكم هائل من المشاعر والافكار خصوصاً بعد تعرضي الى صدمة نفسية حادة نتيجة فراق احد الاحبة مما جعلني اتمتع بكلمات لم افقها وبعد القائي لها على مسامع الشعراء قالوا لي انها بواذر شعر.

. متى كانت اول قصيدة وبحق من؟

. كتبت اول قصيدة لي ارثي بها خالي الحبيب حينما كنت في سن الخامسة عشر من عمري

. ماذا يمثل لك عالم الشعر؟

. يمثل لي النافذة التي اطل بها على الناس والواحة التي استظل بها من هموم الحياة وآهاتها كما يمثل لي العنوان الجميل الذي يضفي على حياتي سمات الأمل والحب والجمال.

. افضل قصيدة كتبتها؟

. قصيدة الرجل القربان التي كتبتها عن الإمام الحسين (ع) وهي ملحمة في الشعر الحر جمعت فيها صوراً عن العشق والعنفوان والرفعة والتحرر والإباء وقد حازت على اعجاب الكثير من الكتاب ومحربي الصحف المحلية ورجال الدين.

. انت تكتب الشعر الفصيح والشعبي اين تجد نفسك؟

. اجد نفسي في كليهما لكن الفصيح اقرب

. هل جربت ان تكتب القصيدة الحسينية؟

. نعم كتبت الكثير من القصائد الحسينية المتنوعة في الشعر الشعبي.

. آخر ما كتبت؟

. قصيدة في الشعر الحر بعنوان (الحراس) وهي تتحدث عن مساوئ القوات الاجنبية ومن لا يريدون الخير للعراق وأهله.

. كلمة أخيرة

. أتمنى على الشعراء والكتاب ان لا يكونوا أبواقاً للظالمين والمارقين واصحاب النفوذ من اجل المال والجاه كما حصل في زمن البعث المقيت، كما اتقدم بالشكر الجزيل لمجلة (الخالدون) لاستضافتها لي.

. مقطع من قصيدة (الرجل القربان)

. اقبلت سحب تمتطي شامخات الجبال وصهيلها يوقظ الموتى

. يوقد الضمير

. فتحنو له كل الصافات خشوعاً

. يرسم على الرمال العنفوان

. وشمس مجرته تضيء شعراً

. يذود عنها قمر أزهراً

. بيده لواء أخضر * وبالأخرى موت أحمر

. والشمس الآفلة تأبى الطلوع

. فقد علاها ضوء الشموع تألقاً

الشهيد علي حسين محمد

هزام الدراجي



الشهيد من مواليد عام ١٩٧١ في محافظة ميسان / ناحية كميت وكان الشهيد ينتمي إلى حركة حزب الله. تزوج الشهيد ولديه ٤ أبناء. اعتقل في امن الفيلق عندما

كان في الخدمة العسكرية

الالزامية في سنة ١٩٩٩ لمدة ٨٠ يوماً وكان الشهيد يمارس رياضة كرة القدم ، كان ناشطاً اجتماعياً في مشاركته في مناسبات ولادات ومجالس عزاء أهل البيت عليهم السلام ولاقى الشهيد في سجون امن الفيلق اشد تعذيب حيث كان (راضي) أخوه الوحيد على اتصال به من خلال اعطائه الرشوة لأحد منتسبي الأمن في العمارة لمعرفة الأخبار عن الشهيد حيث قام ببيع كل مايملك حينذاك وعندما حضر لرؤية أخيه في آخر يوم له عندما قاموا بإعدامه رمياً بالرصاص استلم جثمان أخيه بعد إعطائه مبلغاً من المال ودفنه في النجف الاشرف ، وبعد الاستشهاد تعرض أخوه راضي للمضايقات والمساءلة من قبل جلاوزة النظام الى ان تم استدعاه في الامن في احد الليالي لبث الرعب في نفسه وقال لهم بان لديه والدته مريضة ليس لها الا هو وتركوه بشرط ان يتنازل عن راتبه لانه معلم لمدة ثلاث سنوات لأزلام النظام البائد لانه لا يستحقه وقبل بانفاق راتبه وقام باعالتة في ذلك الوقت بعض اصدقائه المقربين.

مديرية شهداء ميسان

● حاوره / عبد الجليل الخضاجي

أحاديث حول الشهادة

١. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
فوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سبيل
الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر.

وسائل الشريعة، ج ١١، ص ١٠، حديث ٢١

٢. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
أشرف الموت قتل الشهادة. بحار الأنوار،

ج ٦٧، ص ٨، حديث ٤

٣. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

٦. قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيها
الناس ان الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه
الهارب ليس عن الموت محيص ومن لم
يمت يقتل وان افضل الموت القتل، والذي
نفسى بيده لآل ضربة بالسيف أهون علي
من ميتة على فراش.

وسائل الشريعة، ج ١١، ص ٨، حديث ١٢

٧. قال السجاد عليه السلام :

القوم بصفين : اللهم رب السقف المرفوع
... إن اظهرتنا على عدونا فجنبنا البغي
و سددنا للحق وإن اظهرتهم علينا فارزقنا
الشهادة و أعصمنا الفتنة. نهج البلاغة،

خطبة ١٧٠

١٠. عن أمير المؤمنين عليه السلام :

و أنا أسأل الله بسعة رحمته و عظيم قدرته
علي اعطاء كل رغبة ... ان يختم لي و لك
بالسعادة و الشهادة.

نهج البلاغة ٥٣

١١. دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لهاشم
بن عتبة فقال :

اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك و المرافقة
لنبيك. نهج السعادة، ج ٢، ص ١٠٨

١٢. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

... نسال الله منازل الشهداء و معاشة
السعداء و مرافقة الانبياء. نهج البلاغة،

خطبة ٢٣

١٣. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

فو الله أني لعل الحق. و أني للشهادة
لمحب. شرح نهج البلاغة، ج ٦، ص ٩٩ و

١٠٠

١٤. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

و الله لولا رجائي الشهادة عند لقائي
العدو لو قد حم لي لقاءه لقرئت ركابي،
ثم شخصت عنكم فلا أطلبكم ما اختلف
جنوب و شمال. شرح نهج البلاغة، ج ٧،

ص ٢٨٥، خطبة ١١٨

١٥. قال السجاد عليه السلام :

حمدا نسعد به في السعداء من أوليائه و
نصيره في نظم الشهداء بسيوف اعدائه.

الصحيحة السجادية، ج ٤١، دعاء ١٤

١٦. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من طلب الشهادة صادقا اعطيها و
لولم تصبه. كنز المعال، ج ٤، ص ٤٢١،

حديث ١١٢١٠

١٧. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

إن الله كتب القتل على قوم و الموت على

أن الموت طالب حثيث لا يفوته المقيم و لا

يعجزه الهارب ان اكرم الموت القتل. نهج

البلاغة، خطبة ١٢٣

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أشرف القتل قتل الشهداء. نهج الفصاحة،

ص ٦٦٨

٥. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

و الذي نفس أبني طالب بيده لآل ضربة

بالسيف أهون علي من ميتة على الفراش.

بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤٠، حديث ٤٤

القتل لنا عادة و كرامتنا الشهادة. بحار

الأنوار، ج ٤٥، حديث ١١٨

٨. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

والذي نفسى بيده ((لولا أن رجالا من

المؤمنين لاتطيب أنفسهم)) لوددت أني

أقتل في سبيل الله، ثم أحيا ثم أقتل ثم

أحيا ثم أقتل، ثم أحيا ثم أقتل. صحيح

بخاري، ج ٤، ص ٢١، باب تمني الشهادة

٩. قال أمير المؤمنين عليه السلام :

من دعائه عليه السلام لما عزم علي لقاء



آخرين و كل آتية منيته كما كتب الله له فطوى للمجاهدين في سبيل الله و المقتولين في طاعته. نهج السعادة، ج ٢، ص ١٠٧

١٨. ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

ما من قطرة احب الى الله عزوجل من قطرة دم في سبيل الله. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٨، حديث ١١

١٩. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد أحدكم مس القصة. كنز العمال، ج ٤، ص ٣٩٨، حديث ١١٠٣

٢٠. قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

لشهادة سبع خصال من الله اول قطرة من دمه مغفور له كل ذنب. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٩، حديث ٢٠

٢١. قال الباقر عليه السلام : اول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه الا الذين فان كفارته قضاؤه. وسائل الشيعة، ج ١٣، ص ٨٥، حديث ٥

٢٢. قال الصادق عليه السلام : من قتل في سبيل الله، لم يعرفه الله شيئاً من سيئاته. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٩، حديث ١٩

٢٣. قال النبي صلى الله عليه و آله : في شهداء أحد : زملوهم بدمائهم و ثيابهم. وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٧٠١، حديث ١١

٢٤. عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لما كان يوم بدر، فأصيب من أصيب من المسلمين، أمر رسول الله بدفنهم في ثيابهم، و أن ينزع عنهم الفراء، و صلى عليهم. بحار الانوار، ج ٨٢، ص ٦، حديث ٥

٢٥. عن اسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر عليه السلام :

قال : قلت له كيف رأيت الشهيد يدفن بدمائه؟ قال : نعم في ثيابه بدمائه و لا يحنط و لا يغسل و يدفن كما هو ... وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٧٠٠، حديث ٨

٢٦. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من لقي العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره. كنز العمال، ج ٤، ص ٣١٣، حديث ١٠٦٦٢

٢٧. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : يعطى الشهيد ست خصال عند اول قطرة من دمه : يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة و يزوج من الحور العين و يؤمن من الفرع الاكبر و من عذاب القبر و يحل حله الايمان.

كنز العمال، ج ٤، ص ٤١٠، حديث ١١٥٢

٢٨. سئل النبي صلى الله عليه و آله : ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد؟ فقال : كفى ببارقة السيوف علي رأسه فتنة. كنز العمال، ج ٤، ص ٤٠٧، حديث ١١١٣٨

٢٩. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : يشفع الشهيد في سبعين من أهله. كنز العمال، ج ٤، ص ٤٠١، حديث ١١١١٩

٣٠. عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله قال : ثلاثة يشفعون الى الله يوم القيامة فيشفعهم : الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء. بحار الانوار، ج ٩٧، ص ١٤، حديث ٢٤

٣١. عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، قال، قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

افضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه و غزو لا غلول فيه و حج مبرور و اول من يدخل الجنة شهيد.

بحار الانوار، ج ٦٦، ص ٣٩٣، حديث ٧٥

٣٢. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا و له ما على الارض من شيء الا الشهيد. فانه يتمني ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة.

صحيح بخاري، ج ٤، ص ٢٦

٣٣. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول فلا يلتفون وجوههم حتى يقتلوا،

اولئك يتلبطون في الغرف العلي من الجنة يضحك اليهم ربك فاذا ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه. كنز العمال، ج ٤، ص ٤٠١، حديث ١١١٢٠

٣٤. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : شهيد البحر مثل شهيد البر ... و ان الله عزوجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم.

سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٩٢٨، حديث ٢٧٧٨

٣٥. قال علي عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه و آله : و يقول الله عزوجل انا خليفته في أهله و من أرضاهم فقد أرضاني و من أسخطهم فقد أسخطني.

٣٦. قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

من أريد ماله بغير حق فقاتل فهو شهيد. كنز العمال، ج ٤، ص ٤٢٩، حديث ١١٢٠١

٣٧. قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد و من قتل دون ماله فهو شهيد

و من قاتل دون أهله حتى يقتل فهو شهيد و من قتل في جنب الله فهو شهيد. كنز العمال، ج ٤، ص ٤٢٠، حديث ١١٢٣٦

٣٨. عن علي بن الحسين عليه السلام : من اعتدي عليه في صدقه ماله فقاتل فقتل فهو شهيد. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٩٣، حديث ١١

٣٩. عن ابي عبدالله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

من قتل دون عياله فهو شهيد. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٩١، حديث ٥

٤٠. عن الرضا عليه السلام في كتابه الى المامون :

الجهاد واجب مع امام عادل و من قاتل فقتل دون ماله و رحله و نفسه فهو شهيد. وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٣٥، حديث ١٠

الشهيدة عالية عبد الحسين رضا الموسوي

كربلاء التي اقتبست من نهج أبي عبد الله عليه السلام نهج الدم والشهادة واحدة من تلك المحافظات .. واستغلت العلوية الشهيدة عالية الانتفاضة افضل استغلال ، عندما هبت مع أبناء المدينة المقدسة لتحرير قبتي الامامين الحسين والعباس عليهما السلام من سيطرة حشالات البعث ، وأصبح ضريح أبو الاحرار ، كما كان هو عليه السلام ، المقر الذي ينطلق منه الثوار لمقاومة المجرمين ..



فأخذت تشدّ من عزم الثوار ، وتقدم لهم الطعام والدواء حالها حال سائر النساء اللواتي اشتركن بالانتفاضة .. وعبثاً حاول البعثيون من كسر شوكة الثوار والسيطرة على مواقعهم ، فعمدوا الى شن حرب أشبه بالحروب النظامية بين الجيوش ، إذ استخدم

جلاوزة النظام الاسلحة الثقيلة في قمع الانتفاضة، فعملت مدافعهم ودباباتهم الى قصف مواقع الثوار ، وحلقت طائراتهم على سماء المدينة ، تقصف الابرياء بصواريخها التي لم تستوردها إلا لردع ابناء العراق من أي تحرك ثوري يمكن أن يطيح بقصورهم الواهية .. لم يترك المجرمون مكان لم يقصفوه ، بل تجرأوا على قصف القبتين الطاهرتين للامامين الحسين والعباس عليهما السلام ، فسقط مئات المنتفضين في هذه العمليات ، ومن هؤلاء الشهداء كانت الشهيدة عالية الموسوي .. لقد قتلوا ابتسامة البراءة وداسوا على وردة الحب لكنهم نسوا أن جذور الحق لا تموت وأن دم كل شهيد يسقي الحقول ... رحلت عالية الى الحياة الخالدة الأبدية حيث تنعم بالأنوار الالهية .. هناك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون..

● مديرية شهداء كربلاء المقدسة

، ونشطت في أثناء دراستها الجامعية بالعمل في صفوف الطالبات من خلال فضح جرائم البعثيين بحق أبناء العراق ، وساعدها في ذلك حالة الغليان التي كان يشهدها العراق بسبب كثرة القتلى والجرحى والمفقودين في حربه مع ايران ، فضلاً عن العقوبات التي كان يقوم بها جلاوزة البعث بحق المتخلفين من الالتحاق بالخدمة العسكرية ، إذ كانت تطبق بحقهم مختلف العقوبات من قطع الاذن ووشم الجبين والاعدام ، وكان يجبر ذوي الضحية بتنفيذ احكام الاعدام هذه في الساحات العامة .. وعندما قام صدام المقيبور بحماقته الثانية بغزو الكويت والآثار التي نتجت عنها ، اندلعت الانتفاضة الشعبانية في آذار من عام ١٩٩١ ، وبها عاد الامل من جديد للعراقيين المظلومين في الخلاص من حكم الطاغية ، فأعلنت البصرة بداية الانتفاضة ، وامتد نورها ارتفاعاً الى بقية المحافظات التي أخذت تسقط بيد الثوار واحدة تلو الاخرى ، وكانت

لا تكتسب المدن شهرتها من لاشيء، فثمة مدن يحدد حدث ما قدرها الى ما لا نهاية ويكسبها خصوصية تلتحم وكيانها التحاماً عضوياً ، وكربلاء من تلك المدن ، فهذه المدينة المطلة على الفرات من جهة ، والمجاورة للصحراء من جهة اخرى شكلت قيمة تاريخية في ثورة حضارية كونية اكتسبت ديمومتها من سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليه السلام، ومن الدماء الزاكيات التي اعادت رسم خارطة المدينة، استطاعت كربلاء أن تتمثل حركة الثورة النهضوية ليعاد على أرضها رد الاعتبار للعقيدة الاسلامية بعد أن تم الانحراف بها بعيداً عن المسار الرسالي ، ولتكتسب كربلاء معاني اخرى حددتها قيم الشهادة المستمدة من قيم الشريعة ومنهجية الحفاظ عليها تأسيساً لاستمراريتها.

ولم تخفت الدماء التي روت هذه المدينة في واقعة عاشوراء ، بل استمرت بغطائها الى يومنا هذا من خلال دماء السائرين على خطى الحسين عليه السلام التي سالت لسنوات طويلة خلال حكم البعث الاسود .. ومن هذه الدماء الزاكيات ، الدم الذي بذلته الشهيدة عالية عبد الحسين الموسوي ، المولودة في محافظة كربلاء المقدسة عام ١٩٦٢ ، وفيها أتمت دراستها الابتدائية والثانوية لتدخل بعدها كلية الادارة والاقتصاد للتخرج فيها عام ١٩٨٦ ،

وبسبب الظروف الصعبة التي كان يواجهها الشعب العراقي بسبب حماقات الطاغية المقيبور في حربه مع ايران التي استمرت ثماني سنوات ، فلم تستطع الشهيدة الحصول على عمل في دوائر الدولة .. فتزوجت بعد سنتين من تخرجها ..

مارست الشهيدة عالية العمل الحركي الهادف

الشهيدة جميلة كريم موشي

الامن البعثي في بغداد ولاقت شتى صنوف التعذيب على يد حثالات البعث المقبور ، فلم تخضع لهم ولم تستسلم لجبروتهم ... بقيت مع ذكرياتها في زنانتها تطوي الأيام يوماً بعد آخر، لم ترتعب من تهديد المجرمين لها، فأقل ما كان سيصيبها «الموت»، وهي التي انتظرت في كل لحظة عساه يحملها الى الخلود .. وعندما عجز المجرمون من ثنيها عن عقيدتها ومبادئها قاموا بحقنها بأبرة سامة ، واطلقوا سراحها ، ولكن السم كان قد نفذ الى انحاء جسمها فاستشهدت بعد أيام قليلة من اطلاق سراحها ، وهي لم تنزل طالبة في جامعة بغداد .. فالمجد والخلود للشهيدة جميلة ولكل شهداء العراق ..



الشمولي..اعتقلت جميلة من قبل عناصر

● مديرية شهداء الديوانية

ولدت جميلة في الديوانية عام ١٩٥٨ وفيها أتمت دراستها الابتدائية والثانوية ، لتقبل بعدها في جامعة بغداد ..

تميّزت منذ صغرها بعطفها وحنانها، حتى كأنها تتجرد من نفسها أمام الآخر لتعطيه أرقى ما يمكن من العطاء دون منّة، فالمحبة أسلوبها في الحياة، والتفاهم نافذتها المشرعة لهموم الآخرين وأحزانهم، لتُسدل عليها نفضات من الطمأنينة والسكون في وقت يتأرجح فيه القلب بين الآهات والحسرات.

كانت جميلة مؤمنة بحرية الشعب وضرورة انتزاع حقوق المظلومين ، فالوطن الحر والشعب السعيد كانت مجمل أحلامها وأحلام العراقيين في ذلك الزمن المر ، لذا انتمت الى الحزب الشيوعي العراقي ، وأسهمت في الدفاع عن العراق وفضح فكر البعث ونهجه

الشهيدة زهرة عباس جودة محمد السيلوي

المظلوم ، وعندما غزا صدام الكويت ، جاء الرد سريعاً من المجتمع الدولي ، وكانت الهزيمة القاسية للجيش العراقي .. وهنا أعلن الشعب انتفاضته الشعبية وأخذت المدن تسقط واحدة تلو الاخرى بيد الثوار ، في حين تهاوت أوكار البعث واحداً تلو الآخر ، ولاقى العشرات منهم مصيره المحتوم ..

كانت الشهيدة زهرة عباس من هؤلاء الثوار الأبطال التي أسهمت في هذه الانتفاضة ، وبذلت جهداً كبيراً من فتيات كربلاء السائرات على خطى الحوراء زينب عليها السلام ، وعندما انتكست الانتفاضة ، اعتقلت الشهيدة زهرة ونقلت الى مديرية أمن كربلاء ، إذ لاقت مختلف صنوف التعذيب على يد جلاوزة الامن ومن ذلك التاريخ ضاعت أخبارها ودفنت في مقابر صدام الجماعية ، ولم يعثر ذوها على اسم أو رسم لها

● مديرية شهداء كربلاء المقدسة



بدأ الطاغية يتهاى ليشن حرباً جديدة على جيرانه الذين كانوا له عوناً خلال حرب ثمانى السنوات ، وبدأت معاناة أخرى لهذا الشعب

ولدت الشهيدة السعيدة زهرة عباس عام ١٩٦٧ في كربلاء المقدسة ، وفيها أتمت دراستها الابتدائية والمتوسطة ... عاشت في كنف والدين متدينين، يفيض من لسانهما الحرص على أداء الصلاة في أوقاتها، وتلاوة القرآن وحب آل بيت النبي عليهم السلام ، فنما عود الشهيدة زهرة على هذا العشق الإلهي، وكانت الأكثر ارتواءً من ذلك الماء الطهور.

وكغيرها من العراقيين فقد عانت زهرة من ظلم النظام البعثي المتسلط على رقاب الناس ، لذا بدأ نشاطها بالعمل لتقويض النظام البعثي بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، فقد لاحظت زهرة النتائج الكارثية التي تمخضت عنها هذه الحرب التي انتهت بآلاف القتلى والجرحى والأسرى والمعاقين ، وبدلاً من أن يقوم النظام المقبور بتعويض خسائر الناس الذين تضرروا بسبب هذه الحرب ،

كلام في الشهيد

ولما بان وجهه الطغيان لأن دم الشهيد يمثل الضوء الذي يفضح الظلام.

إن الله ضمن للشهيد النصر على الظالمين وهذا ما رأيناه وشاهدناه وعسى أن يتعظ الظالم ولكن هيهات أن الكلام عن الشهيد محفوف بالتقصير والقصور ولكن ينبغي أن نساهم في صناعة الشهيد لأن الشريعة المقدسة حثت على التضحية بالمال والنفس في سبيل الله إلى درجة وصفها القرآن بالتجارة التي تؤدي إلى النجاة من العذاب العظيم قال تعالى ((يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون))

فإن الجهاد بالنفس هو التضحية بها فينال المجاهد درجة الشهادة ..

أن من أهم الشعائر الحسينية التي يهتم بها اتباع مذهب أهل البيت هو العزاء الحسيني أيام المحرم.. وهذا بحد ذاته يمثل صناعة حقيقية للشهيد فالطم والبكاء وإظهار الحزن هو عبارة عن مزج العاطفة مع العقيدة وتجيش العاطفة باتجاه القيم والمثل العليا للدين والإنسانية ..

أن درجة الشهيد يطمع بها ويطمح إليها والأولياء وعباد الله الصالحين...

إن من أعظم الكلمات التي لا زال صداها يملأ كل شيء ما قاله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ((عليه السلام)) حينما ضربه عبد الرحمن بن ملجم بالسيف على رأسه وهو في المحراب يصلي قال : ((فزت ورب الكعبة)) ..

هذا الإمام العظيم الذي كانت حياته كلها جهاد وعدل وتضحية ومع ذلك ينتظر هذه اللحظة العظيمة لحظة الشهادة ...

يقول ((فزت ورب الكعبة)) يقول لنا ذلك ولماذا؟

إن صناعة الشهيد من أهم أهداف الإسلام وإن

تعرض للقتل وهذا يشكل التحدي الأكبر للحضارة الغربية التي تتصف بالفهم المادي الذي لون كل شيء حتى القيم والمثل . والأمر ليس كذلك بالنسبة للحضارة الإسلامية وخير شاهد على ذلك الشهيد الذي يمثل الحالة الإنسانية الأرقى التي تقف على طرف نقيض مع الأنانية والاهتمام بالمصلحة الشخصية .

إن وجود الإسلام وبقائه كان بسبب دماء الشهداء وتضحياتهم.

ولا زال سيد الشهداء الإمام الحسين ((عليه السلام)) هو المعلم الأعظم للشعوب

.....

إن الأمة الإسلامية لا بد

أن تشعر بالفخر من جهة

ولا بد أن تشعر بالامتنان

للشهداء وتضحياتهم من

جهة أخرى ..

ولولا الشهيد لما سقطت

أصنام الطغيان ولما بان وجه

الطغيان لأن دم الشهيد

يمثل الضوء الذي يفضح

الظلام.

.....

على مختلف مذاهبها وأديانها واتجاهاتها وعصورها هذا المعلم العظيم الذي علم الإنسانية كيف تضحي وكيف تقاوم الظلم ولكن ما هي الوسيلة التعليمية التي كان يعتمد عليها سيد الشهداء ((عليه السلام)) ؟ إنها الشهادة .

إن الأمة الإسلامية لا بد أن تشعر بالفخر من جهة ولا بد أن تشعر بالامتنان للشهداء وتضحياتهم من جهة أخرى ..

ولولا الشهيد لما سقطت أصنام الطغيان

إن من أهم الحاجات الإنسانية الثابتة التي لا تستغني عنها البشرية كشرط أساسي في نجاح الحياة على الأرض هي :

١ الحاجة للانتماء إلى المطلق

٢ الحاجة إلى الموضوعية في القصد وتجاوز الذات

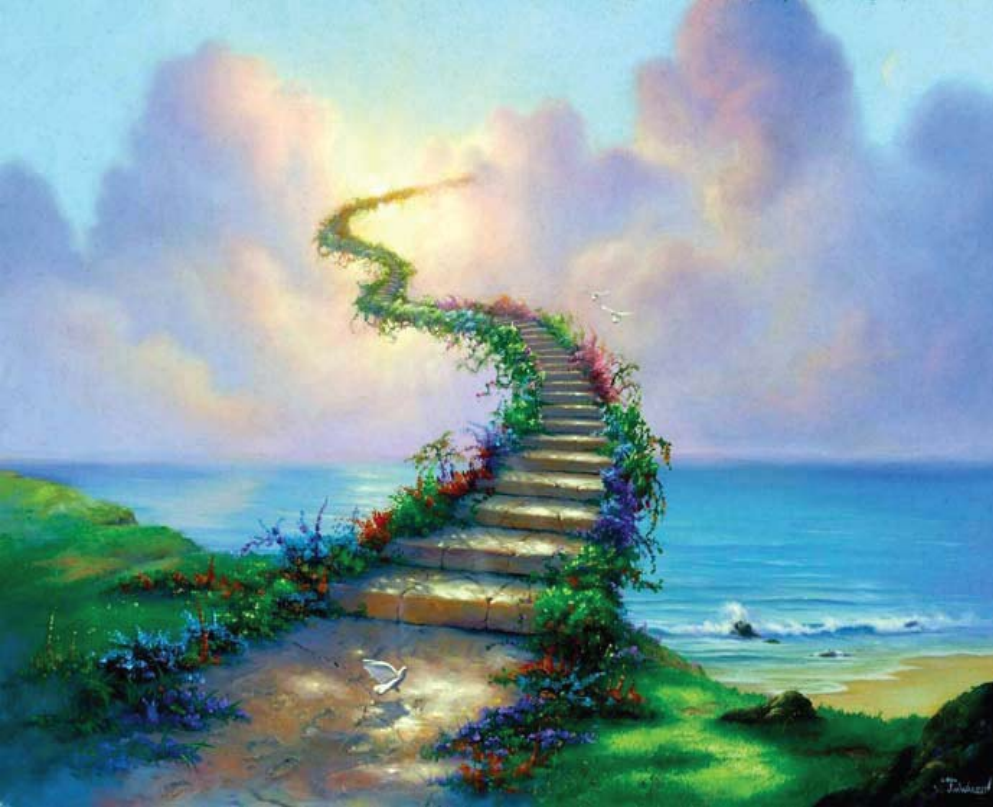
٣ الحاجة للشعور الداخلي للمسؤولية وهذه الخطوط العامة للحاجات ذكرها الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) في نظرية عامة للعبادات ..

واستطاع أن يبرهن على نظام العبادات في الشريعة الإسلامية يشع ويرسخ وينمي هذه الحاجات الثابتة .

والذي يهمني في هذا الأمر ما يرتبط ((بالشهيد)) لأنه يمثل الرقم الأعلى في الموضوعية والإيثار وتجاوز الذات ..

لأن الشهيد يضحي بنفسه في سبيل الله وفي سبيل العدل والعدالة وهذه التضحية بالنفس ليست شيئاً هيناً خصوصاً إننا نلاحظ أن الطغاة والمتجبرين يسفكون الدماء ويشنون الحروب وينشرون الفقر والفساد من أجل الحفاظ على نفوسهم وحياتهم ..

وكذلك يمكن القول بأن الفهم المادي الغربي للحياة هو تركيز الأنانية والتمسك بالمصلحة الشخصية من أجل دفع الألم وجلب اللذة الدنيوية حتى أن القيم في الحضارة الغربية المعاصرة قد استمدت من الفهم المادي وجودها إلى درجة أصبحت الموضوعية في القصد وتجاوز الذات من أصعب الحاجات من حيث ضمان تحققها كشرط أساسي في نجاح الحياة الاجتماعية لأن المجتمع له مصالحه العامة التي لا مناص منها وقد يتعرض المجتمع إلى العدوان الخارجي الأمر الذي يتطلب أعلى مستوى من الشعور بالموضوعية والتخلي عن الأنانية والمصلحة الشخصية وهذه المصلحة العامة تتطلب المخاطرة بالنفس وتعريضها للقتل من أجل الدفاع عن الآخرين وبالتالي سوف لا يجني هو ((المقاتل)) الثمرة إذا



دولة الحق والعدل المطلق واليوم الموعود لظهور صاحب العصر والزمان ((عج)) سوف يكون الشهيد العمود الفقري لتلك الملحمة الإنسانية العظيمة..

وأود أن اختتم الحديث عن الشهيد بهذه الكلمات التي سطرها شهيد الجمعة السيد محمد الصدر في أحد مؤلفاته الذي هو ما وراء الفقه ج ١ القسم ١ ص ٢٤٣ عن الشهيد قال ما نصه وللشهادة عدة معانٍ في اللغة نذكر أهمها :

فالشهيد أسم من أسماء الله سبحانه وتعالى والشهيد: الشاهد في حق والشاهد والشهيد الحاضر المهم الآن هو المعنى الآتي حيث قالوا: الشهيد المقتول في سبيل الله والجمع شهداء. والاسم الشهادة. واستشهد: قتل شهيدا . وتشهد: طلب الشهادة والشهيد الحي : أي عند ربه حي. عن النظر بن شميل قال أبو منصور : أراه تأويل قول الله تعالى عز وجل ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون)) وقالوا سبب تسميته بالشهيد:

١. كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرجت إلى البعث
٢. سمي الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة .

٣. وقيل : سموا شهداء لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) على الأمم الخالية قال الله عز وجل ((لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا))

قال أبو منصور: والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من الأمة. فأفضلهم من قتل في سبيل الله.

٤. وقيل : لأنه حي لم يموت، كأنه شاهد حاضر.

٥. وقيل : لأن ملائكة الرحمة تشهده أي تحضره

٦. وقيل : لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل .

٧. وقيل : لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل . وقيل غير ذلك ، فهو فعيل بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول، على اختلاف التأويل .

قال أبو منصور: ثم يتلوهم بالفضل من عده رسول الله ((صلى الله عليه وآله وسلم)) شهيدا. فإنه قال: المبطون شهيد، والمطعون

.....

وأعظم أنواع الشهادة عند العارفين، هو أن يصبح الفرد شاهدا أو مشاهدا لدرجات الرحمات الخاصة العليا المعدة عند الله سبحانه لأوليائه والخاصة من خلقه . ولعل المقتول في سبيل الله تعالى، إنما سمي بذلك لأجل بلوغه شيئا من هذه الدرجات من أجل همته في طاعة الله عز وجل، حتى حصول الوفاة له .

.....

شهاد قال: ومنهم أن تموت المرأة بجمع. ودل خبر عمر بن الخطاب : أن من أنكر منكرا وأقام حقا ولم يخف في الله لومة لائم أنه من جملة الشهداء.

الكسائي : الشهيد في الأصل من قتل مجاهدا

في سبيل الله. ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي ((صلى الله عليه وآله وسلم)) شهيدا، من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم.

أقول: أي الشهيد محمد الصدر((قدس)) يستفاد من السنة الشريفة بهذا الصدد أن هذه الشهادة تحدث لأحد أمرين :

الأمر الأول: القيام بوظيفة شرعية ضرورية، واجبة أو مستحبة وحصول الموت بسببها كالذي قتل في سبيل ماله وعرضه، ومن قتل لأنه قال كلمة الحق تجاه سلطان جائر.

الأمر الثاني: الموت مع حصول قدر داهم، لا بد للفرد على رده. كالغرق والحرق والهدم وبعض أنواع المرض المؤدي إلى الوفاة ، بل جميعها ، ما لم يكن من الفرد تسامح في إيجادها أو استمرارها .

وأعظم أنواع الشهادة عند العارفين، هو أن يصبح الفرد شاهدا أو مشاهدا لدرجات الرحمات الخاصة العليا المعدة عند الله سبحانه لأوليائه والخاصة من خلقه . ولعل المقتول في سبيل الله تعالى، إنما سمي بذلك لأجل بلوغه شيئا من هذه الدرجات من أجل همته في طاعة الله عز وجل، حتى حصول الوفاة له .

● مؤيد عطوان

حرية الإنسان.. قراءة في آراء العلماء

فائدة عائدة إلى الشخص فلا يعقل تعلّق الشوق به بداهة أنّ الشوق النفساني لا يكون بلا داع. (نهاية الدراية: ١/٢٨٠، ٢٨١).

نظرية العلامة الطباطبائي

وحاصل النظرية عبارة عمّا ذكرناه في نقد نظرية المحقّق الإصفهاني من أنّه لا فرق بين الإرادة التكوينية والتشريعية في أنّ كليهما يتعلّقان بفعل المريد، وأنّ تقسيم الإرادة إلى التكوينية والتشريعية صرف اصطلاح نشأ من غرض خاص، وإلا فالإرادة في كلا القسمين تتعلّق بفعل المريد، إذ يمتنع أن تتعلّق الإرادة بفعل الغير، لأنّها لا تتعلّق إلاّ بما كان تحت اختيار المريد وفعل الغير خارج عن اختياره. (حاشية الكفاية، للعلامة الطباطبائي: ٧٨).

إن الآيات القرآنية تصرّح باختيارية الإنسان وأنه فاعل مختار مسؤول عن عمله، وهذه بعض آيات الذكر الحكيم التي أشارت لهذه المسألة: ١ قوله سبحانه: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَإِنَّمَا كَفُرَ) (الانسان/٣)، فالشاكر يسلك السبيل الذي اراده الله سبحانه له، فيصل إلى الهدف المنشود، بخلاف الكفور فيسلك غير هذا السبيل.

٢ قوله سبحانه: (قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) (سبا/٥٠). ترى أن الآية تنسب الضلالة إلى نفس الإنسان، والهداية إلى وحيه سبحانه إليه، مع



أن الهداية والضلالة كلها من الله سبحانه، وما هذا إلاّ لأنه سبحانه قد هيأ كافة وسائل الهداية للإنسان وزوده بفطرة التوحيد والعقل السليم وبعث الأنبياء والمرسلين وغيرها من أدوات الهداية.

٣ قوله سبحانه: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) (الكهف/٢٩).

٤ قوله سبحانه: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ) (الانعام/١٠٤).

٥ قوله سبحانه: (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ) (الانفال/٢٤).

٦ قوله سبحانه: (كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) (الطور/٢١).

٧ قوله سبحانه: (إِنَّمَا تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (الطور/١٦).

آراء العلماء في الحرية والجبرية:

نفى جهم بن صفوان عن الانسان كل قدرة على الاختيار وقال: ان الانسان لا يقدر على شيء وهو مجبور على افعاله ولا ارادة او اختيار، واذا كانت الافعال تنسب الى الانسان فذلك على سبيل المجاز، وإن الله هو القادر والفاعل والخالق والمحيي والمميت، وهناك من الآيات التي ظاهرها توحى بأن الإنسان مجبر مثل قوله تعالى: {وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} .. {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} .

واكدت المعتزلة على حرية الارادة الانسانية حيث يرى واصل

يندرج الحديث عن الحرية عند الفلاسفة المسلمين في باب الحديث عن القدر والجبر والاختيار، وفيما إذا كان الإنسان مختيراً أم مسيراً، يذكر ابن حزم الأندلسي في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل . ج ١ ص ٤٨ و ج ٣ ص ١٤): اختلف الناس في باب القدر، فذهبت طائفة إلى أنّ الإنسان مجبرٌ على أفعاله وأنه لا استطاعة له أصلاً . وهو قول جهم بن صفوان، وذهبت طائفة أخرى إلى أنّ الإنسان ليس مجبراً، وأثبتوا له قوة واستطاعة، بها يفعل ما اختار فعله ، ثم افترقت هذه الطائفة على فرقتين ، فقالت إحدهما : الاستطاعة التي يكون بها الفعل لا تكون إلاّ مع الفعل ولا تتقدّمه البتّة، وهذا قول طوائف من أهل الكلام ومن وافقهم ، كالنّجار والأشعرى

ومحمد بن عيسى برغوث الكاتب، وبشر بن غياث المريسي، وأبي عبد الرحمن العلوي ، وجماعة من المرجئة والخوارج ، وهشام بن الحكم ، وسليمان بن جرير ، واصحابهما ، وقالت الأخرى إنّ الاستطاعة التي يكون بها الفعل هي مثل الفعل موجودة في الإنسان ، وهو قول المعتزلة وطوائف من المرجئة ، كمحمد بن رشد ، ومؤنس بن عمران ، وصالح قبة.

ويرى (ديكارت) أن الإنسان كائن حر في اختياراته وأن هذه الحرية تقوم على الإرادة

التي هي ملكة الفعل أو عدم الفعل انطلاقاً من معرفة مسبقة بالفعل ونتائجه يقول ديكارت في هذا الباب ما يلي : (إن الإرادة إنما تقوم على استطاعتنا أن نفعل الشيء أو لانفعله وبعبارة أدق لكي نثبت أو ننفي الأشياء التي يعرضها الذهن علينا ولكي نقدم عليها أو نحجم عنها إنما نتصرف بمحض اختيارنا دون أن نحس بضغط من الخارج يملينا علينا ذلك التصرف).

وتنقسم الإرادة إلى تكوينية وتشريعية، واختلفوا في تفسير هذا التقسيم إلى نظريات:

نظرية المحقّق الإصفهاني

إنّ الإرادة التكوينية تتعلّق بفعل المريد نفسه، والتشريعية تتعلّق بفعل الغير. ثم ذكر في توضيح الثانية ما هذا نصّه: إنّ فعل الغير إذا كان ذا فائدة عائدة إلى الشخص، ينبعث من الشوق إلى تلك الفائدة، شوق إلى فعل الغير بملاحظة ترتّب تلك الفائدة العائدة إليه، وحيث إنّ فعل الغير . بما هو فعل اختياري له . ليس بلا واسطة مقدوراً للشخص، بل يتبع البعث والتحريك إليه، لحصول الداعي للغير فلا محالة ينبعث للشخص (الأمر) شوق إلى ما يوجب حصول فعل الغير اختياراً وهو تحريكه إلى الفعل، فالإرادة التشريعية ليست ما تعلّق بالتحريك والبعث فإنهما من أفعاله، فلا مقابلة بين التشريعية والتكوينية، بل التشريعية من الشوق المتعلّق بفعل الغير اختياراً، وأمّا إذا لم يكن لفعل الغير



الجمهورية العربية السورية

في ذكرى عيد العمال العمل قيمة إنسانية

منذ بدء الخليقة على الأرض وعبر المسيرة الإنسانية الممتدة الى آلاف السنين وتفاعل الإنسان مع الطبيعة وما أودع الله في النفس البشرية من طاقات ومواهب ورغبات وإحساس بالحاجة الى المتطلبات كالملبس والطعام والسكن تحرك الإنسان بهذه الإتجاهات فبنى المساكن وصنع الآلات وحقق ذلك عن طريق الفكر والعمل مستغلاً طاقاته الفكرية والجسدية الى أن وصل الى هذه المرحلة المتطورة الآن، وكل الحضارات والمدنية التي مرت بها البشرية صنعها الإنسان وحققها بالفكر والعمل. وقد حثت السماء على العمل وإتقانه وبذل الجهد في التطوير والرقي وعدم التقاعس في الإنجاز أو تأجيل عمل اليوم الى غد كما قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وصحبه الكرام (لو كان في يد أحدكم فسيلاً وعلم أن الساعة سوف تقوم فليغرسه) وكذلك قبل النبي الكريم يد أحد العاملين والحادثة مشهورة حيث قال عليه الصلاة والسلام (هذه يد يحبها الله ورسوله) وهذا يتأتى من قيمة العمل وأهميته في الرسالات وكان كل الأنبياء والرسل أصحاب عمل ومهن فمنهم من اشتغل بالزراعة أو التجارة أو النجارة وغير ذلك من الأعمال المختلفة. وقد مرت الإنسانية بمخاض طويل الى أن وصل نظام العمل الى ما هو عليه الآن وأصبح للعمال نقابات وجمعيات تطالب بحقوقه وتحديد ساعات العمل بعد أن كان يتحكم بالعمال الإقطاعيون وأصحاب الشركات والمعامل وقد ناضل العمال طويلاً وقتل منهم الكثير الى أن حصلوا على حقوقهم وأصبح لهم يوم يحتفلون به وهو الأول من آيار من كل عام. والأمم لا تستطيع أن تنهض وتصنع حضاراتها من دون العمل على مختلف مستوياته ومعروف ما حصل للأمم المنهارة كإجراء تاريخي حيث أنها أصبحت عرضة للإحتلال ونهب الثروات وعدم القدرة على النهوض واعتمدت على الأمم المتطورة تستورد منها اللباس والطعام والآلات وغيرها لأنها تقاعست نتيجة لعدم احترامها للعمل وعدم شعورها بقيمته. وما أحوجنا اليوم في بلدنا الى هذه القيمة الكبيرة للنهوض وبذل الجهد ولا يتحقق ذلك الا بتلاحم الشعب مع الحكومة وتوفير فرص العمل للشباب لأنهم طاقة الأمة وقلبها النابض وتطوير مهاراتهم ويتم ذلك عن طريق البناء والإعمار وإقامة المشاريع ودعم القطاع الخاص الذي أصبح في خبر كان بعد أن كان يستوعب الكثير من الأيدي العاملة ليتحقق بذلك سرعة الإنجاز للحاق بمسيرة التطور الإنسانية (والقضاء على الفساد الإداري الذي سبب ضياع الثروات وانتشار البطالة) وبذلك يُقضى على البطالة أو إيصالها الى نسبة معقولة وتحقيق الرفاهية للمجتمع، والعراق يمتلك هذه الإمكانيات والطاقات من ثروات وقوى عاملة تؤهله للتطور والرقي، وكل هذا يتحقق بالعدالة والإنصاف في توزيع الوظائف وتوفير فرص العمل.

عزیز السودانی

بن عطاء بأن الله تعالى كامل وهذا يقتضي ان يوصف بالعدل لان الظلم يتنافى مع الكمال، والاقرار بان الله عادل يستتبع بالضرورة الاقرار ايضا بانه تعالى حين يصدر الاوامر والتكليفات لعبادة يعطيهم في نفس الوقت القدرة التي تساعدهم على تنفيذ هذه الاوامر وتلك التكليفات لان الله لا يكلف العبد الا ما يطيقه وما يستطيع القيام به، وهذه القدرة تعني ان الانسان حر مخير وليس مجبراً ولو انعدمت هذه الحرية وتلك القدرة فان التكليف حينئذ يسقط.

وترى الاشعرية التوسط بين الجبرية والحرية حيث انتقد ابو الحسن الاشعري كلا من الجهمية والمعتزلة فعاب على الجهمية سلبهم العبد كل حرية ممكنة ومعناه سقوط التكليف والجزاء، وعاب على المعتزلة انهم جعلوا العبد خالفاً لأفعاله فأصبح شريكاً لله في الخلق وميزتهم ان حرية العبد تبرر التكليف والعقاب والثواب في الآخرة وذلك مصدر للعدل الالهي.

وقد سمي الاشعري الحرية بنظرية (الكسب) ومعناه الاقتران او التلازم بين ارادة العبد ورغبته من جهة وخلق الله لأفعال هذا العبد من جهة اخرى، واذا اراد الانسان فعلاً فان الله هو الذي يخلق له الفعل لحظة اختياره له فالانسان حر لأنه يختار الفعل، وأما خلق الفعل لله وحده.

ويرى ابن رشد أن أفعال الانسان ليست اختيارية تماماً ولا جبرية تماماً وانما تجمع في آن واحد بين الجبر والاختيار، وميز بين عالمين عالم الإرادة الداخلية للانسان وعالم الظواهر والاسباب الخارجية في الطبيعة وأن العالم الإرادي الداخلي للانسان متروك له يختار فيه ما يشاء من افعال.

فيما يرى محمد عبده بأن الانسان حر بشهادة العقل والشرعية، والعقل السليم يؤكد بدهة ان الانسان حر دون حاجة الى دليل لانه اختار اعماله ويقدرها بارادته والافعال تنسب الى صاحبها والشرعية الاسلامية تؤكد على حرية الانسان ومسؤوليته عن افعاله (كل نفس بما كسبت رهينة)، وأن حرية الانسان ليست مطلقة بل محدودة بشهادة العقل لان هناك قوى اخرى تحد من حريتنا وتمنع تنفيذ ارادتنا في كثير من الاحيان والحرية المطلقة لله وحده، ومحمد عبده يبني فلسفته على خمسة مبادئ:

١ الإنسان حر بشهادة العقل والشرعية.

٢ حرية الإنسان ليست مطلقة.

٣ حرية الإنسان ليست شركاً بالله.

٤ القضاء والقدر معناه اسبقية العلم الإلهي.

٥ التوكل ليس جبرية واستكانة وانما ثقة بالله في السعي والعمل.

الخالدون

الشهيد المفكر الإسلامي الشيخ عبد العزيز عبد اللطيف البدري



السلام عارف رئيس الجمهورية آنذاك ولم يكد يأخذ عارف مكانه حتى بدأ الشيخ البدري بتوجيه كلماته المشهورة إلى عارف دون خوف أو تردد: «يا عبد السلام طبق الاسلام. ان تقربت من الاسلام باعا تقربنا إليك ذراعاً. يا عبد السلام، وحده الاسلام ملاذنا» وعند الانتهاء من خطبته جلس جانباً ولم يلتفت إلى الرئيس العراقي، فقام الأخير وصافحه قائلاً: «أنا اشكرك على هذه الجراحة!» لينقل بعد هذه المجابهة إلى مسجد الخلفاء المغلق بين العامين (١٩٦٤ _ ١٩٦٦) وذلك لشل نشاطه.

وبعد ضغوط الشارع الاسلامي وتهديده بإقامة الصلاة وإلقاء الخطبة في شارع الجمهورية أمام الجامع المغلق «جامع الخلفاء» اضطرت السلطات ان تنقله إلى جامع اسكان غربي بغداد كإمام فقط ومنعته من ممارسة دوره كخطيب. وفي عهد الرئيس عبد الرحمن عارف الذي خلف أخاه بعد مصرعه في تحطم طائرته، قاد مظاهرة جماهيرية للاحتجاج على محاضرة (لنديم البيطار) في إحدى قاعات منطقة المنصور في بغداد والذي هرب من الباب الخلفي للقاعة ومعه من أتى به دون ان يكمل محاضرتة، ليوقف البدري على اثر ذلك أيام عدة.

وبعد نكسة حزيران العام ١٩٦٧ التحق الشيخ البدري بالمقاومة الفلسطينية دون ان يعلم عائلته بل وضع وصيته عند زميله الدكتور وجيه زين العابدين وأوصاه تسليمها إلى اهله عند استشهاده.

ولكن المجاهدين في فلسطين طلبوا منه العودة إلى العراق وحملوه امانة القضية الفلسطينية لنشرها في بلده وفي بلدان ودول اسلامية وعربية. وخلال أيام معدودة استطاع ان يؤلف وفداً من علماء المسلمين يضم السنة والشيعية وبعض الشخصيات الثقافية والشعبية للطواف حول العالم الإسلامي من اجل استنفار المسلمين ونقل القضية الفلسطينية إلى النطاق الاسلامي تحت عنوان: «من اجل فلسطين رحلة الوفد الاسلامي العراقي» من ٢٧ حزيران وحتى ٨ آب ١٩٦٧، ضمت الدكتور صالح السامرائي

الفكر واللغة والتاريخ رشحه استاذة لإعتلاء المنبر الإسلامي كخطيب وإمام جامع وهو دون العشرين من العمر في العام ١٩٤٩ عندما عين في مسجد السور في بغداد، واستمر على حمل امانة المنبر حتى العام ١٩٥٤ عندما أدركت السلطة في العهد الملكي نشاطه وتأثيره في الناس فعمدت إلى إبعاده إلى قرية نائية من قرى محافظة ديالى تدعى قرية حديد، فأصبح فيها إماماً وخطيباً لجامع القرية، وترك فيها اثره وخرّج منها أئمة وخطباء ودعاة صار لهم شأن في المجتمع العراقي.

تزوج الشهيد البدري من ابنة عمه المرحومة الحاجة مريم حسين وأنجب منها أربعة اولاد وأربع بنات هم (أحمد، محمود، سعد، عمر، آلاء، زهراء، أسماء، وعلياء). تصفه ابنته علياء، بأنه كان اباً مثالياً ومربياً فاضلاً عادلاً لا يفرق بين الولد والبنات. كان يحثنا على اداء الصلاة في أوقاتها خاصة صلاة الفجر وكان يحرص على حضور صلاة الجمعة من كل اسبوع.

بعد سقوط الحكم الملكي في الرابع عشر تموز عام ١٩٥٨ أصبح إماماً وخطيباً في جامع الحاج أمين في منطقة الكرخ عام ١٩٥٩، تصدى للأفكار المنحرفة على المنبر فوضع تحت الإقامة الجبرية ولمدة سنة كاملة بين العامين (١٩٥٩) وحتى صدور العفو العام عن السياسيين في (١٩٦١/١٢/٤).

وعندما تسلط البعثيون على مقاليد السلطة بعد انقلابهم الاسود عام ١٩٦٣ في العراق، تصدى أيضاً بكل شجاعة لتوجيهات عبد السلام عارف ولسياسته آنذاك، فأبعد من مدرسة التربية الاسلامية في منطقة الكرخ التي كان مدرساً فيها بعد ان فصل أحد طلابه بسبب تهجمه على سياسات عبد السلام عارف، فنقل إلى جامع لم يكتمل بناؤه فطلب منه ان يكمل تشييده ليخطب فيه لتعجيّزه وتعطيل آلية جهاده ضد الظلم والطغيان.

وبفترة قياسية وبجهود الخيرين استطاع إنجاز بناء جامع عادلة خاتون قرب جسر الصرافية في جانب الرصافة. وعند افتتاح الجامع وهو على المنبر يلقي خطبته فوجئ بدخول عبد

الشيخ الشهيد علم من اعلام الحركة الإسلامية المعاصرة في العراق وواحداً من أكثر العلماء الساعين الى التقريب بين المذاهب الإسلامية تحت راية واحدة وفي سائر أرجاء الوطن العربي، وهو شخصية جهادية بارزة وقف في وجه الظلم والاستبداد، فأصبح بوقفته وثباته على الحق مناراً يُهتدى به ومثابة على طريق الدعوة الى كلمة (لا إله الا الله) فعاش عالماً وخطيباً وكاتباً وداعية ومجاهداً في بلده ومشاركاً للقتال في فلسطين ضد الاحتلال صابراً شجاعاً، عاملاً بيده ولسانه وبقلبه وكانت تربطه بعلماء الشيعة علاقات وطيدة في سعي منه لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بين الشيعة والسنة. ففي بغداد كانت تربطه صلات صداقة ومحبة وجهاد بينه وبين الشيخ محمد مهدي الخالصي، وكذلك الشيخ علي الصغير امام جامع براءثا في بغداد وعلماء آخرين في المدن الأخرى، وكانت تربطه علاقة حب وتقدير مع المرجع الديني المرحوم السيد محسن الحكيم والشهيد السيد مهدي الحكيم والشهيد آية الله السيد محمد باقر الحكيم والسيد مصطفى جمال الدين والدكتور عدنان البكاء وشخصيات شيعية أخرى في النجف وكربلاء المقدستين..

ولد في بغداد عام ١٩٣٠ ونشأ على تربية إسلامية رصينة، وتتلذذ على يد علماء بغداد منذ صغره وعلى رأسهم الشيخ أجد الزهاوي والشيخ محمد فؤاد الالوسي والشيخ عبد القادر الخطيب والشيخ شاكراً البدري الذين كانوا من أبرز وجوه بغداد العلمية الإسلامية آنذاك... وبعد اكتشاف مواهبه الخطابية ونبوغه في



والمحامي داود العطار والدكتور عدنان البكاء من النجف الاشرف والمهندس عبد الغني شندالة والشيخ عبد العزيز البدري والسيد صالح سري والمحامي محمد الالوسي، في رحلة إسلامية إعلامية شملت زيارة اندونيسيا وماليزيا والهند وباكستان وأفغانستان وإيران وتركيا، لإيصال القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني واحتلال الأرض قسراً وظلماً في سيناء والجولان والضفة الغربية.

ظل الشيخ البدري يقارع حكام الجور بالكلمة، وتضاعف بعد مجيء نظام البكر. صدام إلى الحكم في العراق عام ١٩٦٨، وكان دائماً يبدأ خطبته بمقدمة اشتهر بها: «أعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات حكمانا»، ويختم خطبته بـ: «اللهم ارزقنا بدولة كريمة تعز بها الإسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا من الدعاة إلى طاعتك والافتداء إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة وشهادة في سبيلك».

مواقفه البطولية وجراته في مجابهة نظام البعث الفاشي، لم ترق للمجرمين، فوضعه تحت المراقبة وأرسل صدام حسين أفراد عصابته لمراقبة منزل الشهيد وتحركاته، وكان صدام حينها يرأس دائرة العلاقات مع مدير الامن ناظم كزار في قصر النهاية، وهو واحد من أكثر الأماكن التي شهدت أشكالا من التعذيب والتككيل بأحرار وشخصيات وطنية في العراق بعد مجيء نظام البعث.

وفي مساء أحد الأيام وعندما عاد الشيخ الشهيد من المسجد بعد الفراغ من اداء صلاة العشاء بسيارة صديقه عبد الغني شندالة انقض عليه وعلى زميله أزالام عصابة صدام الذين كانوا متربصين بهما في الأزقة والشوارع المحيطة بدار الشهيد واعتقلوهما، وبعد منتصف الليلة نفسها حضروا مرة أخرى فقاموا بتفتيش الدار بشكل عشوائي وهمجي، وصادروا كل اشرطة خطب الجمعة كما صادروا كتابين مخطوطين كان قد اكمل تأليفهما معدين للطبع هما كتاب الله الخالد والاسلام حرب على الاشتراكية والراسمالية.

تم نقل الشهيد الى احدى زنزانات قصر النهاية (السيئ الصيت)، إذ تم استجوابه من قبل صدام وناظم كزار. تعرض الشهيد لشتى صنوف التعذيب الوحشي وكان رحمه الله شجاعاً وصبوراً، فقد روى أحد الشهود الذين

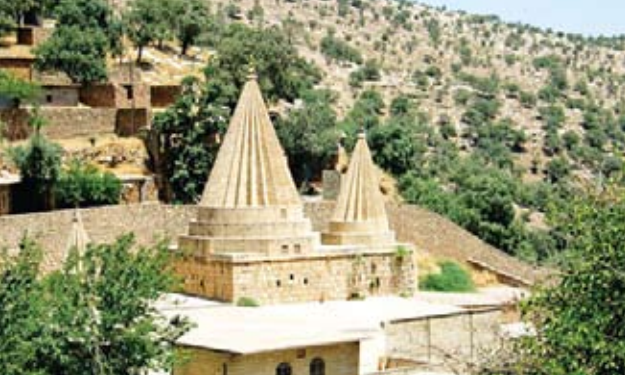
يرددون: «الله اكبر والموت للكفرة» الامر الذي ادى إلى زج العديد منهم في السجون.

يذكر نجله محمد بأن احد افراد الأمن قد اخبره في العام ٢٠٠٠ عندما كان يبحث ضمن فريق مشترك من الأمن والمخابرات العامة والآثار عن قبر احد ابناء المتوكل في المقبرة الاعظمية وبجوار قبر الشهيد البدري، انهم عندما حفروا للبحث فتح قبر الشهيد وانكشف الغطاء عن جثته الطاهرة فضغط على جسده فرأه طرياً وكأنه دفن توأ بعد ٣١ عاماً من استشهاده ودفنه، فدخل الرعب والخوف في قلوبهم فأعادوا التراب إلى مكانه وفروا هاربين. ترك الشهيد البدري عدداً من الكتب والمؤلفات في موضوعة الإسلام السياسي منها: الإسلام بين العلماء والحكام، حكم الاسلام في الاشتراكية، الاسلام حرب على الاشتراكية والراسمالية، الاسلام ضامن للحاجات الاساسية لكل فرد، وكتاب الله الخالد القرآن الكريم، والعشرات من الخطب والمواعظ الاسلامية من تلك التي كانت متداولة بين الناس قبل ان يصادر النظام مكتبته الصوتية. كان الشهيد البدري من العلماء الموحدين والمقربين بين الطوائف الاسلامية ويذكر بأنه قد رأس وفدأ وذهب إلى كربلاء والنجف وطلب من علمائها التدخل لإيقاف تنفيذ حكم الإعدام في سيد قطب وعندما التقى بالسيد محسن الحكيم أبلغه بأنه كان قد ابرق إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر الا يقدم على إعدام العلماء وسيد قطب من أكبر علماء ومفكري العصر وقبل ايام من لقائه، لأن هذا من واجبه الشرعي.

كانوا معه في الزنزانة قائلاً: «لم أر في حياتي رجلاً بشجاعته داخل المعتقل وهو يعذب ويفقد الوعي ثم يعود إلى رشده فيعذب مرة أخرى وهو يكرر ذكر الله ثم يفقد الوعي تارة أخرى، ويرسل إلى مستشفى الرشيد العسكري لإيقاظه من غيبوبته ثم يعاد إلى التعذيب وهكذا وهو يذكر اسم الله ويقرأ آيات من الذكر الحكيم ويندمج بأدعية مستجابة لنيل الشهادة فينالها في ١٩٦٩/٥/٢٦ وهو تحت التعذيب، ونقل إلى مستشفى الرشيد العسكري إذ تم تغسيله وتكفينه لتغطية جريمتهم ووضعوه في تابوت ورموا التابوت امام داره وهرب الافراد الذين اتو به خوفاً من أن ينالهم غضب الناس المحبين للشهيد وانتقامهم. وقد زور المجرمون شهادة الوفاة زاعمين ان سبب الوفاة نتيجة لهبوط عمل الكليتين وتوقف الدورة الدموية، وذلك خوفاً من الهيجان الجماهيري نظراً لما كان يملكه الشهيد من شعبية وجماهيرية في الشارع العراقي. وكانت النية تتجه في دفنه قرب والده في مقبرة سامراء وكان شيوخ عشيرته في استقباله، فخشي النظام من الانتفاضة الجماهيرية في سامراء التي كانت تغلي من هول فقدان عالم اسلامي مجاهد بهذه الطريقة البشعة. إلا ان قوات الامن كانت قد طوقت المدينة والشوارع المحيطة في بغداد فمنعوا خروج النعش إلى سامراء، فدفن قرب شيخه أجد الزهاوي في مقبرة أبي حنيفة النعمان في الاعظمية في بغداد بعد ان كشفت جثة الشهيد أمام المشيعين من قبل اخيه الداعية محمد توفيق البدري في ساحة الامام ابو حنيفة عند القبر ليرى الجميع آثار التعذيب والدماء تنزف منه ليطلع المشيعون على وحشية النظام وهم

عزيز السوداني

الأيزيدية



ديانة من عمق التاريخ

كثيراً ما يختلف الباحثون بتاريخ نشأة الديانات والقوميات حول اصول وماهية انحدر هذه الديانات والقوميات وخاصة القديمة منها فتطرح الآراء والافكار التي قد تستند اولا لأسس من الواقع او الحقيقة وكثيراً ما يستند هؤلاء الى روايات او مصادر توثيقية طرحت او وضعت لاهداف وغايات تخدم مصالح (رباب هذه المصادر او وضعت في ظروف سياسية واجتماعية مضادة وقد تكون احدى هذه الديانات او القوميات منغلقة على نفسها ولا تعتمد الوسيلة التبشيرية ولا تحتك بما يجاورها من ديانات وقوميات أخرى فتكون المعلومة المتوفرة عنها ضئيلة جداً وهذا ما حصل للديانة الأيزيدية، فمن الناحية القومية بعض المؤرخين يصنفون الأيزيديين (اكرد) واعتمادهم على هذا التصنيف كونهم يسكنون مناطق يسكنها الاكرد او قريبة منهم مثل (تلكيف والشيخان وبعشيقة ودهوك وتلعفر وسنجار) هذا في داخل العراق اضافة الى انهم يسكنون في مناطق من سوريا وتركيا ايضا قريبة لمناطق الاكرد كما انهم يتواجدون في القوقاز على حدود روسيا. يقول المفسرون ان كلمة (أيزيدية) تعني (عبدة إله) وتعتبر ديانتهم من الديانات القديمة جداً وهي من الديانات غير التبشيرية مما جعلها قليلة الاحتكاك بما يجاورها وهذا ما تدل عليه وصايا ديانتهم حيث هناك نصوص تمنع زواج الرجل الأيزيدي من غير المرأة الأيزيدية وكذلك بالنسبة للمرأة الأيزيدية وكذلك لا يحق لغير الأيزيدي ان يعتنق الديانة الأيزيدية. ولذلك اعتبرت هذه الديانة من الديانات المحدودة المعلومة لدى الآخرين فطرحت عنها آراء وافكاراً لا تمت لحقيقتها بصلة فهي ديانة كسائر الديانات لها طقوسها بحرصون على ادائها كما يحرص اصحاب الديانات الاخرى ولهم صلواتهم التي يؤدونها عند الفجر والظهر والغروب ولهم ادعيتهم التي يتوجهون بها للإله وهم يقولون (بأسم إلهه المقدس الرحيم الجميل. الهي لعظمتك ولعماقمك ولملوكيتك، يارب أنت الكريم الرحيم إله ملك ملوك الدنيا حملة الارض والسماء ملك العرش العظيم).

ومن ادعيتهم ايضا في صلاة الفجر

يارب انك ازلي قديم، يارب انك حتى الابد أمنية الروح

اما في صلاة الاشراق فدعاهم:

يارب أنت ولي فروض الصلاة يارب انك تميز روحاً عن روح وانت تنزع الارواح من الرؤوس.

اما في صلاتهم على الميت فدعاهم:

يا ابن آدم المسكين يا ابن آدم الفقير ماهذه الدنيا الا دار للسكاري انها مثل حلم الليالي مثل ظل الاشجار يلقى كل يوم جديداً.

اما بعد الصلاة فيخاطبون الأله:

ايها الحق انت ملك مالك الشمس والقمر رزاق الانس والجن رب عالم القدس، خالق الانس والجن

هذه الادعية تؤكد وبدون شك توجه الأيزيديين عند اداء طقوسهم نحو

(آله) خالق السموات والارض ورب العرش العظيم ولكن لماذا طرحت هذه الآراء غير الواقعية عنهم، الجواب لهذه الاسباب:

١. كون الديانة الأيزيدية ديانة غير تبشيرية واحتكاكهم قليل جداً بالآخرين.

٢. ممارستهم لطقوسهم بعيداً عن الانظار.

٣. عدم اطلاع المؤرخين واصحاب الاهتمام بالديانات على توثيق الديانة الأيزيدية لقلة وجود هذا التوثيق.

٤. عدم توفر المعلومة التاريخية عن آثار وتاريخ الأيزيديين.

٥. اختلاف الآراء في التسمية والانتماء القومي.

ولكن لو أخذنا معلومة رئيسية واحدة فتتجلى للجميع حقيقة هذه الديانة وهي (ان هذه الديانة رغم عمقها في التاريخ فقد برزت بشكل واضح قبل القرن السادس يوم ظهر الشيخ عدي بن مسافر هذا الرجل الذي اشتهر بالزهد والورع وكثرة المجاهدة والتسامح به الناس فقصده الناس من كل الاطراف للاسترشاد ثم انتقل الى جبل هكار موطن الاكرد فتبعه خلق كثير اتخذ منهم المريدين وحدث الطريقة العدوية) هذا ما ورد في كتاب اليزيديون (لعبد الرزاق الحسني).

ولذلك فإن هذه الديانة قد نالها الكثير من الآراء غير الدقيقة والتي لم تقف عند حقيقتها لذلك فإن على ابناء الطائفة الأيزيدية التكثيف من اعلامهم والتعريف بتراثهم وفتح الباب امام الآخرين لزيادة معرفتهم عن طقوس واصول واداء الطائفة حتى لا يقع الآخرون باشكالات في طروحاتهم عن تصوره للطائفة والعمل على الحد من التأويل في التسمية التي طرحت حولها آراء مختلفة لامت الحقيقة بصلة.

ونحن أيضاً نتمنى من ابناء الطائفة الأيزيدية الكتابة لمجلتنا (الخالدون) عن مواقف ابناء الطائفة في مقاومتهم للظلم والاستبداد البعثي الصدامي وما قدموه من تضحيات في هذا المجال كي تاخذ مكانها في النشر والمساهمة في التعريف للآخرين وتحية لكل ابناء الطائفة الأيزيدية الذين يشكلون طائفة من اطراف شعبنا العراقي الحبيب. وبالمناسبة تتقدم مجلة (الخالدون) للأخوة الأيزيديين بخالص التهنة والتبريك بمناسبة (عيد رأس السنة الأيزيدية) ونتمنى لهم الموفقية والخير والافراح الدائمة.



الشهيد الشيخ عبد العزيز البدري عنوان الوطنية... والبطولة

الدين الاسلامي الحنيف نظام ايديولوجي متماسك له القدرة على المنافسة خارج الحدود الجغرافية والتاريخية للعالم الاسلامي، والمدرسة الاسلامية لا تنطلق كالليبرالية من معطيات ظرفية ولا تخضع في اصولها الفكرية الاعتقادية الى التاريخ... بل هي تستوعب التاريخ لانها تستند الى مرجعية خارج التاريخ (الوحي الالهي) وان كانت في نضالها اليومي وصراعا اجتماعيا تخضع لنواميس التاريخ وقوانين الحركة... ان مضامين المدرسة الاسلامية فوق التاريخ لكنها تاريخية في حركتها ومسيرتها. لقد غاب عن افكار البعض ان الارتباط بالمطلق يعطي لهذه المدرسة قدرة على التجديد والتكيف في كل لحظة زمنية وفي كل فضاء تاريخي وفي كل موقع جغرافي. فلا تأخذ الطمأنينة.. ولا يغره واقع المسلمين الراكد، من هنا كان شهداء الحركة الاسلامية في العراق انطلقوا في مواجهة افكار البعث الكافر بكل قوة واصرار وعلى مختلف مشاربهم واطرافهم ومذاهبهم، وقف الشيخ عبد العزيز البدري وعلى مرأى ومسمع السلطة ليلعن وفي بداية كل خطبة (عفلق) ويقول (اعوذ بالله من شر عفلق) في تحد واضح لسلطة البعث والذي كان له صولات ضد الحرس القومي سيء الصيت بعد عام ١٩٦٣ وانطلاقاً من جامع أبي حنيفة النعمان في الاعظمية كان يطلق العنان لصوته في لعن حزب البعث وقيادته وعفلق ابن اليهودية، فكان صوته امتداداً للمدرسة الاسلامية ولصوت الشهيد محمد باقر الصدر والشهيد الشيخ عارف البصري الذي كان لمقولته المشهورة (لو كان اصبعي بعثاً لقطعته) لقد كان الشهيد الشيخ عبد العزيز البدري عنواناً للبطولة والوحدة الوطنية لوحدة المواقف في مواجهة الطغمة البعثية وازلامها وقياداتها ولتؤسس بذلك المدرسة الاسلامية، عودة الاسلام ليقود الحياة الى آفاق مستقبلية رحبة ثقافية وحضارية شاملة تخلص الانسان والمجتمع وتبشر بحياة سعيدة عادلة .

رحم الله شهيدنا الشيخ عبد العزيز البدري وشهداء العراق الذين اناروا لنا طريق الحرية .

عندما يبدأ قطار العمر يمر من أمام نافذة صغيرة ، تبدأ معه الذكريات تثقل وتتراكم أمامها فتثقل النظر ، كنت هناك في زقاق صغير أقرب الى السعادة ، وعندما زاد ثقل ذاكرتي أصبحت أسكن قصراً تعلوه القباب وتغلف الأحجار حيطانه ويعكس سطح المرمر الصقيل بهرجة الثراء ، لم تعد تمر علي لحظات السعادة ، ما الذي يجعل رجلاً قد جاوز السبعين من العمر يخاف ، قد يكون الطموح الذي لا يعرف التوقف ، وقد تكون العواقب التي تنتظر تلك الصراحة ، في تلك الغرفة المظلمة في أسفل الدار قضيت كل ذكرياتي وأمنيّاتي وهناك كنت أصطحب حبيبتي الى فسحة إختيار والراحة عند قنديل اخاف على زيتته ان ينفذ فلا أقدر ان أصبح ، مخافة ان يسمعني جاري القريب ، زقزقة قدوري الصغيرة وفراش والدتي المريضة الذي تأخذه كل ليلة لتبدله بفراش الأمل ، كان يشعروني بالحنان، عند ناقوس الحلم الذي يمر أمام عيني التي لم تر الضوء من زمن طويل، كنت أبني قصري الذي سأسكنه مع حبيبتي ، تغفو عيني ولكن اصابعي تبقى تحفر في جدار السرداب المظلم كل يوم يمر، لم تعد السعادة تشعروني بالعراق، ولا حتى الخلاص من حكم مستبد هي المخرج من نفق يهوي الى السماء، ولكن هي تلك اللحظات التي استعيدها بالقوة من عمق الذاكرة، كنت أعجز ان أقسو على أُمي التي تنام فوق السرداب وتقني لي كل يوم أغاني تشعروني أنه وطني، الذي لا يعرف المستحيل ، وكانت تكذب علي دوماً بأن الخلاص قد جاء وان الموت لا بد منه وان كرامة الانسان تخلده في جبال الجنة وتمنحه النصر والبطولة، كان الزمن لا يعني لي شيئاً الا أنه بقايا ذكريات ووجع واكاذيب نسميها نضال ، وأقوال الجهاد والبطولة بينما نفقد كل شيء لن نره في اليوم القادم، ولكن وحده الأمل هو من يقبل ان يرقد بقربي على سرير التراب الذي يقترب من هاوية القبر المظلم، في حلقة من هذا الليل الدائم كانت أُمي قد ابتعدت الى حافة العالم وأبي قد رقد بالقرب من سردابي ولكن في مكان آخر لا أعلمه ولكني أشعر به، فالأموات تعزف موسيقى واحدة، كان ربيع يظهر في ملابس الخلاص، وانا أخرج من زنزانة الصمت المطبق، الى سماء الحرية ، تكبلني قيود الغربة لمكان لا أعرفه ولا اناس أفهمهم ولا حكام ركبوا قطار الالم في سرداب المجهول أنه القدر يا صديقي الباقي في أرض الظلام ، في هذه الارض استجدي العطف وأطلب الحق ، وفي كهف الحق، الصدق كان يلازميني والحق لا يفارقني ولوثة الاموال لم يكن لها حفرة في سردابي، أُمي التي سهرت على غربتي وأبي الذي كان يسحب ماء سردابي وصديقي الذي لا زلت أعرفه هو العراق الذي فارقه من زمن لن يعود وهذا الذي اراه لم يعد يعني لي شيئاً غير الاوهام اذاً لأعود الى قصري لعلي استفيق على حلم الحياة لا الموت.

الحوزة العلمية الدينية في زمن نظام البعث



تتميز الحوزات العلمية الدينية وما يرتبط بها من علماء ورجال دين باحترام العراقيين خصوصاً والعالم الاسلامي عموماً وتحظى باحترام الأفراد على مختلف مستوياتهم العلمية والفكرية والثقافية وبغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية والقبلية. هذا الاحترام المتبادل يعود الى نشأة الحوزة العلمية في النجف الاشرف منذ تأسيسها والى يوم الناس هذا، إلا أن نظام البعث انطلق من إتخاذ اسلوب الإساءة والنيل من رموز الحوزة العلمية. و تاريخ الحوزة العلمية أكثر بياضاً مما كان يظن هؤلاء وما ساهمهم الا خائبة، نعم ان الحوزة انجبت عشرات الفطاحل الذين اسسوا المنهج الحق ومنهم السيد ابو القاسم الخوئي وقبلة السيد محسن الحكيم والشهيد الخالد السيد محمد باقر الصدر رضوان الله عليه والشيخ علي الغروي ومرتضى البرجودي والشهيد محمد صادق الصدر ومحمد تقي الحكيم وآل الشيرازي وآل الحماشي وغيرهم. كل هؤلاء كانوا لبنات الحوزة وكانت سيرتهم ناصعة وخدماتهم جليلة حتى أن أكثر أعداء الحوزة العلمية في النجف الاشرف (صدام والبعث) لم يجدوا وسيلة للخلاص من الحوزة غير التصفية والإعدامات.

حافظت الحوزة عبر تاريخها السياسي على استقلاليتها واستقلالية مواردها المادية مما سمح لها بان تقدم الخدمات الكثيرة لأبنائها الطلاب الذين يفدون اليها من مختلف أنحاء العالم على مر الأزمان، فانشأت كثيراً من الاوقاف والمستشفيات كما انها ساهمت بتزويج الشباب ومساعدتهم على بناء مستقبلهم وفي زمن البعث كان الكثير من الفقراء والمحتاجين يحصلون على المساعدات من العلماء. كما أن الحوزة كانت تنفق اموالا لكثير من السجناء وضحايا النظام البائد فكان لها هذا التشريع قبل ان يؤسس العراق الجديد مؤسسات تعنى بالسجناء والشهداء وكانت تملك الكثير من المؤسسات الخيرية خارج العراق ومن أهمها مؤسسة الامام الخوئي في لندن، هذه

المؤسسة التي احتضنت ابناء العراق في المهجر وقدمت لهم الخدمات، خدمات الدراسة والصحة وتسهيل كثير من الامور الاخرى. وهناك عشرات المؤسسات الخيرية الاخرى التي يعرفها العراقيون، هذه الاعمال الجليلة ازجعت البعثيين فجعلتهم يتخطون ويحاربون الحوزة الدينية بشتى الوسائل ومنها التشهير بالمراجع وأبنائهم وإتهامهم بالعمالة لدول اجنبية كما حصل مع الشهيد السيد مهدي الحكيم.

وقد قام النظام باستخدام كافة الوسائل الدينية وابشع الممارسات مع العلماء وطلاب الحوزة واعتقل الكثير منهم وأعدم الكثير ايضا منهم، وحاصر رجال الفكر العظماء، ولا ينسى العالم والشعب العراقي جريمة البعث النكراء بمحاصرة الإمام الشهيد محمد باقر الصدر واعتقاله عدة مرات كان آخرها بعد محاصرته وفرض الإقامة الجبرية عليه ومن ثم إعتقاله في ١٩٨٠/٨/٥ م وقام الطاغية المقبور صدام بقتل الإمام الشهيد بيده الأثمة في التاسع من نيسان ١٩٨٠ م وشقيقته العلوية بنت الهدى والذي تنبأ السيد الشهيد به وقال لصدام (إن قتلي يكلفك نظامك وستسقط في يوم قتلي وكان كما قال رضوان الله عليه).

ولم تكن حرب البعث ضد علماء الدين وطلاب

الحوزة الدينية فقط بل حارب ايضا علماء السنة وأعدم منهم المجاهد المعروف الشيخ عبد العزيز البدرى وأخيه الشيخ محمد شفيق البدرى والشيخ ناظم العاصي وغيرهم. وكان من ممارسات النظام البائد (الإغتيال الديني) لعلماء الدين وطلاب الحوزة العلمية حيث وقعت جرائم الاغتيال الديني في عموم المحافظات العراقية و بلا استثناء، ففي النجف الأشرف أغتيل الشيخ مرتضى البروجردى والشيخ علي الغروي والسيد محمد محمد صادق الصدر والسيد نصر الله المستنبد والسيد محمد حسن الحكيم والسيد عبد الغني الجزائري والسيد باقر عبد الصاحب الموسوي والعلوية صديقة محمد بحر العلوم ولم يقتصر الأمر على علماء الدين حيث أغتيل الشاعر رسول محيي الدين وفي كربلاء أغتيل الخطيب محمد علي الشهرستاني والكثير غيرهم أغتيلوا بالرصاص أو بالسم بمادة الثاليوم أو بالدهس وغير ذلك من عمليات الإغتيال. وكذلك خارج العراق حيث أغتيل السيد مهدي الحكيم في السودان. واستمرت الحوزات والعلماء في العطاء الى الآن ورحل الطغاة في مراكب العار الى مزابل التاريخ.

إقرأوهم....حتى لا تطلبوا دليلاً

لمن يشك في اساس وحدتنا الوطنية...ولمن لا يقتنع بأن العراق واحد في كل أطرافه وجغرافيته وتاريخه نقول ايها السادة إقرأوا تأريخ رموزنا من الشهداء الميامين يوم وقفوا جميعاً دون أن يتحاوروا باللسان ولكنهم استبصروا بالعقل والذات وحب الارض والانسان حيث كانت وقفتهم الواحدة الموحدة في مقاومة الظلم والطغيان فتقدم الشيخ عبد العزيز البدري وتقدم السيد محمد باقر الصدر والشيخ عارف البصري والسيد محمد صادق الصدر وكوكبة من آل الحكيم ليشكلوا أروع طيف عراقي كان اشبه بالصاعقة المميّنة لنظام الطغيان والاستبداد الصدامي، طيف حدد ورسم صورة العراق التي يجب ان تكون وفقاً لارادة شعب العراق لا لإرادة طاغية أو دكتاتورٍ اوظالم وهكذا سار خلف هذه الرموز كوكبة تلو كوكبة من الغيارى والمؤمنين والشرفاء من ابناء الرافدين الذين أصروا على تنظيف ساحة الوطن من ادران الظلم والتجبر، ولا ننسى الشهداء الذين قاوموا زمن الطغيان ونظامه من الاخوة المسيحيين والصابئة المندائيين والأيزيديين وغيرهم من الطوائف الاخرى، انها ملحمة شعب عريق في نشوئه وحضارته وقيمه وهكذا عبرت أطراف العراق عن وحدتها في خارطة اسمها (العراق) لاغير هذا الاسم الذي يحدو بها نحو البناء الانساني والتعايش الحضاري على تربة ضحى عليها من قبلهم الاسلاف من آل بيت النبي (ص) والقادة الميامين من رموز الاسلام حتى غدت اضرحتهم المتجاورة والمنتشرة على تراب العراق هي خير دليل وشاهد على وحدة أبناء هذا البلد منذ الأزل.

وكما تقيم مؤسسة الشهداء احتفاليات التمجيد والتخليد لكل الرموز وكما احتفلت بالامس بيوم استشهاد راية شهداء العراق الشهيد محمد باقر الصدر والشهيد محمد صادق الصدر وآل الحكيم اليوم تحتفل بتمجيد وتخليد الشهيد الشيخ عبد العزيز البدري لتعلن لكل من يعتريه الخوف او الشك بوحدة انسان وارض العراق حقيقة واحدة هي: إن رموز الشهادة في العراق هم عنوان وحدة العراق، اذن يحق لنا أن نقول لمن يشكون او يريدون أن يطمئنوا لوحدتنا الوطنية: إقرأوهم....حتى لا تطلبوا دليلاً.

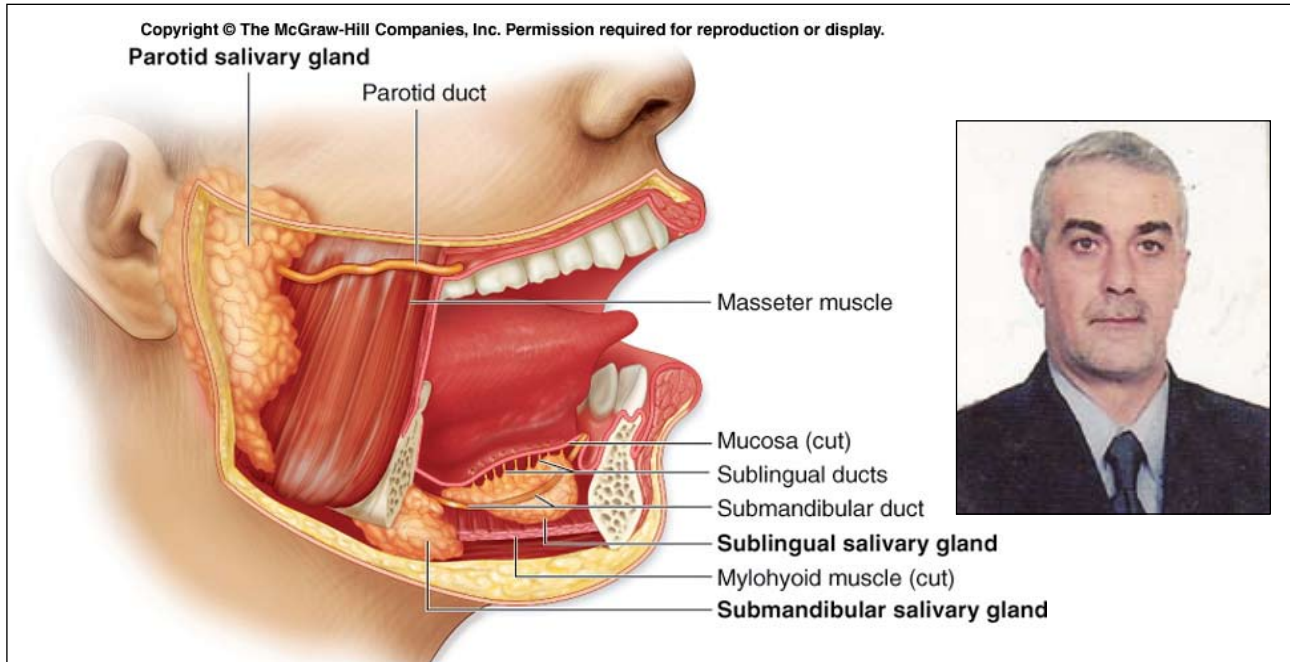


فهم دخیل کریم

fdk_46@yahoo.com



علاجات امراض الفم وملحقاته



الفم خلف الصدغ وتحت الاذنين واحدة يمين واخرى يسار، او في حالة الحصبة.

العلاج والوقاية

يختلف العلاج باختلاف السبب ففي حالات التهاب الفم الناتجة من الانيميا او نقص الفيتامينات، او عدوى بالجسم فيكون التهاب الفم عرض ثانوي في هذه الحالات يكون علاجه :

١) (التين المجفف مع التمر والعسل) ينقع التين المجفف في ماء لحد الصباح ويغلى غلية بسيطة على النار ثم يترك لحد البرود ويضاف اليه بمقدار مناسب من العسل ويأخذ منها ثلاث مرات باليوم قبل الاكل لمدة سبعة ايام ولكن تمنع هذه الوصفة منعاً باتاً عن مرضى السكر وضغط الدم العالي.

٢) (اوراق الجزر) الاوراق التي تكون فوق الجزر تؤخذ كمية منها وتفرم ثم توضع مع كوب ماء على نار هادئة وتترك تغلى لمدة دقيقتين ثم ترفع من على النار وتترك لحد البرود وتستعمل دافئة كغرغرة ثلاث مرات باليوم قبل الاكل والمرة الرابعة قبل النوم.

٣) (البابونج والزعرير البري والسماق) يؤخذ من كل هذه الاعشاب بمقدار ١٠غم توضع في قدر ويضاف لها لتر ماء وتغلى على نار هادئة

الحلوى او الادوية او الاسنان المصنوعة من اللدائن ومن اسباب اخرى البكتيريا المعوية كالمكورات السبحية ومكورات السيلان والبكتيريا المسببة (لفم الخندق) والدفتيريا والتدرن وفطر القلاع (مرض بالفم وفتحات اللسان الاخرى) وفيروسات قوح البرد والحصبة والنقص الشديد في الفيتامينات كالبلاجر او الاسقربوط يسبب التهاب الفم وكذلك امراض الدم كالانيميا (فقر الدم) وكذلك التسمم بالمعادن الثقيلة كالرصاص والزئبق

الاعراض:

تتباين الاعراض ايضا لدرجة كبيرة ويوجد غالبا تورم واحمرار لأغشية الفم مما يسبب الالم وبخاصة في اثناء الاكل وقد تظهر رائحة للفم في بعض الحالات وفي بعض الانواع يجف الفم بينما يكثر اللعاب في انواع وحالات اخرى ويتقرح الفم احيانا وبخاصة عند وكبار السن وقد تحدث للمريض اعراض اشد كالقشعريرة والحمى والصداع وقد يظهر نزف او لطخ ببعض باطن الفم. وفي مرضى القلاع تكون الاعراض خفيفة (نقط بيضاء بالفم كخثارة اللبن).

ويسبب التهاب الفم في بعض الحالات التهاب الغدتين النكفيتين وهما غدنا اللعاب بجوار

اكتب في هذه الحلقة عن الفم وما يحتويه من امراض واجزاء متعلق به (الاسنان والشفيتين واللوزتين) فنبدأ اولاً بالفم بشكل عام ومن ثم نتدرج الى المواضيع المتعلقة به.

التهاب الفم:

هو التهاب باطن الفم وقد يسببه احد امراض الفم الكثيره او يصاحب مرضا اخر والتهاب اللثة والتهاب اللسان وهناك انواع اجري من التهاب الفم.

تباين واختلاف اسباب التهاب الفم كثيره اعتبارا من المهيح الموضعي البسيط الى النقص في الفيتامينات الى العدوى بجراثيم مرضيه خطيره. وقد يحدث الالتهاب من اصابه الفم عند الاطفال من عض الخدود عند تقبيلهم او من الاسنان المتهشمه او تجمعات الرواسب او الاسنان الصناعيه او قد يحدث عند الاطفال من زاجاجات الرضاعة الطويله الحلمات او ذوات الحلمات الصلبه. وتسببه ايضا عادته التنفس من الفم او المواد المهيجه كالكحول او التدخين او الطعام الشديد الحراره او التوابل الحاره.

وتختلف الحساسيه لهذه المواد من شخص الى آخر وقد يتسبب التهاب الفم من بعض معاجين الاسنان او غسولات الفم او ملونات

لمدة ١٥ دقيقة ثم ترفع من على النار وتترك لحد البرود ثم تصفى ويؤخذ منها بمقدار استكان غرغرة مرتين باليوم صباحاً قبل الاكل ومساءً قبل النوم

٣) (النعناع وكنبات الحقل والهندية البرية) تؤخذ من كل واحدة بمقدار ١٥ غم تغلى مع لتر من الماء على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق ثم تترك لحد البرود وتصفى ويؤخذ منها بمقدار استكان مرتين في اليوم الصباح قبل الاكل ومساءً وقبل النوم.

ومن امراض الفم (الاسنان):

ان وجع الاسنان هو الضوء الاحمر ودقة الناقوس التي تنبه بأن هناك خطراً قد بات وشيكا على الابواب ولذلك فإنه يجب علينا الحذر والاهتمام لمعرفة السبب، ولكن ترى ما هي اسباب الام الاسنان؟

١) تسوس الاسنان: عندما يهاجم مينا الضرس ويتوغل التسوس الى عصب الضرس تبدأ الام وتشتد عند تناول الوثلاث او الاشربة الساخنة.

٢) تغيرات العمر: عند مشارف الشيخوخة تعاني الاسنان مثلها مثل اعضاء وانسجة كثيرة بالجسم من تغيرات الاسنان تتأكل وقد يصل هذا التآكل الى عصب الضرس.

٣) التهاب اللثة: وهي الالتهابات الناتجة من الكلس المتراكم بين الاسنان واللثة نفسها فيسبب ذلك ضغطاً على اللثة الذي يحدث بدوره الالتهابات بها.

٤) تقيع اللثة: وهنا تنحسر اللثة عن جذور الاسنان ايضاً مما يجعلها حساسة لأي تغير في الطعام او تناول قطعة من الحلوى فيسبب ذلك الالم.

٥) الالم ضررس العقل: ان ضررس العقل وهو بالمناسبة (ليس له اي علاقة بينه وبين العقل) عندما يتأخر ظهور هذا الضررس مما يتسبب عنه الام شديدة وقد يضغط على الضرس المجاور مسبباً الام اخرى

٦) الاسنان الغير منتظمة: قد يكون توزيع الاسنان في كلا الفكين غير منتظم مما يسبب الالم شديدة عند محاولة ضغط الفك السفلي للاعلى.

٧) عند توجيه ضربات للاسنان: خاصة اذا كسر جزء من الاسنان كما يحدث في تمرينات

ومباريات الملاكمة او المصارعة او عند حدوث مشاجرة ما.

٨) بعد خلع الضرس: وقد يتلوث الجرح الذي انتزع الضرس من مكانه فقد يتلوث هذا الجرح بالمكروبات ويسبب الالم.

طرق الوقاية والعلاج:

١) عصير البرتقال: يعتبر عصير البرتقال من احسن الاغذية عند الصغار والكبار لأحتوائه على فيتامين (ج) وبعض العناصر المعدنية الاخرى فإنه مقوي للأسنان.

٢) لحاء البلوط او قشر البلوط: يستعمل مغلي مسحوق قشر او لحاء البلوط في علاج قروح الفم والتهاب اللثة والالام الاسنان كمضمضة للفم عموماً وتحظر هذه المضمضة بغلي ١٠ غم من قشور او لحاء البلوط المطحون جيداً على نار هادئة ثم تصفى وتستعمل دافئة مرتين او ثلاث يومياً قبل الاكل.

٣) خردل مع السداب والخل: يؤخذ من الخردل والسداب بمقدار ٢٥ غم ويخلط مع كويين من الخل ويوضع على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق ثم يترك لحد البرود ويصفى ويؤخذ منه للغرغرة والمضمضة فإنه مفيد لالتهاب اللثة والتهاب الاسنان واللوزتين.

٤) اكل تفاحة ليلاً قبل النوم مفيد لالتهاب اللثة والاسنان ولطرد السموم من الجسم.

تشقق الشفتين:

للأسنان شفتان عليا وسفلى والشفة يغطيها الجلد ويبطنها غشاء مخاطي وبينهما عضل واوعية دموية واعصاب وغدد وانسجة اخرى واكثر اصابات الشفة بشروخ او شقوق من الجفاف بتأثير الشمس والهواء والبرد او من مشاكل والتهابات الفم.

علاجات تشقق الشفتين

١) (مرمجي، حلبة، ماء الورد): يؤخذ من المرمجي ١٥ غم ومن الحلبة ١٥ غم مع كويين من ماء الورد ويغلى على نار هادئة لمدة ١٠ الحين تصبح عجينة دقات ثم يؤخذ منها جزء ويوضع على الشفة ليلاً لحد الصباح ويغسل بالماء وتكرر العملية يومياً لحد الشفاء.

٢) عصارة ورق الزيتون: اذا دق ورق الزيتون ودهنت الشفتان بعصارته فإنها تزيل تشققاته في ظرف ثلاثة ايام.

٣) (شبنبت، عصف مع الخل): يؤخذ باقية من

الشبنبت وتفرم جيداً مع ملعقتين من العفص المطحون مع كويين من خل العنب او خل التمر لمدة بضعة دقائق ثم تستخدم بعد ان تبرد موضعياً فوق مكان التشقق في الشفتين وحولهما مرتين او ثلاثة باليوم بين مواعيد الوجبات بحيث تكون المرة الاخيرة قبل النوم.

٤) (مستكي وزيت الزيتون وزيت اللوز المر): يؤخذ من المستكي بمقدار ملعقة اكل بعد ان يطحن ويصبح على شكل باودر ثم يضاف اليه قليل من زيت الزيتون وزيت اللوز المر بنسب متساوية ليصبح على شكل مرهم. يوضع على الشفتين ثلاث مرات يومياً بعد الاكل مع مراعاة وضعه ليلاً لحد الصباح.

رائحة الفم:

هناك اسباب كثيرة تؤدي الى رائحة الفم الكريهة وللتخلص من هذه الرائحة وبشكل نهائي يجب التعرف على الاسباب التي ادت اليها ومكافحتها فعلى سبيل المثال اختلال في وظائف المعدة او حتى التهاب بسيط في تجويف الفم او تعفن في اللثة و حول الاسنان يؤدي الى هذه الرائحة.

طريقة العلاج:

١) (النعناع مع ازهار البابونج والميرمية): يؤخذ من كل واحدة بمقدار ١٥ غم وتوضع في قدر مع لتر من الماء ثم تغلى على نار هادئة لمدة دقائق ثم تترك لحد البرود وتصفى جيداً ثم تستعمل مرتين باليوم على شكل غرغرة.

٢) (البابونج، سماق حب، بذر السفرجل، الخل) يؤخذ من البابونج وبذر السفرجل من كل واحدة ١٥ غم مع ٢٥ غم من السماق الحب توضع في قدر ويضاف اليها ٤ كوب من الخل وتوضع على نار هادئة لمدة دقائق ثم ترفع من على النار وتترك لحد البرود ثم تصفى جيداً ويؤخذ منها كمية قليلة للغرغرة صباحاً على الريق ومساءً قبل النوم.

٣) (ورق الحنة مع الخل) يطحن ورق الحناء طحناً جيداً ثم يضاف اليه كمية من الخل الى ان يصبح على شكل عجينة ويوضع على قروح الفم واللسان لمدة ساعة يومياً لحد الشفاء.

فلسفة الشهيد والشهادة في الإسلام

يكتسب مصطلحا الشهيد والشهادة أهمية خاصة في تاريخ الإسلام على اختلاف العصور والأزمنة، وربما ازدادت أهميتهما في الآونة الأخيرة بنحو يفوق كافة العصور الغابرة لازدياد الصحة الإسلامية وانطلاقها عبر الآفاق واستدعاء المزيد من البذل من قبل المسلمين الذين عاشوا عشرات السنين إلى يومنا هذا أمة معذبة مسلوقة الإرادة منهوكة القوى متضععة الكيان خائرة البنيان متداعية الأركان مستضعفة رازحة تحت وطأة الإستعمار ومخالبة ووحشيته وهمجيته تتجرع آلاف الغصص والمحن والمصائب والويلات لاسيما في الفترة الأخيرة والتي ملك فيها الإستعمار كل وجودهم، وتغلغل في أعماقهم وأحاسيسهم باغراءاته المادية ودعاياته الخداعة وأساليبه الماكرة

وجود الإنسان في الدنيا يبتنى على مصلحة وحكمة عالية وهي تحقيق موجود طبيعي مدعن بوجوه الطاعات وإنمات التقديس وصور العبودية والإرتباط الحق والصادق بالله تعالى كما جاء في الحديث القدسي: (لقد كنت كنزاً مخفياً فخلقت الخلق لكي أعرف) وقوله تعالى في القرآن الكريم: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

وفي ذلك إيحاء إلى أن الهدف الذي خلق من أجله الإنسان يستدعي البقاء لا الفناء وان اعترته صور الإبادة وطرات عليه من قبيل عروض الموت وتلاشي أجزاء البدن المادي إلا أن المصير الحتمي في النهاية هو العودة إلى الحالة الأولى وهي الصورة المادية والهيئة الطبيعية المؤلفة من البدن والأعضاء والجوارح والإنسان بحكم وجوده في الحياة وطبق الحكمة التكليفية مارس صراعاً عنيفاً بين جانبيها لمتضادين السلبي والإيجابي الشري والخيري، وجانب الخير في المقاييس الإلهية راجح بإعتبار الأهمية والأثر

قال تعالى: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)

ودور الإنسان {الصالح} في عملية ذلك الصراع والمكتسبات التي يحققها من خلال تحقيق النصر والغلبة والظفر الظاهري بالعدو وسلاحه ودياره ومايمثله بصلة أمر مطلوب مرغوب إلا أن آثاره قد تكون محدودة وقصيرة الأمد يطوي التاريخ صفحاتها بعد مضي مدة،

داخله اوكله بها . لقد جاء دور الإسلام ليستعيد مكانته المرموقة ودوره الرائد وريادته في الحياة والقيادة، ويأخذ بزمام المبادرة في ساحة القرار في {البيت} الذي هو أضييق خلية بشرية و{المجتمع} : الذي يعبر عن رابطة حية بين الناس تضم تلك الخلايا (الأسر) في دائرة أوسع لنظم أمرهم ومعاشهم

(الدولة) التي تعبر عن تجمع أوسع يجمع ضمن دائرة المجتمعات المتجاورة المختلفة لقاطبة المشتركة في إقليم أو محيط أو وسط جغرافي نعم، لقد جاء دور الإسلام من جديد ليتخذ موقعه اللائق لصنع نظام الحياة ويشيع في ربوعه العدل الإلهي، وذلك عبر لغة أخرى غير تلك اللغات المتعارفة بيننا تلك اللغة التي لم تخل ثورة تصحيحية منها لأن الأعداء الألداء لا ينفعم النصح ولا مجالس المنطق والحوار لكف أيديهم عن تناول أطراف المسلمين الذين لم يجدوا وسيلة أخرى أجدى منها لردع المعتدين واستفحال تجاوزات المستعمرين.

هذه اللغة يقال لها لغة الدم والتضحية والإستبسال والفداء ولسانها السيف للقتال والمجابهة وتنفع فيه: قال تعالى: {وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم} الأنفال

متى تكون الشهادة خيراً من الظفر و النصر؟

والإسلام في نهضته المباركة الحالية قد وجد ذاته ، وبدأ يعود كما خططت له يد الإرادة الغيبية ، وشاءت له السنّة الكونية ، وهاهو اليوم يقف وجها لوجه مع الإستعمار في صراع مصيري وصدام له أهميته التاريخية وأثره العميق وثمرته الإيجابية على إمتداد جبهة ممتدة من أدنى الشرق حتى آخر نقطة في الغرب ، وناهيك بالفتن الطاحنة والخيانات العظمى المتكررة والتي تعصف بعالمنا الإسلامي بين الفينة والأخرى على يد أبناء المسلمين أنفسهم هؤلاء الأبناء الذين باعوا ضمائرهم ووجودهم وكيانهم وطاقاتهم وقدراتهم وامكانياتهم للإستعمار العالمي بشتى صوره وأشكاله القبيحة القذرة، وبارخص الأثمان متناسين أبسط المبادئ الوطنية ، ومتغافلين عن أدنى قيم الكرامة والشرف والاباء .

لقد حقق الإستعمار بذلك إنتصارات كبيرة، وتمكن على أثرها من النفوذ إلى أوساط المسلمين ، ومسح أفكارهم وتمكن من السيطرة على مقومات الفكر والثقافة لديهم والتلاعب بالمعادلات المصرية والعرب بالقيم والمبادئ والأخلاق العامة والخاصة

لقد بدأ العملاق الإسلامي يصحح مسيرته نحو الإرتباط الصادق بالحق تعالى وأخذ يستعيد أنفاسه وحيويته ويستيقظ من سباته العميق وغفلته المديدة ويتحرر من قيوده التي صنعها الإستعمار والإستكبار حوله وأسر

ويبقى ذكرى وأثرًا يفقد مقومات العطاء المستمر، ويخبو دوره في إيقاظ الضمائر، وبعث السرائر، وإثراء مقومات العطاء والصمود لجيل المستقبل بما يحتوي عليه من أفراد وطاقت وإمكانات ولكن ذلك الدور إذا سَجَل إنتصاراً جوهرياً معاكساً لمقاييس النصر الظاهري والحسابات العسكرية المتداولة في طبيعة حسم الصراعات والحروب الطاحنة بين بني البشر انقلاب شعلة يستضيء بنورها كل من سمع بها وعرف فلسفتها لأنها خرجت عن نطاق المحدود ودائرة حدود الظاهر، وانطلقت في الأعماق تغذي جذور كل ثورة، وتخلق من أصولها القواعد والخنادق والأسس والمبادئ والعقيدة وسمات التضحية والفداء ، وتلهم الشّوار الكفاح وتعلم الصبر والاباء والرفض لشتّى مظاهر الظلم والاستعباد والإستبداد والإستضعاف، وتخرّج في مدرستها أصحاب المثل والمباديء السامية وذوي القلوب الصافية الواعية وحملة الكوادر المجاهدة المتألّفة لخوض معارك الصراع بين الحق والباطل دفاعاً عن الإسلام ورايته، والمتفانية في طاعة أولياء الله تعالى والانضواء تحت لوائهم ورايتهم وامرّتهم

والحسين بن علي عليه السلام هورائد هذا الدور وملهمه ومبّلغه ومنفّذه إذ ضرب أروع درس وأعظم حكمة وأبلغ عبرة وعظة من أجل إنقاذ الضمائر الميته والمريضة والمتزلزلة والمنحرفة لا في جند العدو فقط بل في كافة الأمصار والأقطار الإسلامية آنذاك وليس ذلك فحسب بل في كافة الأجيال التي تلت أيام استشهاد عليه السلام على إمتداد العصور إلى قيام الساعة ففدى بنفسه وعياله وأعرّ ما يملك وخطّ بدمه الطاهر الزكي النقي أكبر ملحمة ثورية إصلاحية في تاريخ البشرية على إختلاف العصور والأباد والدهور، وسجل أعظم شهادة أكسبته منفرداً وسام سيادة الشهداء بعد أن كان حمزة بن عبد المطلب عليه السلام هو صاحب هذا اللقب .

هذه الشهادة التي أتت أكلها كل حين باذن ربّها بحفظ الشريعة المحمدية من الأفل وتقوية أصوله أوتثيبت أركانها وتدعيم بنيانها وإعادتها إلى سيرتها الأولى ونصابها

الأكمل خالية من كل شوائب البدع والإنحراف والبعد عن مصدرها الأوّل وعنصرها الأصيل محمّد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم ومن هنا ندرك السرّ الذي يكمن في إصرار الشيعة على أحيائها والمبالغة في تعظيم شعائر ومراسم ذكرياتها الخالدة .

أركان الشهادة

للشهادة أركان

الأوّل (قدسية الهدف والموت على طريق تحقيق هذا الهدف المقدّس أيّ أن يكون في سبيل الله) . الثاني(أن تكون الشهادة قد تمّت عن علم ووعي) .

: وللشهادة وجهان : وجه مقدّس في إنتسابها للمقتول

وجه بشع إجرامي في إنتسابها للقاتل .

هذا النوع من الموت هو وحده الذي يفيض على الحياة عظمة وقدسية وأهمية .

أجر الشهادة

قال عز وجل : ((انّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي يبيعكم به وذلك هو الفوز العظيم))

(فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف يؤتية أجراً عظيماً)

(يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنّات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنّات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشّر المؤمنين)

نستفيد من تقصى الآيات القرآنية الشريفة وجملة الأحاديث الصادرة عن الدوحة النبوية المعصومية في هذا المجال أنّ الأجر الذي يستحقّه الإنسان لقاء ما يبذله من إخلاص و إندفاع وتعلّش لاعلاء لواء الحقّ وراية الدين ينقسم إلى قسمين:

أولهما(أجر على البذل الحقيقي {والآخر} أجر على نية البذل .

القسم الأوّل(أجر على البذل الحقيقي)

أجر على البذل الحقيقي الواقعي والذي يعني استنفاد طاقة وصرف جهد وتقديم كلّ غال ونفيس ولأهمية ذلك العطاء والجهد امتدح الله سبحانه أصحابه والمتلبّسين به بقوله : { وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمَاجِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا } النساء: ٩٥[وفي موضع آخر يشير إلى صورة رائعة من صور تسلسل مراتب البذل والعطاء للوصول إلى كمال الرضا من لدن جانب قدسه ورحمته الواسعة فيقول : { والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً } الأنفال: ٧٤[وفي هذه الآية إشارة إلى ستّة أنماط من الجهد و البذل:

١- الإيمان: وهو الإعتقاد بالقلب والعمل بالأركان والنطق باللسان أسس ثلاثة مهمّة وحيوية من أسس البذل والعطاء والتضحية والفداء والمراد من الإيمان هنا هو عقد القلب وانقطاع الإرادة و اظهار الرغبة للفناء في طاعة الرحمن ونبذ العصيان بالنية والقول والفعل .

٢- الهجرة: وهي هجرة مواطن الذلّة إلى بقاء العزّة وهجرة الشهوات والأهواء إلى الطاعة المخلصة ومحض العبادة ، وهجرة مواضع الخنوع والخضوع لسلطان البغي والفساد إلى الاباء والرفض والعزّة والشرف ، قال تعالى : (لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون)

٣- الجهاد بأقسامه وأنواعه الظاهرية كحشد القوّة والسلاح واستنفادهما في قتال العدو وأنماطه الباطنية كتخليص النفس من ادراّن الدنيا وقاذوراتها و ما يعيق سبيل الإنسان الروحي والتكاملي .

٤- المؤاواة : بإحتضان ومناصرة أهل الحق وحملته وبذل التحصين المنعة و الخفارة لهم .

٥- النصرة: بالنية والقول والعمل والإقدام .

٦- الموافاة: نظير قوله تعالى : { ما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون } البقرة: ٢٧٢ .

● الشيخ محسن العصفور
● الحلقة الثانية

قراءة سريعة في كتاب

الشهادة تأصيل لا استئصال

لمؤلفه مكي قاسم

الكتاب اعلاه يضم أربع مجلدات فنية مجموع صفحاتها ٢٢٠٠ صفحة نستعرض هنا القراءة السريعة للناقد هاشم الحسنى.
قراءة أولى في المجلد الأول

إن مسألة الشهادة، والقتل في سبيل الله من أهم مواضيع الفكر الاسلامي والشهادة أحد أعضاء جسم العقيدة المترابط، وهي لا تفهم وحدها، ولا يجوز فهم العقيدة الإسلامية بشكل مجزأ ومنفصل عن باقي الأجزاء الهامة الأخرى المرتبطة بها.

والشهادة حلقة هامة من حلقات الإسلام، المتصلة الواحدة بالأخرى، وباستيعاب مجموع هذه المفاهيم، والعمل على ضوئها، تبنى الشخصية الإسلامية المطلوبة، ولا سيحصل الوقوع في الفهم المجزأ المنهي عنه، وبالتالي سوف يختلف التخطيط عن التنفيذ، والطموح عن الإمكان، وسوف نرى (فيما بعد) أن النتائج تختلف عن المقدمات، والنهاية تختلف عن البداية، حيث ان الاستعداد للنهاية أهم من الاستعداد للبداية، والذي لا يعرف كيف ينتهي لا يعرف كيف يبدأ. فيكون من البديهي أن الذي لا يعرف كيف يبدأ فمن اليقين أنه لا يعرف كيف ينتهي.

أما هذه الدراسة الموسوعية الحديثة، تتناول المفاهيم الإسلامية في الشهادة بشكل خاص، وأحياناً يشير المؤلف إلى أهمية المفاهيم المتعلقة بها.



الشهيد الواحد يعطي إندفاعاً نحو الشهادة في جماعات كثيرة.

نظرية المال عادة تقتصر بنظرية الجهاد والاستشهاد في سبيل الله بشكل دائم، وذلك على ضوء القرآن الكريم. قال تعالى: (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) (١)، هذا الارتباط بين الأموال والأنفس يدل على أن هناك علاقة جوهرية بينهما، فكما أن لنظرية الأموال أصول وقواعد إسلامية، كذلك نظرية أنفس الشهداء لها أصول وقواعد إسلامية أيضاً، وهناك حالة من الشبه، والعلاقة الأصلية بينهما.

ففي نظرية الأموال قال تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله، كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، والله يضاعف لمن يشاء) (٢).

فكما أن لنفقة الأموال في سبيل الله فوائد جمة، كذلك البخل في النفقة له أضرار كبيرة، وعواقب وخيمة، ويؤكد هذه الحقيقة رسول الله (ص) بقوله: (من منع ماله من الأخيار اختياراً، صرف الله ماله إلى الأشرار اضطراراً) (٣).

وكما أن الله تبارك وتعالى يبارك إنفاق المال في سبيله، كذلك الذي يجود بنفسه في سبيل الله - في ظروف مناسبة - فإنه تعالى يبارك هذه الدماء الزكية التي تراق بعزة في سبيل الله، من شهيد واحد فيضاعف تأثيرها ومنافعها وبركاتها إلى حالة جماعية واسعة، وقد تتعدى إلى الأجيال الأخرى، وعلى طول حركة التاريخ الإسلامي.

قال النبي (ص): (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة).

وقال الإمام الصادق (ع): (لا يبطل دم امرئ مسلم!) (٤).

قال بعض الحكماء: (من دماء الشهيد، تنبت شجرة التوحيد (لإله إلا الله)).

قال الشاعر:

كلما للهدى فدينا شهيداً

نبتت من دمائه شهداء

فكما أن للتضحية والاستشهاد من فوائد جمة، ومنازل عليا، ومنافع لا تحصى، ولا سيما إذا تحققت من موقع وليس رد الفعل، ومن حالة القوة والوعي، وفي ظروف موضوعية، كذلك

البخل في نفقة الدماء الزكية، وحب الحياة بشكل أعمى، والحرص على العيش الدليل، والخوف الجبان في التعامل مع الأعداء، لها أضرار كبيرة، وأخطار كثيرة.

قال الامام الصادق (ع): (إعلم أنه من لم ينفق (ماله ونفسه) في طاعة الله، ابتلي بأنه ينفق (ماله ونفسه) في معصية الله) (٦).

وقال (ع): (من منع حقاً لله عزوجل (في الأموال والأنفس) انفق في باطل مثليه!) (٧).

وكما أن حبة القمح الواحدة حين تنمو، وتزاحم تراب الأرض، لإظهار ثمارها للجميع، ولإثبات أن الله يتولى زراعتها ونموها، كذلك يكون دم شهيد واحد، بظلامته وتضحيته بدمائه الغالية، ينتصر للجماعة المستضعفة

وكما أن حبة القمح الواحدة

حين تنمو ، وتزاحم تراب

الأرض، لإظهار ثمارها

لجميع، ولإثبات أن الله

يتولى زراعتها ونموها،

كذلك يكون دم شهيد

واحد، بظلامته وتضحيته

بدمائه الغالية، ينتصر

للجماعة المستضعفة

المظلومة، ويزاحم فساد

الطاغوت ويعارضه، ويكسر

جبروته

المظلومة، ويزاحم فساد الطاغوت ويعارضه، ويكسر جبروته، ويساهم كذلك في علاج أمراض الأمة وانحرافاتهما ولو بعد حين! فيكون تأثيره الإيجابي على الجميع، ويمتد هذا التأثير في الزمان والمكان، لأن من ينتصر ويضحي لله تعالى، فإنه سبحانه ينتصر له ويتولى أمره والدفاع عنه. قال تعالى: (إن الله

يدافع عن الذين آمنوا) (٨).

إنها التربية الإسلامية الحركية، على طريق الشهادة الواعية، وتفضيل الموت بعزة وإباء من أجل إحقاق الحق وإزهاق الباطل، على العيش الدليل باستسلام وخنوع واستعداد للضالين! فيكون هذا الموت المقدس ميزان الشهادة، والشهادة مولد الحياة الخالدة العريضة المؤثرة في حياة الناس في الدنيا والآخرة ويكون العيش بذلة واستسلام للضالين مولداً للموت البطيء، والضياع المستمر، والخسران الدائم في الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

قال الشاعر:

وإياك أن تشري الحياة بذلة

هي الموت، والموت المريح وجود

وغير فقيد من يموت بعزة

وكل فتى بالذل عاش فقيداً

لذا قد نضى ثوب الحياة ابن فاطم

وخاض عباب الموت وهو فريد

الشهادة في القرآن

فيه عرض موضوعي لدور الشهادة في نصرته الحق. يقف فيه المؤلف أمام جل الآيات القرآنية التي تتناول الشهادة، ويستعرض من خلالها جملة من التفاسير، ويتناول أعمق الأفكار وأكثرها شمولاً، فيذهب بك أمام علوم ودروس نافعة وهامة لكل آية، ويمضي في تفسيرها من أمهات مصادرها.

الشهادة في السنة

في هذا الباب عرض لأقوال الرسول (ص) والأئمة الأطهار (ع) والصحابة الأبرار، في تفسير الآيات القرآنية في الشهادة، وفي تصنيف أحاديث النبي وآله في مسألة الشهادة، حسب المواضيع المختلفة، تصنيفاً علمياً دقيقاً نذكر نماذج منها: أحاديث مأثورة في قصص الشهادة، حب الشهادة، الشهادة تكفر الذنوب، من طلب الشهادة وعمل عملها كان شهيداً، مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء، جهاد واستشهاد النساء، القتل صبراً، إخلاص النية لله أساس الشهادة.... وغيرها من التصنيفات

هاشم الحسني

قضية اغتيال الشهيد الشيخ طالب السهيل

موجز عن ابعادها السياسية والقانونية وحكم المحكمة العراقية الجنائية – جلسة النطق

بالحكم في ٢١ نيسان ٢٠١١

● ابنة الشهيد / صفية طالب السهيل عضو مجلس النواب

الدبلوماسية المزيفة نفسها التي كان يستخدمها النظام، مثل الشهيد السيد مهدي محسن الحكيم الذي اغتاله النظام في السودان، ورئيس الوزراء الاسبق عبد الرزاق النايف الذي تم اغتياله في لندن، ووزير الدفاع الاسبق حردان التكريتي الذي تم اغتياله في الكويت، والسياسي والكاتب والصحفي عادل وصفي، والسياسي المعارض يحيى العراقي اللذين تم اغتيالهما في لبنان، والدكتور الاستاذ الجامعي توفيق رشدي الذي تم اغتياله في عدن، والطالب فلاح الصراف الذي تم اغتياله في صوفيا، وآخرين اغتيلوا واستهدفوا في كل من روما وباريس وفيينا ودبي وكاليفورنيا وبنكوك وكراتشي وبلغراد وستوكهولم وجنيف وبرلين وعمان وغيرها من العواصم العربية والعالمية.

قضية اغتيال الشهيد الشيخ طالب السهيل، ليست قضية محلية فحسب، وانما حضيت باهتمام دولي تمخض عنها قطع العلاقات بين العراق ولبنان التي عدت الجريمة بانها استهداف ومس لسيادتها، واستغلال فاضح للحصانة الدبلوماسية، ونقض لاتفاقية فيينا، فضلا عن ان هذه الجريمة كانت محط اهتمام الاوساط الفضائية العراقية والدولية بها، لما تملكه من غزارة الوثائق والملفات الاصلية التي وجدت بعد سقوط النظام.

وتعززت هذه الهمية من خلال، التحقيقات الجنائية المهنية التي اضطلع بها الجانب اللبناني واجهزته الامنية التي افرز ايضا القاء القبض على بعض المتورطين بالعملية من اعضاء السفارة العراقية ببيروت، مدعوما بالتحقيقات العدلية القضائية التي قام به مجلس القضاء الاعلى اللبناني، وصيرورتها مستنداً مهما للمحكمة الجنائية العليا المستقلة العراقية، التي انطلقت من خلالها باعتبارها قاعدة معلوماتية رسمية من دولة وقعت الجريمة داخل اراضيها.



الشيخ الشهيد طالب علي السهيل

واجهزته المخبراتية والامنية المختلفة.

قضية اغتيال الشهيد الشيخ طالب السهيل اظهرت واثبتت بوثائقها الدامغة وبشهادات المدانين فيها، زيف الدبلوماسية الصدامية التي هي بحقيقتها ليست الا مؤسسة يديرها جهاز مخبراته واجهزته القمعية الاخرى بصورة مباشرة من رئيس النظام الدكتاتوري صدام حسين، لاستهداف وتصفية معارضيه داخل وخارج العراق، بتسخير كل ادوات الدولة واموالها لهذا الهدف.

الوثائق في قضية الشهيد الشيخ طالب السهيل اثبتت ان النظام السابق عمد على استخدام قوت الشعب وامواله لتنفيذ اجنداته، باستغلال المؤسسة المالية وبالتحديد بنك الرافدين وفروعه المختلفة خارج البلد، وكذلك وزارة النفط بالتعاون مع شركة سومو، بوهب كويونات النفط مقابل الغذاء كمكافئات لمن يساعد النظام السابق بعملياته وممارساته الارهابية المختلفة داخل وخارج العراق. وهذا ما اكدته المحكمة الجنائية العليا من خلال تحقيقاتها، التي كانت منسجمة مع ما سرد في شهادة ابنته صفية من لائحة طويلة من الشهداء والشخصيات الوطنية المعارضة لنظام صدام، تم اغتيالهم واستهدافهم بالادوات

قضية اغتيال الشهيد الشيخ طالب علي السهيل، اعتبرت المحكمة في قراراتها في نيسان ٢٠١١ بانها جريمة ضد الانسانية وفق احكام قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥ المعدل وتثبيتها بالادلة والوثائق والشهود ممارسة النظام السابق لجريمة ارباب الدولة الخارجي بحق معارضيه من خلال استخدام سفاراته في الخارج واجهزته المخبراتية المغلفة بغلاف دبلوماسي بتنفيذ عملياتها الارهابية التي امتدت الى خارج الحدود العراقية.

تعد جريمة اغتيال المعارض العراقي البارز الشهيد الشيخ طالب علي السهيل، زعيم قبيلة بني تميم، واحدة من ابشع الجرائم التي اقترفها النظام الصدامي السابق بحق الاحرار المجاهدين الذين ضحوا بالغالي والنفيس من اجل رفع الظلم عن الشعب العراقي.

اعتبر النظام السابق الشهيد السهيل ومن خلال الوثائق انه من اخطر الشخصيات على وجود واستمرار نظامه، باعتباره واحداً من رؤوس المعارضة العراقية الذي يملك ثقلاً محلياً واقليمياً، يؤهله بلعب دوراً محورياً في مقاومة وفضح اساليب النظام البعثي الجائر. لهذا كانت هذه الجريمة من اهم المهام التي حرص النظام على تنفيذها، لانه يعني بان تنفيذ جريمة اغتياله هو ضرب لصميم المعارضة العراقية، فقامت اجهزة مخبرات النظام بمتابعته حثيثاً في عدد من العواصم الى ان انتهت العملية في العاصمة اللبنانية (بيروت)، وتنفيذها في الثاني عشر من نيسان عام ١٩٩٤، في الوقت الذي كان الشهيد الشيخ السهيل في زيارة قصيرة للعاصمة اللبنانية بيروت. وهذا ما اوضحته واكدته وثائق اجهزة النظام السابق القمعية المجرمة، وكذلك المراسلات التي كان يقوم بها جهاز المخبرات للنظام السابق والتي اعتمدت عليها المحكمة الجنائية العليا المستقلة في محاكمة الجناة المجرمين المشتركين بهذه العملية، الذين كانوا يمثلون رأس السلطة للنظام السابق، وقيادات مهمة ورفيعة في وزارة خارجيته

بدأت التحقيقات العراقية الرسمية عام ٢٠٠٤ بعد ان تقدمت عائلته بالشكوى للمحكمة الجنائية العراقية ضد النظام السابق متمثلا برئيسه صدام حسين، ووزارة خارجيته، وجهازه مخابراته وكل من تظهر التحقيقات تورطه بالجريمة .

وفعلا استلمت المحاكمة الجنائية العليا المستقلة العراقية هذه الوثائق من الجانب اللبناني بصورة رسمية في عام ٢٠٠٥، وبالطرق الدبلوماسية القانونية ومخاطبات رسمية بين الجانبين وبدأت بالتحقيق فيها الى ان شكلت المحكمة.

جلسة النطق بالحكم في قضية الشيخ الشهيد طالب السهيل في ٢١ نيسان ٢٠١١.

١. توضيح:

ان قانون ونظام المحكمة الجنائية العليا المستقلة، لا يصدر احكام غيابية بحق المتورطين والمتهمين بالقضايا التي تنظر بها، مهما كان حجم وقوة الادلة والوثائق والاعترافات التي تعرض امامها، وهذا ما حصل في قضية جريمة اغتيال الشيخ الشهيد طالب السهيل، حيث اكتفت المحكمة باصدار احكامها بحق المتواجدون في قفص الاتهام الذين كانوا يمثلون رؤوس النظام السابق وعناصره، ولم تصدر احكاما غيابية بحق الهاربين منهم الذين سبق لقاضي التحقيق رائد جوشي والقاضي علي الربيعي بان تصدر اوامر القاء القبض عليهم على الادلة والوثائق الدامغة التي اثبتت اشتراكهم في الجريمة.

٢. المدانين في القضية:

. رئيس جهاز المخابرات في ١٩٩٤ صابر عبد العزيز الدوري، حكم عليه بالسجن مدى الحياة .

. نائب رئيس جهاز المخابرات عبد حسن المجيد (شقيق علي كيمياوي)، حكم عليه بالاعدام.

. السكرتير الشخصي لرئيس الجمهورية عبد الحميد محمود، المعروف بـ(عبد حمود) ، حكم عليه بالسجن مدى الحياة.

. رئيس دائرة الشعبة السرية الخاصة في جهاز المخابرات فاروق حجازي حكم عليه بالاعدام.

. العنصر المخابراتي، خبير الاغتيالات (حارس السفارة العراقية في بيروت ١٩٩٤) هادي حسوني نجم الركابي، حكم عليه بالاعدام، هذا الشخص هو المنفذ الرئيسي للجريمة، وهو من قام باطلاق الرصاصة من مسدس كاتم للصوت على الشهيد الشيخ السهيل.

تم اعتقاله بعد تنفيذ الجريمة بأيام، من قبل قوات

الامن العام اللبناني مع قنصل السفارة العراقية ، وبصحبة القائم باعمالها عوض فخري في مطار بيروت عندما كانوا يرومون الهرب، واودع في سجن رومية لمدة سنتين. الا انه بالرغم من اعترافه بجريمة الاغتيال، وانه عنصر للمخابرات العراقية وليس دبلوماسيا، اطلق سراحه وزملائه، بصفقة سياسية بين سوريا ولبنان والعراق عام ١٩٩٧ حيث صدر القرار الظني عنه وزملاءه من قبل القاضي عبد الله بيطار، ورئيس القضاء الاعلى اللبناني منيف عويدات.

. عنصر المخابرات محمد خضير صباح الحلبوسي

امام المحكمة والذي امتنعت وزارة الخارجية عن تنفيذه.

١. الهارب محمد سعيد الصحاف (وزير الخارجية العراقي الاسبق في وقت الاغتيال) المتواجد حاليا في ابو ظبي بدولة الامارات العربية، وبضيافة العائلة الحاكمة حيث صدر بحقه امر القاء قبض وملف استرداد من قبل الانتربول.

٢. الهارب نوري اسماعيل الويس ويتواجد في لبنان بالاضافة الى تنقله بين دمشق وعمان سفير العراق لدى الاردن والذي رفع بوظيفته بعد تسهيل تسليم الدكتور راجي التكريتي بنقله من



عمان الى بغداد ومشاركته بعملية اغتيال الشهيد الشيخ طالب السهيل من خلال دوره بالتنسيق بين المخابرات وسفارتي عمان وبيروت ليصبح نائب لوزير الخارجية العراقي

٣ الهارب عوض فخري (وزير مفوض بمنصب القائم بالاعمال السفارة العراقية في بيروت وقت الاغتيال) صدر بحقه امر القاء قبض من قبل المحكمة الجنائية العليا ، وقد اعترف عليه المدان القاتل هادي الركابي في احدى جلسات المحكمة وتواجد في جدة بضيافة ابنه الذي عين في الخارجية بعد ٢٠٠٣ واعطي منصب قنصل العراق في جدة ويتنقل بجواز الدبلوماسي العراقي بين دمشق وعمان

ان فخري هو من قام بتهديب كل من القاتل هادي الركابي والمتهم الهارب القنصل علي سلطان

درويش الجبوري بسيارته من مبنى السفارة الى مطار بيروت الدولي قبل ان يتم اعتقالهم بعد وصولهم الى المطار على يد الامن العام اللبناني وكان من ضمن العائدين الى العراق على رأس طاقم السفارة بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والعراق على اثر جريمة الاغتيال وقد كافئه النظام في ذلك الحين بتعزيز موقعه في وزارة الخارجية لكن المفاجئة الكبيرة ان وزارة الخارجية الحالية قامت بترقيته كرئيس للدائرة القنصلية فيها ومن ثم رئيس دائرة الشؤون العربية في ٢٠٠٤ رغم ان فخري كان شخصا غير مرغوب فيه بحسب الاعراف الدبلوماسية في لبنان ومبعدا عنها الا انه

علوان الجبوري(١)، من قبل قوات الامن العام اللبناني في فجر اليوم التالي للجريمة، بالقرب من إحدى مداخل السفارة العراقية في الحازمية، بعد أن طوقت السلطات اللبنانية السفارة بساعات قليلة بعد الجريمة، وأودعا في سجن رومية في لبنان لعامين كاملين، قبل أن يطلق سراح (محمد كامل كاظم آل ضمد) (عام ١٩٩٧) بنفس الصفقة انفة الذكر.

٥ - الهارب (علي سلطان درويش الجبوري) القنصل في السفارة العراقية في لبنان في ١٩٩٤، موجود حاليا داخل العراق وينتقل بين الموصل واربيل، وأصدرت المحكمة الجنائية العليا امرا



كان احد اطراف القضية الدبلوماسية الشهيرة عام ٢٠٠٤ مع الوكيل الاداري لوزارة الخارجية والسفير السابق بالاردن والحالي في تونس سعد الحياضي حيث اوفد من قبل وزارة الخارجية الى لبنان بحجة اقناع الجانب اللبناني باعادة العلاقات الدبلوماسية

مع العراق، التي قطعها رسميا في نيسان عام (١٩٩٤)، بسبب جريمة اغتيال الشيخ الشهيد.

٤ - الهارب (محمد كامل كاظم آل ضمد المحمداوي) الملحق الثقافي في السفارة العراقية ورئيس شعبة المخابرات في لبنان في وقت الجريمة، متواجد حاليا في سوريا، حيث صدر بحقه امر اللقاء قبض من قبل المحكمة . اعتقل مع شريكه بالعملية الملحق التجاري (خالد

بالقاء القبض عليه، كان الجبوري من ضمن المعتقلين على يد قوات الامن في مطار بيروت الدولي، حيث كان برفقة زميله حارس السفارة (هادي حسوني نجم الركابي) وأودع في سجن رومية في لبنان لعامين كاملين، قبل أن يطلق سراح آل ضمد (عام ١٩٩٧) بنفس الصفقة .

١ - توفي في السجن بعد عام من عملية الاعتقال، وقامت السلطات اللبنانية بتسليم جثته إلى العراق، عن طريق التنسيق الذي قام به السفير اللبناني في الأردن وليام حبيب المعروف بعلاقاته مع النظام السابق، كونه كان سفيراً للبنان في العراق قبل الأردن .

٦ - الهارب (جورج ترنجيان)، لبناني أرمني من اصول عراقية (العنصر الأساسي الذي سهل الجريمة)، موجود حاليا في قبرص وينتقل بين

لبنان وسوريا والأردن باسم ترنجيان .

عمل ترنجيان للمخابرات العراقية لسنوات بشكل مخفي واستطاع هو وعائلته إن يؤمن كل المعلومات العائلة وتنقلاتها، هو الخياط الذي سلم اعضاء السفارة عدد من القمصان الخاصة بالوالد، لاستعمالها بدخول الشقة التي تم فيها جريمة الاغتيال، وهو أول منهم تم إلقاء القبض عليه بعد الجريمة مباشرة، وسجن مع بقية المشاركين من اعضاء السفارة العراقية وأطلق سراحه بنفس الصفقة، وكان من ضمن العائدين إلى بغداد، حيث كافئه النظام السابق بأموال طائلة ومنزل ومصنع وفندق في الكرادة يعرف بـ (جبل الصنيين)، فضلا عن مكافئته بثلاثة عقود نفطية من شركة سومو من برنامج النفط مقابل الغذاء، وهذا ما أثبتته الوثائق المثبتة لدى المحكمة الجنائية العليا، وأخرى على شكل رسائل رسمية لوزارة النفط بأمر من صدام حسين، وتزكية كل من (طارق عزيز) و (صابر الدوري) .

٧ - هناك عدد من الهاربين، الذين ثبت تورطهم بالعملية سواء بالمشاركة بالقتل أو المتابعة أو الرصد أو تسهيل هروب مطلوبين للمحكمة وإخفاء حقائق وتضليل مسار العدالة منهم من صدر عليهم أوامر بالقاء القبض، لسنا بصدد ذكرهم حاليا لأسباب إجرائية .

أن الأحكام التي صدرت بحق المدانين في هذه القضية كانت وللأسف الشديد، لا تنسجم مع تداعياتها وحجمها وحقيقتها التي كانت واضحة للعيان بأنها جريمة دولة بكل إمكانياتها متمثلة بأعلى سلطة فيها، بحق شخصية وطنية مارست المقاومة المشروعة للنظام السابق .

وعليه فمن المستغرب أن يصدر الحكم بحق الشريك الأساس وهو نائب رئيس جهاز المخابرات (عبد حسن المجيد) بالإعدام، وأن يحكم على رئيس الجهاز (صابر الدوري) والسكرتير الخاص لرئيس النظام السابق (صدام) اللذين كان دورهما أكبر من دور المجيد، بالمؤبد، باعتبارهما الحلقة الأهم التي تتابع القضية مع رأس النظام بصورة مباشرة، وهذا ما أكدته الوثائق التي تضمنت توقيع صابر الدوري على جريمة الاغتيال .

أن هذا الأمر يدفعنا أيضا إلى تجديد مطالبتنا للأمريكان والأحزاب والشخصيات السياسية التي تملك الوثائق والملفات الخاصة بقضايا عديدة بان تساهم بتحقيق العدالة واسترجاع حقوق وأموال

الشعب العراقي ، مثل الوثائق الخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والاموال التي استغلت فيها تلك الاموال بتحويلها الى مكافآت كان يدفعها النظام السابق لشخصيات تسهل وتساهم بعمليات اغتيال وقتل لتنفيذ اجندات النظام السابق مثل كويونات النفط التي اعطيت الى جورج ترجنيان. ومن المؤسف ان تعاني المحاكم العراقية الخاصة بجرائم النظام السابق ومنها جريمة اغتيال طالب السهيل فقرا في الوثائق التي تثبت ادانة من يسرقون قوت الشعب العراقي، وان تبقى هذه الوثائق حبيسة دواليب الامريكان وبعض الاحزاب والشخصيات السياسية.

فالاوراق التي قمنا بتقديمها في قضية جريمة اغتيال طالب السهيل فيما يتعلق بالمكافآت الخاصة بالمتهمين من صادرات النفط العراقي ، تم الحصول على بعض منها من الانترنت وبالتحديد من تقرير فولتر الخاص ببرنامج النفط مقابل الغذاء ووثائق الامن العام العراقي، الا انها بقيت ناقصة ولم تكتمل الوثائق عند سقوط النظام السابق وما زالت تحتفظ بها فلو كتب لها الاكتمال لظهرت كل المتورطين في القضية مثل نائب رئيس الوزراء في النظام السابق طارق عزيز ، حيث ان تلك الوثائق تثبت الارتباط الوثيق بين طارق عزيز وجورج ترجنيان الهارب والمتورط البارز في هذه القضية.

لقد آن الاوان للدولة العراقية ان تسترجع هذه الملفات الموجودة عند الاحزاب والشخصيات السياسية والامريكان التي تشير الى امور كثيرة منها ضلوع جهات اجنبية بتسريب معلومات الى النظام السابق عن لقاءات واجتماعات للمعارضة

العراقية في منزل الشيخ طالب السهيل في عمان وببيروت واجتماعات سرية في لندن

ان الشعب العراقي كان يأمل من بداية التغيير ان تحقق المحاكم العراقية بالقضايا التي لها علاقة بصلب قوت واموال الشعب العراقي ويصرفها لعمليات ارهابية وعملاته في الداخل والخارج لذا فأننا نرى ان العدالة لا تكتمل في كل جرائم الاغتيال التي نفذها النظام السابق بحق الشيخ الشهيد السهيل او الشهداء الاخرين الا:

١ ملاحقة الهاربين والقبض عليهم وعرضهم على المحاكم العراقية لانزال القصاص العادل بحقهم لاسيما ان هناك اوامر القاء قبض على هاربين منذ ٢٠٠٥ الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عن سبب

تقاعس قسم الانتربول العراقي في وزارة الداخلية العراقية في متابعة الهاربين وازالة قلق كل عوائل الشهداء الذين يشعرون بالاهانة من التأخير بتطبيق العدالة بسبب وجود مطلوبين للقضاء في مفاصل عديدة من الدولة مما يدفعنا الى المطالبة بقوة بعدم تسييس قرارات المحكمة الجنائية العليا فالذي يؤلمنا ويؤلم الكثير من عوائل الشهداء هو عدم تحويل جرائم النظام السابق لسور مانع لتكرار هذه الجرائم في حين الذي نشعر به بأن معاناة الضحايا اصبحت سلم لوصول البعض الى السلطة او المتاجرة بالمظلومية بدل ان تكون المظلومية رأسمال لاجيال قادمة لتحسين اوضاع

للمعارضة العدالة لن تكمل دون ان تلتزم بما عاهدنا عليه شعبنا بفتح تحقيق بملفات الدول الشركات التي زودت النظام القمعي بأسلحة فتاكو محرمة دوليا ومنها الغازات السامة وغيرها

التي اودت بحياة الالاف من العراقيين ومازال العراق وشعبه يدفع يوميا اثمان باهضة من جراء استخدام هذه الاسلحة.

العدالة لن تكتمل الا الالتزام بمتابعة العدالة وتحقيق العدل والانصاف لجميع الضحايا وتعويضهم وتعويض عوائل الشهداء واعادة النظر بالادوات المعمول بها لتأمين الحقوق لمستحقيها



ووضع البات جديدة تمنع استغلال البعض الذي كان مستفيدا بالامس ومستفيدا اليوم من خلال تسلقه على معاناة الضحايا واستغلاله لهم ومنهم مع الاسف من نفس الاقرباء الذين كانوا المسبب الرئيسي لتصفية النظام لاقربائهم سواء بتقرير او وشاية او غيرها من الاسباب الوضيعة والشواهد على هذه الحالات ليست قليلة من خلال تجربتنا والاطلاع على تجارب العديد من عوائل الشهداء.

الجلادين والمنتهفين والانتهازيين والوصوليين يراهنون دائما على قصر ذاكرة الانسان وما يحزننا ان بعض من المناضلين من الذين وصلو الى سدة المسؤولية وباسم المظلومية والضحايا اقتصرت ذاكرتهم فقط على المنافع السلطوية والمالية.

شعبنا وبناء دولة على اسس عادلة ومنصفة اساسها احترام المظلومية والمعاناة لبناء السلم الاجتماعي وانهاء دوامة العنف

٢ هناك من المهتمين الرئيسيين من الافلات من يد العدالة لعدم كفاية الادلة بسبب اختفاء او رفع او مصادرة العديد من الوثائق الاصلية التي تدينهم من المؤسسات غير الرسمية التي تملك تلك الوثائق والملفات الخاصة بقضايا عديدة بان تساهم بتحقيق العدالة باعادتها الى ملكية الدولة وهذا الامر ينطبق تماما على الجانب الامريكي الذي يملك وثائق تدين هؤلاء وخاصة الوثائق التي تشير الى ضلوع جهات اجنبية بتسريب معلومات الى النظام السابق عن لقاءات واجتماعات

الجزر

مضاد حيوي يدمر البكتيريا التي تظهر في الأمعاء



المعدة والمغص.

□ يساعد على الشفاء من السعال ونزلات
البرد.

□ مقو جيد للمناعة الطبيعية

□ يحفظ جدران أجهزة الهضم ويضمده

□ منبه لحرقان المعدة

□ يزيد إفراز الصفراء

□ مدر للبول

□ يحتوي الجزر على:

□ فيتامين أ

□ مادة الكاروتين

□ نسبة عالية من الكربوهيدرات

(النشويات : مثل الخبز و الأرز و

البطاطس ، والمعكرونة) التي تتكون

بصورة أساسية من (السكر و الجلوكوز

و الفركتوز بالإضافة إلى السيليلوز

والليجنتين ومواد بكتينية أخرى) ،

□ غني بالمواد البروتينية والأحماض
الأمينية ،

□ يحتوي على كمية كبيرة من الأملاح

القلوية التأثير كأملاح البوتاسيوم وفيه

كمية قليلة من أملاح الصوديوم والكالسيوم

والبورون واليود وغيرها ،

□ ويحتوي على فيتامينات كثيرة أهمها :

أ ب ٢ ب ٦ ج - د

□ يتميز بنسبة عالية من فيتامين

PP الذي يندر أن يوجد في غيره من

الخضروات.

فوائد عصيره

□ يطرد الحامض البولي من الدم، ولذا

فهو يساعد مرضى النقرص.

□ علاج لأوجاع حصى المرارة وأمراض

الكبد، والسل.

□ ثبت أن امتصاص كميات من عصير

الجزر، تساعد أحياناً في مقاومة أو معالجة

السرطان وذلك لأنه يحتوي على نسبة

بعض الزيوت الإيثيرية. ١٠٠ غرام من

الجزر الصالحة للأكل تحتوي على ما

معدله ٦ ملغرام من الكاروتين^β

فوائد الجزر

هناك الجزر بمختلف الألوان والأشكال:

□ الجزر له خواص المضادات الحيوية،

فهو يدمر البكتيريا التي تظهر في

الأمعاء.

□ يساعد عصير الجزر في التخلص

من الالتهابات المعوية وفي شفاء قرحة

المعدة.

□ يساعد في حماية الجلد من الآثار

المؤذية لأشعة الشمس وتمكنه من

استعادة عافيته بسرعة.

□ يمكن استخدامه طعاماً ودواءً في علاج

التهابات الكلى.

□ يحتوي الجزر على هرمون نافع جداً في

علاج أعراض السكري.

□ يساعد في التخلص من بعض ديدان

تاريخ الجزر وموطنه

يقال أن شمال أفريقيا والشرق الأوسط

وآسيا الوسطى هي موطن الجزر. وقد

انتشر منها إلى جميع أنحاء العالم. ويذكر

أن الإغريق والرومان هم أول من أخبروا

عن فوائد الجزر، فقد جاء ذلك في كتاباتهم

منذ نحو ٢٣٠ سنة قبل الميلاد.

ويذكر أن الطبيب الإفريقي آرتيه الذي

عاصر المسيح استخدم الجزر في علاج

الهستيريا والهيلاج النفسي والانهيار

العصبي وأثبت العلم الحديث صحة هذا

العلاج.

المحتويات

الجزر غني بالألياف الغذائية، والمعادن

(وخاصة السيلينيوم)، والدهون القابلة

للذوبان في الكاروتين^β، الوضع المتقدم

ل retinol (فيتامين أ). ويحتوي الجزر

على ما يصل إلى ستة في المائة من

السكر. النكهة المتميزة هي ناتجة عن



عالية جداً من فيتامين A

العلاج بالجزر

□ يشفي بنجاح من المرض الأسيتونيمي

(وهو زيادة نسبة الأسيتون في الدم)

□ مفيد في حالات فقر الدم والضغط

المرتفع

فوائده في التجميل

يعتبر الجزر من وسائل التجميل الأساسية،

نظراً لأنه من أغنى النباتات بفيتامين

« أ ».. هذا الفيتامين الضروري لصحة

وسلامة الجلد. أن تناول عصير الجزر

الطازج بصفة منتظمة له أثر واضح

كمضاد لبقع وشوائب البشرة، ويعمل

كذلك على تحسين لون البشرة

الجزر والكاروتين

من أهم المواد التي يتميز بها الجزر مادة

الكاروتين التي يعزى إليه اللون البرتقالي

وصفات من الجزر

هناك عدة وصفات تحضر من الجزر أهمها:

شورية الجزر، البازيلا والجزر، سلطة

الملفوف والجزر، مقلوبة الجزر، تاجينة

الشمس. كما يستفيد من مادة الكاروتين

الطيرون وسائقوا السيارات لأنها تصفي

الرؤية وتحد البصر .

بينت دراسة أجرتها حديثاً (٢٠١١) جامعة

أطلانتا في الولايات المتحدة الأمريكية

على نحو ١٥٠٠٠ شخص أن الأشخاص

الذين يحتوي أجسامهم على كميات مرتفعة

من الفاكاروتين يقل خطر وفاتهم مبكراً

بنسبة ٣٩ ٪ عن هؤلاء الذين يفتقرون إلى

تلك المادة . يكثر الألفا كاروتين في الجزر

وفي القرع العسلي.

طريقة تناول الجزر

□ يجب الحرص على عدم تقشير الجزر

في جميع طرق طبخه وذلك لأن كثيراً من

المواد الغذائية تتركز في القشرة

□ إذا كان الجزر غير طازج جداً فيفضل

تقطيعه إلى دوائر قبل طبخه

□ الجزر النيئ أسرع وأسهل هضمًا من

الجزر المطبوخ خلافاً لما يعتقده الكثير

من الناس.

السعرات الحرارية في الجزر

توجد في الجزر سعرات حرارية قليلة

تقدر بنحو ٢٧ سعر لكل ١٠٠ جرام ، وهو

لذلك يفضل في الأكل لمن يريد خفض

وزنه بطريقة صحية . ويمدنا الجزر بالألفا

كاروتين و البيتاكاروتين وبروفيتامين أ.

يساعد على تجديد البشرة ويحمي من

تأثير الأشعة فوق البنفسجية الضارة،

ويقوي النظر.



الجزر وغيرها..

أما بالنسبة للحلويات هناك كيك الجزر،

بودينغ الجزر وغيرها.

● اعداد / علي عاتي



ولهذه المادة فوائد عديدة وأكدده منها أنها

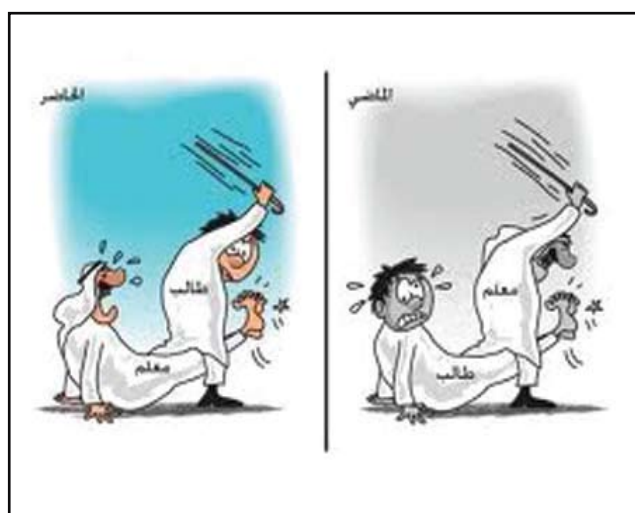
تنشط عملية تجديد الأنسجة والخلايا فهي

مفيدة في إزالة التجاعيد من الوجه والجبهة

ومنع رخاوة الجلد وتستفيد منها النساء

في جعل البشرة أكثر صفاء ونقاء وفي

تقوية الشعر والأظافر. ويقي من أشعة



فرائب و طرائف



لعب أطفالنا .. (أسلحة)

التقيت باحد اصحاب محال بيع اللعب السيد "أبو صفاء" وتحدث لي قائلا: انا بائع مفرد واجهز محلي بالبضاعة من الشورجة "المستورد". في السنين الماضية كنت اردف المحل بجميع انواع اللعب ولا ابالغ في زيادة نوع معين منها فكلها والحمد لله عليها طلب من قبل المستهلك . لكن في الاونة الاخيرة شاع طلب المستهلك على لعب الاسلحة فقط فظلاً عن بقية اللعب مما اضطرني الامرالى تعزيز الكمية لهذه اللعب وخاصة ايام الاعياد والمناسبات . واضاف ابو صفاء مسترسلاً " صدق يا اخي لقد مرالعيد بثلاثة ايامه ولم ابع ولا لعبة واحدة من هذه اللعب التقليدية . فكان الطلب على لعب الاسلحة فقط .

سالت ابو صفاء من المسبب بذلك ؟

قال : لا شك يا اخي انه المستورد طبعاً كيف ؟

قال : هناك عرض وطلب. فانا وكل اصحاب المحال في مثل مهنتي في بغداد والمحافظات كافة نتبضع من مصادر متعددة وعلى الرغم من تنوع عرض بضاعتهم لكن هناك اهتمام وفير على كم ونوع اللعب "الاسلحة" ولم تنصاعون لهم . اليس من المفروض ترك التعامل معهم بخصوص لعب "الاسلحة" حتى يكفوا بدورهم من استيرادها على الاقل ؟

قال : لا اعتقد وجود جدوى في ذلك . فيوجد من المتلاقفين على بضاعتهم الآف و الآف .

والتقيت

بـ د "رقية سالم البديري" اخصائية علم النفس وباحثة في علم النفس التربوي. حيث اشارت متحذثة عن مخاطرها "لعب الاسلحة"

هناك عدة نقاط لا بد الوقوف عند اهمها . هي نشوء جيل ذي سلوك عدواني عنيف ومتمرد على المجتمع والقانون وانعكاس

سلاحه "اللعبة" نحو اقرانه المتفوقين عليه تجهيزاً. وغالباً ما تكون هذه الاسلحة "اللعب" تحاكي نمط اسلحة حقيقية وايضا منها من لها القدرة على الاطلاق والتعبئة من جديد عند نفاذ الذخيرة . صارت الشركات الاجنبية "تبدع وتتفنن" في صناعة هكذا لعب وذلك من اجل زرع روح القتال والعنف والوحشية وسلخ البراءة من اولادنا وانبات النزعة العدائية في نفوسهم . في رأيي انها جريمة ولا ابرء التجار المستوردين لهذه الالعب من ارتكابها حتى وان كانت تعود بالنفع المادي الملحوظ ابرئ عن بقية اللعب التقليدية . ومهما كان الثمن فاطفالنا اثمنا واغلى من ان يعبث بهم .

اتمنى ان اجد من هو جاد في الاصغاء لموضوعي المهم هذا والذي لا يعتبره وللأسف الكثير منا مهما . قبل البدء بطرح الموضوع لنرجع بذاكرتنا لايام الطفولة حيث لا شك ابداً من وجود تفاصيل لذاكرة تلك الايام الجميلة . وابتح قليلاً حيث سنجد في خانة تلك الايام التي كنا نمتلك بها لعبة . ومن سؤالي الاتي انطلق بموضوعي . ما هي تلك اللعبة ؟ ،

اذا لا ضير من ان يلهو اطفالنا بلعبهم مطلقاً لكن بتصدر درجة المسؤولية التي تترتب علينا . اصبح من المألوف كثيراً ان يطرق النظر مشهد لطفل مدجج بانواع الاسلحة "اللعب" مسدسات ورشاشات وقنابل يدوية وكلبيجات وجعب عتاد وخناجر وغيرها متخفياً خلف باب او حائط مصوباً فوهة



وحرب الشوارع. ووضحت ان بعض هذه الاسلحة التي يعمل بعضها بـ (الصجم) اذا ما اصابت العين ربما تؤدي الى فقدان البصر وسجلات الشرطة واحاديث الناس عن مثل هذه المصائب تجعلك في موقف محرج لتسال نفسك .. لماذا اشتري مثل هذه الالعب من السوق ولكنك تعجز عن الاجابة وسرعان ما تخضع لرغبات طفلك بالشراء.

واخيرا وارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم لكن يجب علي القول:
انها مجرد دعوة لنا جميعا لازالة خطر حقيقي يحرق باطفالنا الابرياء يضاف الى قائمة الاخطارالكثيره من تفخيخات وتفجيرات وقتل وخطف وارهاب يومي يتعرض لها المواطن العراقي الصابر .



اتلقى لفيفاً من صيغ التوسل من قبل اطفالي .

وتسترسل قائلة رايت اطفالا وهم يهاجمون بالاسلحة البلاستيكية اطفالا من ازقة اخرى ليلا وهم يقلدون الميليشيات

● تحقيق : فراس صاحب

هذه الظاهرة على تعامل الطفل مع عائلته وضمن الأسرة وكذلك مع زملائه وأساتذته في المدرسة،

ان لهذه الالعب تأثيرات خطيرة على التحولات النفسية في حياة الاطفال ولها نتائج سلبية كثيرة على حياتهم ومن ثم خلق نوع من الاضطراب في نفوسهم لأن الطفل لا يعي ما تؤدي اليه هذه الالعب فهو يتصورها مجرد لعبة يقضي وقته متسلها بها دون الادراك الى ما تترك من نتائج تكون وخيمة في المستقبل.

واضافت قائلة : ان اكثر الاطفال باتوا يظهرون عدائية مفرطة بالامكان ملاحظتها عبر مشاهد يومية سواء كانت في البيت او الشارع او الحدائق العامة . وهذا يعني ان الحالة تفاقمت الى حد كبير مما يجعلنا نحتاج الى سنوات طويلة من خلال الولوج بمشروع اصلاح نفسي وتقويمي يكون بمثابة طوق النجاة لاطفالنا والخذ بهم الى بر الامان .وهنا لابد من اليعاز الى جميع الجهات التربوية من مؤسسات ومنظمات وغيرها من وضع خطة ميدانية والعمل بها وفق اساسيات واهداف ذلك المشروع .

ام حسن" وهي ام لطفلين في المرحلة الابتدائية تقول بُتْ عاجزة على الثبات والوقوف عند رأبي بعدم شرائي للعب"الاسلحة" لاطفالي لاني اصبحت



ترانيم نيسان



● د. هناء القاضي

تمرّ فتورد حدائق
وتأتينني بالشمس في نيسانها
شلال ضوء
ينير وحدتي
في بلادي تحتفي الفصول
بقدم نيسان
هناك ..
يصير الصبح بأجمل الألوان
الطيور تنجّد أعشاشها
وعناقيد التمر تعتق نبيذها
.. إكسيرا
يرتشفه الزمان
فقل لي
هل خلق الله جنة الأرض

في هذا المكان ؟
يلامسني دفء نيسان
يعزف القلب لحنا فتيا
فأعود طفلة لاهمّ لها
غير غابة من اللعب
صبية ..
تحلم بعشق يوقد
في قلبها اللهب
يشاكسني المطر
يغسل نوافذ عطشي
فتبحر إليك قصائدي
محملة بكروم الوجد
وباقات نرجس ثملت
برطوبة نيسان

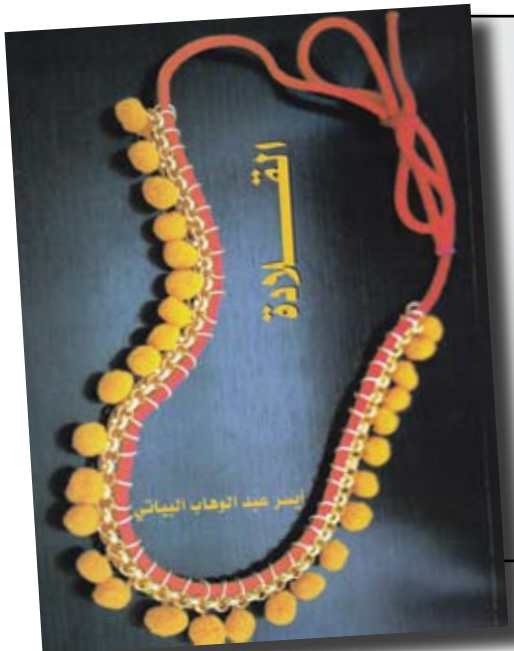
الرواية الفائزة بـ "البوكر" العربية وهاجس الهوية

أخيراً كانت رواية تدور في زمن آخر. دروز ومسيحيون ومصير مشترك عنوان الرواية الفائزة هو "دروز بلغراد" للكاتب اللبناني ربيع جابر، الذي سبق وأن وصلت رواية أخرى له هي "أمريكا" إلى لائحة التصفيات النهائية قبل سنتين. هناك شيء مشترك في الروايتين، وهو أن كليهما تدور في زمن غير الزمن الراهن. وجزء كبير من أحداثهما يدور في بقاع ليست مألوفة له. تنقلنا أحداث الرواية الأولى إلى القرن التاسع عشر، وإلى بقاع جغرافية متباينة، من لبنان إلى فرنسا إلى أمريكا إلى روسيا، وكذلك تفعل روايته الفائزة هذا العام. تدور أحداثها عقب ما يعرف في التاريخ اللبناني "بحرب الجبل"، التي دارت بين دروز ومسيحيي لبنان.

في كل المؤتمرات الصحفية التي عقدت منذ بدأت إعلانات لجنة تحكيم "الجائزة العالمية للرواية العربية" لهذه السنة عن لوائحها الطويلة والقصيرة، ومن ثم الرواية الفائزة، تكررت الأسئلة حول تأثير "الربيع العربي" على الروايات المرشحة، وعلى خيارات لجنة التحكيم. رئيس اللجنة الناقد والمفكر السوري جورج طرابيشي، قال في أحد تصريحاته، إن إرهابات "الربيع العربي" كانت حاضرة في بعض الأعمال، بمعنى أن السخط الشعبي والمعاناة واقترب الإنسان العربي من حدود احتماله القصوى، كانت من بين ما صورته بعض الروايات التي كتبت قبل بدء الحراك العربي أصلاً. لكن الرواية التي وقع عليها اختيار أعضاء اللجنة

(القلادة) رمز للمعاناة والألم

صدرت للقاصة العراقية أيسر عبد الوهاب البياتي المجموعة القصصية التي تحمل عنوان (القلادة) والصادرة عن (شركة فضولي للطباعة والنشر)، يقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط، وتضم المجموعة بين طياتها قصصاً عدة منها (القلادة)، المرأة العظيمة، الفاجعة، الفقر، تقاليد العائلة، يوم العرس، الحب بجهاز (الموبايل)، صابرة حب على النت، أحمد ديسكو، وأخيراً قصة (انتصار الحب...) وقد حملت كل القصص بين طياتها شغف المعاناة والألم. جدير ذكره أن الكاتبة هي أخت الشهيد علي عبد الوهاب من كركوك.





انكسارات

بحلول المساء تهبطُ أشباحُ السماء، المسافات البعيدة، الأزقة الضيقة، الدروب التي لا تنتهي، الطرقات الوعرة، وابتهالات انثى.

صخب الحياة مزقه الصمت، عيون هرة ترقب الجميع خلف أكياس سوداء، الحذر واجب، اليقظة واجبة، الانتباه واجب، العيون دائمة الاستدارة في محارها كبوصلة اصابها العطب وفقدت كل اتجاهاتها، لا تفرق بين الجدران والمارة، فالمارة تحذر الجدران، ومن يقطن خلف تلك الجدران الاربعة المتشابكة فيما بينها يمتلك أذن أفعى لا يسمع بها شيئاً، الانثى تغير وجهها، الاعلان عبر شاشات التلفاز للثلاثي يجلسن خلف أجهزة التكييف، مساحيق التجميل لهن، اما انثاى فقد اصفر وجهها، المساحيق ماعدت تفيدها، فأحمر الشفاه لايزين الشفاه الذابلة، مبيض الوجه لايفرض جمالاً على وجه أحرقته الشمس، واما الكحل ما بات يستقر في عينيها، حتى إن استقر يسيل خجلاً فوق وجنتيها، الهالة السوداء حول عينيها تزداد يوماً بعد آخر، الوردة الحمراء اصابها الذبول، الروائح الزكية استبدلت بأخرى تشمئز منها النفوس، أعمدة الكهرباء هي الاخرى انحنى واصبحت أعشاشاً للطيور أشبه بأعجاز نخل منقعر، المياه الآسنة تملأ أغلب الأزقة، الشوارع يزدحم فيها طواير من لاشيء، أزيى الرصاص، دوي انفجارات، حتى ابنة الجيران ماعدت تعجبني فشكلها تغير تماماً، خصرها الجميل اصابته لعنة السمينة، الدنيا برمتها اصبحت كالعباءات السود، الوجه النتن انشطر إلى وجوه عدة، رائحة العفن خلف أكياس القمامة، وقبل حلول المساء، الكل يسرع ليغلق باب منزله، صرير الرياح يطرق الأبواب... من الطارق، عواء الرياح، البيوت مقابر، فالكل يلازم داره كما تلازم الموتى قبورهم، القمر هو الآخر يخاف الظهور يختبئ خلف النجوم، وفي بعض الاحيان يرتدي عباءة سوداء لئلا يظهر، أصوات الناس لا تكاد تسمعها، فقد ينتابك العجب اذا سمعت عن اناس يتحدثون في منازلهم، لكن لاينتابك العجب اذا سمعت الاموات يتحدثون فيما بينهم عن آخرتهم، لاتعتاد أكل اللحوم الحمراء فانها مليئة بالدم، لاتعتاد أكل اللحوم البيضاء فان البيضاض لصفاء القلب وقد تعتاش على قلوب الفقراء، لاتأكل اللحوم الطازجة كلها فقد يستقر بك النوى لان تتجرع نبتة الحنظل، صديقي يحاول الهمس بأذني... لكنه كلما اقترب مني ازداد خوفه أكثر فأكثر، الوجوه ليلاً لاتشبه الوجوه نهاراً، فالوجوه الليلية أكثر ضبابية، لونها رمادي، تمسك بيديها اسلحة فتاكة، تقتل من تشاء وكيفما تشاء وفي أي وقت تشاء، الحقائق الخضراء اصبحت جرداء، غرفة نومي حولتها حشرة الارضة الى نشارة من الخشب، مائدة افطاري علب من الجبن الفارغة، اما اطباق البيض فلا تحوي سوى بقايا الدهن، العسل اسمع عنه ولا أراه، اكواب الشاي هي الاخرى تمتاز بمزارتها لان مادة السكر نافذة تماماً من السوق، انقراض السوق الشعبي تغلق ابواب منازلنا، قميصي تمرقت ياقته، بنطالي تهريئ اسفل قدمي، سيارة الاجرة، لا أركبها فقد اعتدت السير على الاقدام، صورة زوجنا غيرت ألوانها أشعة الشمس اللاهبة، ابتسامتها وضحتي، بدلتها وقيافتي، اصبحنا رماد، قلوبنا الهرمة ما عادت تجسد الحب، فالخوف سيطر عليها، والنهارات السود يتبعها ليل أسود، الفقر ينسل الى ابداننا، يستلب الجمال منا، زوجتي فضلت اقتراش الارض والجلوس عليها، اما انا فما عاد قلبي والقرطاس يكفيني للكتابة.

طرفة عين

تزامحت وتدافعت الحروف في فكري فترتبت على شكل كلمات أوجعت صمت حزني... وسكون نظري من خلال نافذة الحياة تعمقت بصمتي الى عالم العمق وخذلتني دموعي الحبيسة بين اجفاني وامنياتني التي اوقفها الزمن من التحقق لم اعد قادرة على الصبر نزلت دموعي دون ارادة مني واخرجت صوت الروح الموجوعة وشهقت شهقة لاذعة وحقيقية فقد ابكيت نفسي بنفسي وافترشت حكاية القدر معي على طول الطريق وفي لحظة من الوعي استرجعت كل شيء بطرفة عين وشهقة نفس ونظرة لواقع لن يتغير ابداً ابداً.

في ذكرى الشهيد

بيني وبينك مسافات، وترحالنا يطوي السنين طي الورق ونركنه في احدي زوايا الحياة وتستمر ونستمر في لعبة القدر قد نقفز او نتدحرج او نبقي في نفس الحال ولكن نجمك عال ونوره اثار الدرب للغير لانعلم اين كنت او في اي مكان؟ لقد اتعبتنا الليالي بالانتظار وطال البحث عن الرفات ولكن نجمك ايقظ الطغاة وقرب المسافات وضاء القناديل وصنع الحريات وصاغ مفاتيح التحرر للنفوس المترددة وافاق الكل على الزمن الجديد كل هذا بفضل الله وبدمك يا شهيد حطمت عروش الظالمين وكسرت قيود المستحيل واجابك القدر لبيك يا شهيد... لبيك يا شهيد.



هوار ملا محمد

لا أخشى على موقعي في المنتخب، وثقة زيكو بقدراتي كبيرة



حققنا عدة انجازات لبلدنا العراق من خلال الحصول على لقب اسيا عام ٢٠٠٧ وايضا الفوز بالمركز الرابع في اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤ وقبلها الفوز ببطولة اسيا للشباب في ايران عام ٢٠٠٠ وكذلك حصولنا على لقب غرب اسيا وغيرها من الانجازات المهمة، لذلك فأنا عازمين على ان تكون خاتمة هذه الانجازات لجيلنا هو التأهل الى مونديال البرازيل، والظهور بصورة مشرفة سواء في التصفيات الاسيوية او في النهائيات فيما لو تأهنا ان شاء الله، مناشدا في الوقت ذاته جميع المؤسسات الرياضية ومن قبلها الحكومة العراقية بالوقوف جنبا الى جنب من خلال دعم المنتخب الوطني مدربين ولاعبين الذين يسعون بقوة ومستعدين لبذل كافة التضحيات من اجل تحقيق حلم الشعب العراقي بالوصول الى مونديال البرازيل بعد عامين من الان من خلال تجاوز مرحلة التصفيات القارية عن استحقاق كبير.

الحرر

في التشكيلة، موضحا 'اني اواصل تدريباتي اليومية مع فريق اربيل من اجل المحافظة على لياقتي البدنية حيث تنتظرني مباريات مهمة ومرتبقة مع الفريق الوطني في تصفيات نهائيات كأس العالم في البرازيل'. وتابع ملا محمد انه 'وبرغم صعوبة المجموعة التي سيلعب فيها العراق بالتصفيات الموندالية من خلال حضور منتخبات استراليا واليابان والاردن وعمان والتي تعد جميعها من المنتخبات القوية، ولكن علينا ان لا ننسى ان منتخبنا الوطني لا يقل شأنها عنها ان لم يكن افضل منها، وكلنا ثقة بأننا نستطيع تجاوز تلك المنتخبات والوصول الى نهائيات كأس العالم في البرازيل عام ٢٠١٤ للمرة الثانية بتاريخ العراق بعد ان سبق وان تأهل المنتخب الى مونديال المكسيك عام ١٩٨٦'.

واضاف ملا محمد ان 'الجميع يعلم ان التصفيات القارية هي بمثابة الفرصة الاخيرة للجيل الذهبي الذي ننتمي اليه، فبعد ان

قال لاعب المنتخب الوطني بكرة القدم هوار ملا محمد، الاحد، إنه لا يخشى على موقعه في صفوف المنتخب، رغم عدم تمثيلة الآن لأي نادي خارجي أو داخل، مبينا أن ثقة المدرب زيكو بقدراته الفنية والبدنية كبيرة. وأوضح ملا محمد أن 'ثقتي بنفسي كبيرة، وأنا لا أخشى على موقعي في صفوف المنتخب، مبينا أن 'البرازيلي زيكو وبقيّة أعضاء الجهاز الفني للمنتخب الوطني يثقون بقدراتني الفنية والبدنية التي تؤهلني لحجز مكان اساسي في تشكيلة الفريق'.

وأشار ملا محمد 'أنني أحترم جميع من ينافسني من اللاعبين على مركزي، معتبرا أن 'المنافسة بين بعضنا البعض شريفة وهدفها هو خدمة الفريق الذي ينتظره استحقاق مهم ومرتبب الا وهو المرحلة الاخيرة من التصفيات الاسيوية المؤهلة لمونديال البرازيل عام ٢٠١٤'.

وبين أن 'عدم مشاركتي مع أي ناد سواء داخل العراق ام خارجه لن يؤثر على فرص وجودي

انتخابات الاندية



الانتخابات هي الحجر الاساس لبناء الديمقراطية في كل بلدان العالم وبما ان بلدنا يعيش هذه الحالة المغيبة عنه فهي تعتبر حالة جديدة تمر عليه بعد عقود من الزمن عاشها شعبنا في ظل حكم ديكتاتوري مقيت واليوم تشهد مفاسل الحياة بصورة عامة والرياضية منها على وجه الخصوص تطبيقاً لأسس الديمقراطية

لقد جرت عملية انتخاب الهيئات الادارية لانديتنا الرياضية قبل فترة، للأمانة نقول انها جرت بجو ديمقراطي وبأسلوب حضاري الا ما خلا فهناك تسريبات صحفية تقول ان رئيساً فخرياً لأحد اندية المقدمة حضر بنفسه و اشار على ثلاثة اشخاص وقال لهم بالحرف الواحد فلان وفلان ومن تدخلوا هذه الانتخابات علماً ان هؤلاء هم من الكفاءات ومن اصحاب الشهادات في المجال الرياضي وحتى الاداري وهم ليس لهم انتماءات ومقبولون من المحيط الذي يعملون به. نحن نخاف على رياضتنا من مثل هكذا تصرفات التي لا تمت للديمقراطية بصلة لامن قريب ولا من بعيد نتمنى من الجميع ان يدخل الانتخابات بروح رياضية سواء فاز ام خسر ومجرد الاشتراك بالانتخابات هو فوز بحد ذاته سواء ترشح هذا الشخص او لم يترشح كلامي هذا بخصوص الذين تنطبق عليهم قوانين الانتخابات نريد ان نرى الانتخابات كمباراة ودية بين فريقين حيث لاتهم النتيجة فالفائز يقول للخاسر هارد لك والخاسر يقول للفائز مبارك لك كلمتان جميلتان ما أحلاهما تحملاًن في عمقهما معانٍ الانسانية فما احوجنا لنكران الذات لنحس بطعم ديمقراطية الانتخابات.

● كريم حنش

زيكو يطلب خوض مباراتين وديتين في معسكر تركيا



قال عضو بالجهاز الفني لمنتخب العراق الوطني لكرة القدم، الاحد، ان المدرب البرازيلي طلب خوض مباراتين وديتين للمنتخب خلال معسكره الخارجي المقبل الذي سيقام في تركيا الشهر المقبل تحضيراً لتصفيات مونديال البرازيل عام ٢٠١٤.

وأضاف عبد الكريم ناعم أن 'المدرّب البرازيلي حدد يومي ٢٠ او ٢١ من شهر ايار مايو المقبل موعداً لخوض المباراة الودية في المعسكر التدريبي الذي سيقام في منتجع ريفاً بتركيا خلال امدة من ١٤ ولغاية ٢٦ من الشهر المقبل، على ان تقام المباراة الثانية يوم ٢٥ من الشهر ذاته'.

وبين أن 'المنتخب الوطني وبعد عودته الى العراق قادما من دولة الامارات العربية حيث سيخوض مباراة ودية مع منتخب مصر يوم ١٧ من الشهر الجاري، حيث سينتظم في معسكر تدريبي بالعاصمة بغداد يكون خاصا باللاعبين المحليين خلال المدة من الاول ولغاية ١٣ من شهر ايار المقبل على ان يتخلل المعسكر لقاء ودي حدد له زيكو يوم ١١ موعداً لاقامته مع احد المنتخبات الخليجية سواء في العراق ام خارجه'.

وكان البرازيلي زيكو مدرب المنتخب الوطني العراقي قد وجه الدعوة لـ ٢٣ لاعبا لخوض مباراة مصر الودية وهم نور صبري ومحمد كاسد وسامال سعيد ومهدي كريم وعلي حسين ارحيمة وسلام شاكر واحمد ابراهيم ووليد بحر وباسم عباس وحسام كاظم ومثنى خالد وقصي منير وسعد عبد الامير و ابراهيم كامل وعلاء عبد الزهرة وكرار جاسم وهوار ملا محمد ومصطفى كريم ونشأت اكرم ولؤي صلاح ويونس محمود وعماد محمد وحمادي احمد، واصبحت القائمة فيما بعد تضم ٢٤ لاعبا بعد ان تم اضافة حارس ثالث وهو محمد حميد فيما تم استبدال مثنى خالد المصباح بلاعب فريق الشرطة فريد مجيد.

قطف من روائع اللغة

في المدينة وهو ستة عشر رطلاً و(الفرق) هو الخوف و (الفرق) هو الديك مفروق عرقه وكذلك يقال هذا رجل (أفرق) الذي تبان لحيته مفروقه و(الفرقة) طائفة من الناس و(الفريق) أكثر منهم، و (الفرقة) ابن البقرة إما (الفرقة) السيف و(الفار) الحادث وجاء بقوله تعالى (فارهين) أي حاذقين و (الفرة) من الناس المليح الحسن ومن الدواب الجيد السير، أما (الفرية) فهي اسم لـ (إفترأ) ويقال (إفترأ) الشيء أي اختلقه وجاء بقوله تعالى (شيئاً قريباً) أي مصنوعاً مختلفاً و(أفرى) الشيء شقه، أما (الفرز) هو التقطع وإذا قيل (تفرز) الشوب أي بلى وتقطع و (الفرع) الخوف والذعر و(الفرع).

هذا كلام رائع عزيزي القارئ وما أجمل حرف (الفاء) فثمار شجرته درر الكلام خذ هذا واقطفه إليك هذه ثمرة مكتوب عليها (فسطاط) وهذا عند العرب يعني بيت من الشجر فهو البيت الذي يستخدمه العرب المتنقلين لسكنائهم وهذه ثمرة قيل لها (فُسْقَت) أي خرجت من قشورها ونحن نقول هذا رجل (فُسِق) عن أمر ربه أي خرج عنه ويقال للفارة (الفويسقة).

ولكن ياسيدي علينا إن نعرف معنى كلمة (فُسِك) يقال لمن يجيء في آخر الحلبة من الخيل وتطلق على الأزدال من الرجال.

اقرأ يا سيدي الكريم هذه كلمة كثيراً ما ينتابنا الضحك عند لفظها ولكنها من مفردات لغتنا (فَش) فهي تقال عندما يثقب الرق ويخرج ما فيه من ريح إما إذا قلنا (فَشا) فنعني إن خيراً ذاع وانتشر بين الناس إما (فَواشي) فهو ما انتشر من الغنم والإبل .

عزيزي القارئ الكريم: لحسن الحظ قبل أن ننتهي من جمع قطفنا هذا التقينا الشاعر الفارس الشجاع (عنتره بن شداد) وهو ينشد أمام حبيبته عبلة قصيدته (الفائية) فلنقرأ معه :

ياعبلُ قَرَي بوادي الرُمْلِ أَمِنَة
مِنَ الغَدَاةِ وَإِن خَوْفِي لا تَخْفِي
فَدُون بَيْتِكَ أَسَدٌ فِي أَمْلِهِا
بِيضٌ تَقْدُ اعالي البيض والحجفِ
لِلَّهِ ذُر بني عَيْسٍ لَقَدْ بَلَّغُوا
كُلَّ الْفَخَارِ وَنَالُوا غَايَةَ الشَّرَفِ
خَافُوا مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا أَبْصَرُوا فَرْسِي
تَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَهْوِي بِي إِلَى التَّلَفِ
مَا زِلْتُ أَنْصِفُ خَصْمِي وَهُوَ يَظْلِمُنِي
حَتَّى غَدَا مِنْ حَسَامِي غَيْرَ مُنْتَصِفِ

الحمار الوحشي ويطلق (الفرات) على الماء العذب و (الفرات) نهْرٌ في العراق وأطلقت لغة العرب كلمة (الفرْدوس) على البستان الجميل وأجمع أصحاب اللغة على أن هذه الكلمة من لغة العرب وقالوا : (الفرْدوس) مكانٌ في الجنة و (الفراديس) مكان في الشام .

عزيزي القارئ الكريم إن كلمة (الفرصاد) هو التوت الأحمر و (الفرض) هو الحز في الشيء و (الفارض) هي البقرة التي طعنت في السن وعكسها البقرة البكر كما جاء بقوله تعالى (لا



فارضٌ ولا بكرٌ) و (الفرض) الرجل الذي يعرف الفرائض و (الفرض) ما أوجبه الله تعالى على عباده، و(الفرط) هو إضاعة الشيء وحينما تقول هذا الرجل (فَرَط) في الأمر (تفريطاً) أي قَصَر فيه حتى أضاعه وفات، أما الذي (أفرط) الأمر فهو تاركة وناسيه و (الفرط) الذي يتقدم الواردة على الماء ويسقي الناس وفي الحديث الشريف قال (ص) : (أنا فرطكم على الحوض) ويقال في الطفل الميت (اللهم أجعله لنا فرطاً) أي أجراً حتى نرد إليه .إستمر عزيزي القارئ الكريم مع شجرة حرف (الفاء) لتلتذ بقطفها فإنها جميلة لذيدة ثمارها وعليك إن تعرف ما يعنيه (الفرغ) هو أعلى كل شيء و (الفرغ) هو الشجر التام وكذلك (الفرغ) هو أول ولد تنتجه الناقة و (الأفرع) ضد الأصلع وكان النبي (ص) أفرعاً وإذا سمعت من يقول لك (تَفَرَّعت) الشجرة أي كثرت فروعها و (الفرعون) هو لقب ملوك مصر قديماً والعاتي والعاة هم الفرعون والفراعنة ، و (الفرقان) هو القرآن وكل ما فرق بين الحق والباطل قال سبحانه وتعالى (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان) و (الفرق) مكيال كان يستعمل

عزيزي القارئ الكريم لنقطف لك من شجر الحروف قطوفاً وهذه شجرة الفاء إمامنا فيها قولٌ جميلٌ كما في أخوتها من حروف اللغة الجميلة ولنعرف قبل القطف ما مواضع هذا الحرف الجميل،

فـ (الفاء) من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع وهذه المواضع أولها يدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك فتقول مثلاً : ضربت زيداً فعمراً .

والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علّة لما بعدها وتجري على العطف والتعقيب دون الاشتراك مثلاً تقول : ضَرَبَهُ فبَكَى وضربه فأوجعه هنا يكون الضرب علّة للبكاء والوجع.

أما الموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء كقولنا : إن تُزِرني فأنت مُحسن .

والآن لنبدأ القطف من شجرة (الفاء) ما نشتهي من روائع حرفها :

يقال : (افْتَأَت) الرجل برأيه أي آنفرد به واستبَدَّ و (الفؤاد) هو القلب ويجمع على (افئدة) و (الْفَالُ) هو ما يسر الإنسان عند سماعه وإذا قلنا ما (فَتّاً) أي ما (زَالاً) كما في قوله تعالى في سورة يوسف (تَاللهُ لَأَكُونَنَّ) أي ما تَزَال و (فته) أي كسره و (الْفَتَات) ما تكسر من الشيء و (الْفَتُوت) و (الْفَتِيت) مثله.

جميلٌ ما يقوله حرف (الفاء) وأجمل من ذلك حينما يقول (فَتَحَ) الباب (فَانْفَتَحَ) و(أَسْتَفْتَحَ) الشيء و (أَفْتَحْتَه) كلها بمعنى واحد يقال للشيء المغلق بعد فتحه و (الْفَتَاح) هو الحاكم يقال : (افتَحَ) بيننا أي أَحْكَمَ بيننا و (الْفَتْحُ) هو النصر أما (الْفَتْرة) فتعني الإنكسار ، وقد (فَتَرَ) الحُرَّ أي هداً بعد شدة و (الْفِتْر) ما بين السبابة والإبهام إذا فتحت .

ونستمر عزيزي القارئ مع (الفاء) فنقول : هذا رجل (فَتِيق) اللسان أي حديد اللسان وهذا الرجل (فَتَقَ) الشيء أي شقه و (فَتَقَهُ) فتقيقاً والرجل (الْفَاتك) هو الرجل الجريء أما (الْفَتكُ) فهو القتل و (الْفَتيلة) هي الذبالة و(الْفِتنة) هو الاختبار والامتحان و (الْفِتْن) هو الإحراق قال تعالى (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) أي يحرقون أما (الْفَاتِن) هو المُضِل عن الحق و (الفخم) هو عظيم القدر وكذلك (التفخيم) و (تفخيم) الحرف ضد إمالته وترقيقه و(الْفَدْحُ) هو الثقل وإذا قيل هذا أمرٌ (فادِحٌ) إذا نزل بالإنسان ما يبهضه .

أما (الْفَدِيد) فهو الصوت وقد (فَدَّ) الرجل (فَدِيداً) ورجل (فَدَاد) أي شديد الصوت والمثل يقول (إن الجفاء والقسوة في الفدادين) وهم الذين تعلو أصواتهم في حدوثهم ومواشيهم و (الْفِدَام) ما يوضع في فم الإبريق...و(الْفَرَا) تطلق على

نواذر العرب

النادرة الأولى :

خرج المهدي يتصيد ، فغار به فرسه حتى وقع في خباء اعرابي ، فقال : يا اعرابي هل من قرى ؟ فأخرج له قرص شعير فأكله ، ثم اخرج له فضلة من لبن فسقاه ، ثم اتاه بنبيذ في ركوة فسقاه ، فلما شرب قال : اتدري من انا ؟ قال : لا قال : انا من خدم أمير المؤمنين الخاصة ، قال : بارك الله لك في موضعك ، ثم سقاه مرة أخرى ، فشرب فقال : يا اعرابي : اتدري من انا ؟ قال : زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصة ، فقال : لا انا من قواد أمير المؤمنين ، قال : رحبت بلاك وطاب مرادك ، ثم سقاه الثالثة ، فلما فرغ قال يا اعرابي : اتدري من انا ؟ قال : زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين . فقال : لا ، ولكني أمير المؤمنين : قال : فأخذ الأعرابي الركوة ، فوكأها وقال : إليك عني ، فوالله لو شررت الرابعة ، لادعيت أنك رسول الله .

النادرة الثانية :

قيل لبعض الأعراب : إن شهر رمضان قدم ، فقال : والله لا ابدن شمله بالأسفار .

النادرة الثالثة :

سمع اعرابي قارئاً يقرأ القرآن حتى أتى على قوله تعالى : (الأعراب أشد كفراً ونفاقاً) فقال : لقد هجانا ، ثم بعد ذلك سمعه يقرأ : (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر) فقال : لا بأس هجاء ومدح . هذا كما قال شاعرنا :

هجوت زهيراً ثم اني مدحته وما زالت الأشراف تهجى وتمدح

النادرة الرابعة :

رؤي اعرابي يغطس في البحر ومعه خيط . وكلما غطس عقد عقدة ، ف قيل له : ما هذا ؟ قال جنبات الشتاء اقضيها في الصيف .



هل تعلم ؟



* أن نقص فيتامين ب الموجود في الخمائر واللبن والبيض واللحم والأجاص والفول والحنطة غير المصنعة والحبوب كالفاصولياء واللوبياء والبطاطا يؤخر النمو ويشوّه ويسبب تهيجات واضطرابات في الأعصاب وامساكا حاداً

* أن فيتامين ج ٢ حيوي ولا غنى عنه للجسم ويساهم في الكلس وتنظيم الدورة الدموية ونقصه يؤدي الى مرض الاسقربوط والنزلات الصدرية على أنواعها

* أن فيتامين أ الموجود في : زيت السمك وزيت كبد الحوت وصفار البيض والزبدة والقشدة والخضروات الصفراء طويلة الأوراق والجزر والكمثرى لازم لنمو الطفل ونقصه يعوق عملية النمو والافراط في تناوله يسبب ضغطاً متزايد في الدماغ ودوار وصداع وتساقط الشعر ويشقق الجلد والشفاة ويغير في تكوين العظام ويؤلم المفاصل

* أن الافراط في اخذ بعض انواع الفيتامينات يؤدي الى التسمم

* أن الفيل يبكي عندما يكون حزينا

* أن الحصان يموت اذا قطع ذيله

* أن السلحفاة هي الحيوان التي يحفظ عظمه في لحمه

* أن الدلفين يغلق عين واحدة عندما ينام

* أن السلحفاة والذبابة والافعى لا تمتلك حاسة السمع

* أن اقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك

* أن الجسم يحتمل حرارة حتى ١٢٨ درجة مئوية

* أن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى

* أن سمك جلد الإنسان لا يزيد عن ٢ ملم ، و سمك

جلد الفيل يبلغ ٢٥ ملم ، و جلد الإنسان يحتوي على

عدة آلاف من الغدد التي تفرز العرق بينما جلد الفيل

خال من هذه الغدد باستثناء جفون العينين

* أن عمر القرد لا يتجاوز في المتوسط ثلاثين سنة

* أن الذبابة تهز جناحها حوالي (٣٢) مرة في الثانية

الواحدة

* أن النسور لا تموت ولكنها تنتحر بسبب المرض

”الآمال العظيمة“ تتقدم ترشيحات جوائز ”بافتا“ التلفزيونية



تقدمت الدراما التلفزيونية التي انتجتها القناة الاولى في بي بي سي عن رواية الكاتب الشهير تشارلز ديكنز ”الآمال العظيمة“ الترشيحات لجوائز أكاديمية الفنون السينمائية والتلفزيونية البريطانية ”بافتا“ في مجال الاعمال التلفزيونية. وحصلت ”الآمال العظيمة“ التي يلعب ادوار البطولة فيها كل من جيليان اندرسون وراي ونستون على 7 ترشيحات ضمن فئات الجوائز المختلفة. كما حصلت دراما تلفزيونية اخرى انتجتها القناة الاولى من بي بي سي ايضا وهي ”زقزقة العصافير“ (Birdsong) على 5 ترشيحات، كما حصل برنامج ديفيد اتنبورو ”الكوكب المتجمد“ على 5 ترشيحات اخرى. وتنوع الترشيحات من فئات افضل كاتب وافضل مخرج الى الازياء والمونتاج.

وحصلت الدراما التلفزيونية التي انتجتها قناة آي تي في الاولى ”Appropriate Adult“ على اربعة ترشيحات، وهي تحكي قصة القاتل فريد ويست الذي ارتكب سلسلة من جرائم القتل. وحصلت اعمال امثال ”Downton Abbey“، و”شرلوك و”The Crimson Petal“ و”الابيض“ على ثلاثة ترشيحات لكل واحد منها.

باحثون في إيطاليا ”وجدوا آثار أعمال دافينشي“ خلف لوحة في فلورنسا

انه بالرغم من أن الأبحاث لا تزال في مراحلها الأولية ”إلا أن ما توصلنا إليه يثبت أننا نبحث في المكان الصحيح“. ووجد المسبار أيضا دهانات حمراء وأصباغا بنية على حائط مخفي. وأثارت هذه الأبحاث الجدل، حيث طالب بعض الخبراء بإيقافها لأن الحفر ”يتلف لوحة فاساري“، حسب رأيهم.

وقال توماسو مونتاناري، وهو خبير في تاريخ الفنون تزعم المعارضة لأعمال البحث إنه لا يعتبر مصدر الاكتشافات المشار إليها ذا مصداقية. وشكك في أهمية القول أن الدهانات التي عثر عليها مصدرها أعمال دافنشي، وقال أن كل الدهانات التي تعود إلى عصر النهضة متشابهة، وإن ما عثر عليه قد يكون أي عمل من ذلك العصر.

وقال أن هناك حاجة لفريق ”غير منحاز“ لديه المعرفة العلمية الكافية لتقييم الاكتشافات. ويعتقد سيراتشيني أن فاساري رسم لوحته فوق لوحة لم ينته منها دافينشي عنوانها ”معركة أنغياري“.

ويعتقد أن دافينشي بدأ العمل على لوحته التي يعتبرها البعض أجمل ما رسم عام ١٥٠٤ لكنه لم ينجزها لأنه واجه مشاكل متعلقة بتقنيات الألوان الزيتية التي كان يجربها، ثم جرى ترميم الغرفة ليرسم فاساري لوحته على أحد جدرانها عام ١٥٦٣.

ويعتقد سيراتشيني أن فاساري لم يكن يريد إتلاف لوحة دافينشي بل غطاها بحائط رسم لوحته عليه. ويدعم نظريته العثور على جندي في لوحة فاساري يحمل راية صغيرة كتب عليها ”من يبحث يجد“.



قال باحثون في إيطاليا إنهم وجدوا آثارا خلف لوحات فنية في مدينة فلورنسا توحي باحتمال أن تكون تلك اللوحات قد أنجزت فوق أعمال للفنان ليوناردو دافينشي. وقد وجد مسبار دقيق أدخل في ثقوب حفرت في لوحة الفنان جورجيو فاساري التي تحمل عنوان ”معركة مارتشانو“ أصباغا سوداء استخدمها دافينشي في لوحته ”الموناليزا“، حسب ما أكد الباحثون. وقال رئيس فريق الباحثين، مورييسيو سيراتشيني، ”ما عثرنا عليه مهم جدا“

لكن مؤرخين قالوا في مؤتمر صحفي عقد في مدينة فلورنسا إن الأبحاث ليست شاملة، وإن هناك حاجة لتحليلات كيميائية إضافية. وقال سيراتشيني الذي يعمل في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا

العثور على قطعة موسيقية جديدة لموتسارت

لموتسارت. كان الموسيقي النمساوي فلوريان بيرسك الذي عزف هذه المقطوعة الجمعة الماضي على البيانو الخاص بموتسارت قد صرح بأن "هذه القطعة لا تصدر من أي فرض ففيها لمحة من موهبة موتسارت العظيمة التي ظهرت فيما بعد".

يذكر أن حادثة اكتشاف مقطوعة جديدة لموتسارت ليست الأولى في السنين الأخيرة فقد حدث ذلك مرتين في عام ٢٠٠٦ وعام



فيما ضمت فقط هذه المقطوعة الوحيدة ٢٠٠٩.

تم الكشف عن مقطوعة موسيقية جديدة لموتسارت في نوتة وجدت في منزل له في تيرول بالنمسا، حيث أعلن الخبير الموسيقي هيرنان شنيذر عن ذلك في مؤتمر صحفي قال فيه أن موتسارت كتب هذه المقطوعة وهو في الحادية عشر من عمره أي يرجع تاريخها للعام ١٧٦٧ م، وقد أطلق موتسارت عليها اسم "اليجرو مولتو".

وأضاف شنيذر أن النوتة التي عثر عليها ضمت ١٦٠ مقطوعة لوالد موتسارت

العثور على أقدم أفلام تشارلز ديكنز

الثانية لولادة الروائي الشهير.

ويعود فيلم "موت جو المسكين" إلى مارس/ آذار ١٩٠١، وقد عثرت عليه أمانة المعهد البريطاني للأفلام برايويني ديكسون فيشباط الماضي. وحتى الآن، كان فيلم "سكروودج" أو "شبح مارلي" أقدم الأفلام المتوفرة لديكنز، ويعود تاريخه إلى تشرين الثاني ١٩٠١. وقالت ديكسون: "من الرائع العثور على فيلم نادر وفريد كهذا"، مضيفة: "صوره جميلة وهو في حالة ممتازة. إنه حقاً واجهة الكعكة لاحتفالاتنا المصورة الحالية لديكنز". وسيتم عرض فيلم "وفاة جو المسكين" في إطار الاحتفالات بالمئوية الثانية لديكنز في ٩ مارس/ آذار الجاري في المعهد البريطاني للأفلام في الضفة الجنوبية لنهر التاينز بالعاصمة لندن.



أعلن المعهد البريطاني للأفلام عن العثور على أقدم فيلم يعرض شخصية ابتدعها تشارلز ديكنز، وهو كشف تزامن مع الذكرى المئوية

مؤلفة "هاري بوتر" تكتب رواية للكبار



النسخ من الكتاب الأخير في السلسلة خلال دقائق. أنتجت ثمانية أفلام سينمائية اعتماداً على كتب السلسلة.

وتدور الرواية حول حالة وفاة مفاجئة لشخص يدعى باري فيرويدر سببت صدمة في قريته التي تدعى باجفورد.

وقالت دار النشر في تعريفها للرواية "باجفورد هي قرية إنجليزية تبدو مثالية في جمالها على السطح، ولكن في الأعماق نكتشف أنها قرية في حالة حرب"، ووصفت الرواية بأنها من نوع "الكوميديا السوداء" مليئة بالمفاجآت والمواقف التي تحفز التفكير.

وكانت ٤٥٠ مليون نسخة من سلسلة "هاري بوتر" قد بيعت حول العالم، وقد بيعت آلاف

أعلنت جي كي رولينغ مؤلفة سلسلة أدب الأطفال "هاري بوتر" عنوان روايتها الجديدة (للـكبار)، وهو "شاغر عرضي".

وكانت المؤلفة قد صرحت في شهر فبراير/ شباط الماضي أنها تعكف على كتابة رواية وانها ستكون ذات طابع مختلف عن "هاري بوتر".

وسيرى الكتاب النور في نسخة ورقية بغلاف جلدي وفي نسخة إلكترونية وأخرى صوتية في ٢٧ سبتمبر/أيلول القادم.

وقالت رولينغ "نجاح سلسلة هاري بوتر منحني حرية استكشاف عوالم أخرى".



carried suffering for the Iraqi people along eight years of air, land, marine, political and economical occupation and so..

So Iraq from her through his success in holding the Arab summit conference and the praising of the Arab for the good hospitality and good management has sent two letters which was clear in their lines and their meaning.

The first one was directed to the opponents of the new Iraq to wash their hands and their

the neighborhood states.

Nowadays a lot of Iraqi people did not know the depth of the problem which the Iraqi government faced in convincing the near and the far states to the openness on Iraq and to develop Iraqi relations with them (especially when the terrorism whom allied with the Baath regime after the overthrow of the last one) which isolated Iraq and increase its ruin. So the truth was the Arab had return back to Iraq and not Iraq whom had return back to Arab and they had admitted with the nationality of Iraq and his patriotism government which

feet with the water of Tigris in order to be purified from the conception of loitering on the doors of the royal and presidential palaces, so that they became sure that the new government of Iraq has gain the Arab legitimacy by its democracy and its quick advancement of its stumble and today it lead Arab by the signature of Arab.

The second letter was that Iraq did not need Arabic spring because Iraq actually lived the most beautiful days of spring.

succeeded in damaged all that walls which the Baath regime had put, so the Iraq although of his many wounds rise up to receive his brothers and open the doors of his civilization in the time of the (nations' spring) And the regimes autumn.

So the achieving level of leading the Arab summit conference was the same level which achieved by the conventional on withdrawal of foreign troops which



Finally the Arab recognized the government of Iraq



This is the most prominent result beside many results which provided by the Arab summit conference after more than two decades from the walls of isolation and estrangement which surrounded Iraq by the reckless policies of al-Baath regime which destroyed every field of Iraqi fields as we found ten thousands milliards loans and no one believe that Iraq was borrowed money from Sudan or Jordan. Tunisia and morocco and every neighbors states and he paid 5% from his incoming for al Kuwait since 1991 till now when the whole budget of Iraq was in the hands of the former regime men since 1986 until 2003 without competitor or impartiality stuff or parliament like the current parliament whom watch the official executive even in their bed rooms or in their pocket money and expose them on the

media .

During the former regime time the relationship of Iraq with the international world and the Arabic world was one of the worst politics relations all over the world especially after the attack with al Kuwait and it became worst after the occupation where the neighborhoods states formed six fold committee to supervise the Iraqi affairs also they formed an international committee for the same purpose.

Iraq could not be able to get rid of all this until this day and there were difficulties to return it back to its ordinary road unless the accumulation of the former regime removed above all was the heavy loans which considered as remaining of the former regime and we think that the paying up of those loans considered as away to bring back the fine relation with

The martyr Bushraa shaker Muhssen Alsaedi / Baghdad decision no.1/18

She had born in 1959. she lived in (hay al-Amel). she was from a generous family and she was the first child for her family as she had four brothers.

Her father worked as a driver in a company and he had got his livelihood with honor and dignity.

Bushraa had grown up among lovely and kindly family. When she was ten years old her mother died. so she became orphan and she must take care of her youngest brothers as she was the biggest one among them. by doing that she took a role which was bigger than her age and she found herself responsible of four small brothers. She completed her study and she finished her primary and intermediate school and during the high school. she began to face the troubles and disturbing from the students union and they tried to force her to associate with al-Baath party. but she refused that. because she was very religious and reasonable woman and she can distinguish between the right and wrong and she knew the relating with the unjust al Baath party was a big mistake. the troubles of al-Baath had increased more and more so she prefer to leave her studying because she did not want to associated with al- Baath party so she decided to devote herself to the Islamic and struggling work as she was a member in the organization of al dawa Islamic party and she decided to serve the help to those families whom lost their breadwinner (supporter) (because sadam had executed him) also she was helping the strugglers in all the struggling works by carrying the weapon and hided it(when the necessity need).

Her aim and her wish was to get rid from al Baath nightmare which sat upon the chest of the Iraqi people. She was very clever. and she was able to get rid of the arresting several times. she worked secretly and she never said single word about her work and she never disclosed her activity even to the members of her family.

They arrested her in 1984. so she told her sister to waste anything of her stuff which referred to her struggling

work. The criminals of al Baath party had tortured her in such a cruel way. but she was so patient for their torturing ways. After one week from her arresting they arrested her father and her sister

(at that time she was just fourteen years old) and they went on questioning the sister about (her sister's activities) , but she did the same as Bushraa had done and she didn't not tell them anything about the kind of her struggling work that she used to do.

After that Bushraa had been derived to another security office then to althora security office. (That office had a very bad reputation). there they sentenced her until death. and she was putting in the cell of the women whom sentenced until death in (al-rashad jail) and she spent that period in the jail by worshiping her god (fasting and praying).At June. 1985 they executed her and she had got martyrdom because she wished to get either (victory or martyrdom) and she won the last one. After her execution a man from the security office came to her house and asking about her father but he couldn't find him but he found her uncle instead and that security man told her uncle that they had executed Bushraa. Her uncle burst out into crying. but the security men said "stop it why you are crying she was a traitor and you must not feel sorry for losing her" and he gave him her body asking him not to make consolation. Her family had buried her in al-najaf cemetery near al imam Ali.

By killing her. we folded another page of the heroism pages.

She had a great influence on her family because she was the one who put their feet in the right way.

May god bless her soul... and put her in his spacious paradise.



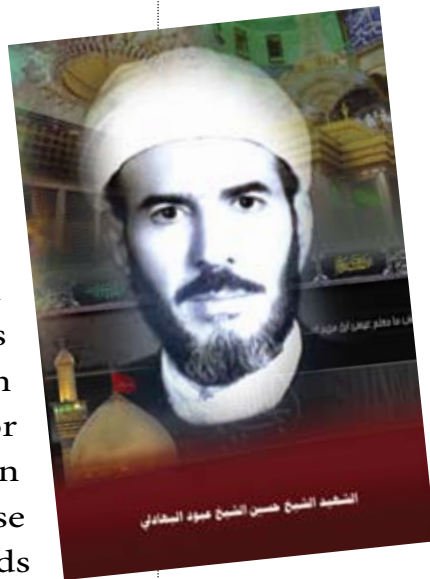
The martyr al- sheikh Hussein

Abood al- Behadli

He born in maissan city. in 1937. he grew up in the middle of religious and a well known family; he had started his life as a poet and as a writer. and he had divan of elegy deal with (al imam al Hussein tragedy). At the end of the seventieth he oriented toward the holly Najaf city in order to complete his religious study in (Al Hawza Al-Ilmiya. which mean. a religious and a scientific school) during his study there he became a superior student) then he became agent for (Alseed Mohammed Baqir Alsader) in maissan city . When he finished his study he return back to complete his mission which aimed to call the people to join (aldawa Islamic party). as he was as refuge for the faithful young men whom used to visit him either in his house or in the masque that he prayed in. his sermon between the two obligatory prayers increase the former regime men malice. some friends asks him to reduce the sharpness of his speech. because he faced many troubles from the security men of the former regime. but he decided his way which was sacrifice for the sake of nation. right and religion .

The former regime men had arrested him in 1980. when he was in (al-sabonchy) masque and they accused him of the association with aldawa Islamic party then they executed him.

May god bless his purified soul and put him in his spacious paradise as he became as model for his people.





presented the armor of the establishment to the family of (alseed Mohammed alsader).

The governor of al-daiwanya province served his thanks to (Dr. Amir) and he referred to the significant role of the martyrs' establishment in fixing the martyrdom values and how it makes those efforts for the sake of the martyrs' families.

alawal life and he referred to the scientific, the struggling and intellectual triumph of (alsader alawal). also he thanked the martyrs establishment about their efforts in making this festival and he thanked them about what the establishment had made toward the case of (martyrs and martyrdom). The governor of al-daiwanya (Mr. Mohammed alwan) said his speech, too. After that they showed a documentary film under the title (the martyr of the nation), dealing with the first martyr (Mohammed Baqir alsader) life since his birth, his scientific triumph until his martyrdom.

Then group of poets said some poems about the martyrdom and about the first martyr (Alsader Alawal)

At the end of this festival the president of the establishment had

This festival was attended by (Al-sheikh Mohammed al-Hindawi), the president of the martyrs and the political prisoners committee, the deputy (Abdu Al -Illah Al Na'ely), the deputy (Akbal AlGrabi), the governor of al-daiwanya province, the provincial councils' members, the care councils' members, the representatives of the parties in the province, institutions of the civil society and group of citizens and some of martyrs family.



The fifth festival of martyrdom



Under the auspices of his Excellency the president of the martyrs' establishment (Dr. Amir Alkhuzai), the establishment had hold the fifth annual festival of martyrdom, in al daiwanya province.

The festival started with playing the national Iraqi anthem, this was followed by reading verses of the holly Quran, after that the attendances stand to read Surat Al fateha upon the souls of the Iraqi righteous martyrs.

Then the manger of al-Daiwanya directorate (Amen Jameel) said the preparatory committee speech during it he was welcoming the attendances of the festival, then his Excellency the president of the martyrs establishment

(Dr. Amir) said his speech . he deal with the meaning of the martyrdom and the role of the martyr in making variation also he referred to the life of the first martyr (Alseed Mohammed Baqir alsader) and his sister (Bent al Huda) and he mentioned their role in fighting the tyranny and injustice government, and he explain how alseed alsader had served his life for the sake

of the Islamic nation , and we can see that the books and the researches of this great philosopher and the Islamic thinker (alsader alawal) are still study and teach until this day.

After that (Al Sheikh al Hindawi) said his speech where he deal with the alsader



protest on her uncle's arresting and that had led her to arresting in the general security office; after three days they released her and she had been faced abusing and the students whom relating with al Baath party from the students union had wage war in the school and they made several conspiracy against her also they had reporting her in laying reports one of those conspiracy was that they held a meeting consist of the headmistress , the teachers , the Baath party , the popular army and the general inspector and they accused her that she was writing phrases against the Baath party on the board. so she felt the dangerous of that conspiracy so she hurried toward the police men whom was standing on the road near her school and she told them about that conspiracy and she asked them to see what was written on the black board and she asked them to reference those girls to the penal interrogation ; when those plotters saw the policemen they rushed to erase that writing that time they failed to drop her in their trap so the magic reversed on the magician as they said by virtue of her courage .

After days from this accident that accident everybody knew about it and it became the talk of the street the followers of the former regime came again to her house and they asked karama to see (Samir al sheikhly) and the last one was one of the worst men of former regime men .

In the next day and in the location of the headquarter near (muthafer square) they asked karama and her father to come .there they want them to be relating with al Baath party. any why after threaten and threaten . she return back to her house but she became more insisting on her way and she kept on her struggling road a against al Baath party.

In one night of April nights in 16/4/1980 the security and police office had attacked their house dressing the uniform with some of al Baath men and two woman so they surrounding the house from three sides and they break in the house arresting karama and they led her to the general security office and there they torturing her in such a sever way they broken her legs two times due to their sever beating they drugged her from her hair in the corridors of the security office in addition to the continuous shocking by electric.

After a savage torturing trip they had executed her and she was student in the sixth class in 1983. no one knew anything about her until the overthrown of the former regime when they found her name in the lists of martyrs.

She obtained the martyrdom and she became a martyr in one of the mass graves. May god bless her soul and put her in his spacious paradise..

The martyr Karama Ne'amaa Yossif

Baghdad, decision no: 1064/2

She was like a flower her fragrance spread in the spring of martyrdom and she was like a shining star in the sky of (al Almubarqaa) that generous family which served a lot of martyrs in the caravan of martyrs on the altar of freedom one of those martyrs called Karama. she had born in alsader city in 1960 and she lived in the middle of a religious family.

During her primary school she showed a talent in drawing so she had catch the eyes of her teacher and she had encouraged her and she present her work on the school bulletin board then she had participated in the exhibition which held by the educational directorate had held and she published her drawing in (al mizmar magazine) this magazine was educative magazine and it was taking care of the talented persons. she also had made T.V. meeting with her and she had got many gifts

and awarded.

She had other activities when she was student in the primary school. one of her activities was her proficiency in hand writing and she used to write bulletin.



During the secondary school. she had developed her talents and her drawing had expanded to contain preparing posters which involve religious and educational thoughts..

In this important stage of her life she started her religious activity among her colleagues as she argued them to dress veil during a time the dressing of the veil was strange in it

and she succeeded in doing that as a result of her cogency and lot of students had dressed the veil.

In 1979 they had arrested her uncle kassim al mubrqaa so she had participated with her two sisters layla and Halima in arising that included hundred of the demonstrating as

حتى نلتقي

— في احتفال جماهيري فريد من نوعه ، أُنِيج الستار في السليمانية عن تمثال برونزي نصفية لصورة حمار يرتدي بدلة مع ربطة عنق، وحزب (الحمير) الذي قام بهذه المبادرة (الحميرية) هو حزب سياسي تأسس رسمياً عام 2005م في كردستان لكنه موجود فيها منذ الثمانينات، وسبب اختيار هذا الحيوان كونهم يستخدمونه للتنقل بين القرى والجبال ومعروفاً بالصبر والهدوء ويلقبونه بـ (أبو صابر).

الغربة أن عمر كلول رئيس الحزب قال في افتتاح النصب: (إحساسني اليوم يشبه إحساسني في يوم زواجي)، والغربة الثانية أن سلم العضو في الحزب يبدأ من (جحش) صعوداً الى (حمار)، والغربة الثالثة أن رئيس الحزب طالب حكومة كردستان بدعم مالي لفتح إذاعة باسم (زارين) ويعني (النهيق).

تخيل - عزيزي القارئ - لو استلم الحزب رئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء.. بالتأكيد سيتغير شعار الجمهورية العراقية من صورة نسر الى حمار، ويكون النشيد الوطني بلحن النهيق وبكلمات تشيد بوفاء الحمار وصبره، وتستحدث وزارة باسم (وزارة شؤون الحمير) وتدخل في صفقة التوافقات، ويصدر قانون يمنع حركة السير أثناء مرور الحمار في الشوارع، ويقف صفان من الحمير في استعراض عسكري عند استقبال رؤساء الدول.. بس الله يساعد النواب إذا استلم الحزب رئاسة البرلمان، حيث يكون طلب (نقطة نظام) بصوت النهيق!!



■ **أليوب قاسم**



— بعد انتهاء حفلة الزواج دخل العروسان غرفتهما فوجدت العروس صورة معلقة فوق السرير للممثلة (المحرومة) سعاد حسني، فاستشاطت غضباً وسألت العريس عن ذلك، فأجابها العريس بأنه مغرم بجمالها، فأصرت بإنزال الصورة فوراً فيما أصر العريس على بقائها، والنتيجة إن العروس رجعت الى أهلها في نفس الليلة، وما كان من العريس إلا أن يذهب صباحاً الى المحكمة ليطلقها ثلاثاً.. هذا ما حدث في إحدى قرى بغداد ومثله العشرات تحدث في مصر ودول الخليج بسبب المسلسلات التركية ومهند ونور حتى قالت زوجة لزوجها في السعودية: لماذا لا تدلني مثلما يدل مهند نوره، فشهر الرجل سيف الطلاق بعد اتهامها بأنها معجبة بمهند.. تركيا مزعجة من طرفين، تثير أزمة سياسية من العيار الثقيل للعراق، ومسلسلاتها تثير أزمة اجتماعية من العيار الأثقل للعرب وليس للعراق فقط.

— كشفت البطاقة الذكية التي بدأت الحكومة باستخدامها في الدوائر أن أكثر من ثلاثمائة ألف عراقي (شريف) يستلمون أكثر من راتب وبأسماء وهمية، والمستغرب أن واحداً منهم (وهو صاحب ضمير حي) يستلم في الشهر (36) راتباً بأسماء وحيل مختلفة.. يا ترى كم في الدولة مثل هذا السخيف لم تكشفه البطاقة الذكية ولا هيئة النزاهة.. رباط الحجي إن الفساد والتلاعب بالأموال لا تقضي عليه هيئة النزاهة حتى لو كانت ملاكاتها مليون موظف نزيه، لأنه قضية أخلاقية تربوية يبدأ علاجها من البيت والمدرسة ومروراً بالمساجد والجامعات والمنتديات الثقافية والفنية ومنظمات المجتمع المدني وانتهاءً بسلطة القانون والنزاهة.

— ما الذي يمنع وزارة التعليم العالي من فرض زي موحد على الجامعات التي تحولت الى صالات لعرض الأزياء والإيمو؟ فالوقت الذي تصرفه الطالبة بمظهرها وأصباغها أكثر من عشر مرات عن الوقت الذي تخصصه للدراسة كحال الطالب أيضاً، في ظل غزو المسلسلات والكليات الهابطة عقولنا وبيوتنا وبدون إرادتنا.. دعوة صادقة الى معالي الوزير بضرورة حماية الحرم الجامعي من هذه الآفة التي تفقت به.. طبعاً لو اتخذ الوزير قراراً بهذا الخصوص لرفع بعض الساسة والفضائيات عقيرتهم بذريعة تقييد الحريات ولمسلوا عقول الناس بالزعيق والضجيج كما فعلوا في أزمة الإيمو التي كانت سياسية بامتياز لمحاربة الحكومة.



مدخل نضريح الامام علي ابن ابي طالب (ع) عام 1925م

في ذكرى استشهاده الثالثة والأربعين
الشهيد الشيخ عبد العزيز البدرى رمز من رموز الوحدة الوطنية
استشهد على يد نظام البعث الفاشي

